

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية



الرقم التسلسلي:.....  
رقم التسجيل:.....

قسم: علم الاجتماع  
التخصص: علم اجتماع التربية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص: علم اجتماع التربية

البرامج والمخططات الاستثنائية لوزارة التربية في ظل جائحة

كورونا وتأثيرها على أداء أستاذ المدرسة الابتدائية

دراسة ميدانية بمدرسة بن عيسى مولود بمدينة المسيلة أنموذجا

إعداد الطالبة:

مقري نبيلة

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

رئيسا	جامعة المسيلة	الرتبة: أستاذ محاضر (أ)	د.
مشرفا ومقررا	جامعة المسيلة	الرتبة: أستاذ محاضر (أ)	د.سليمة عبد السلام
ممتحنا	جامعة المسيلة	الرتبة: أستاذ محاضر (أ)	د.

السنة الجامعية: 2021-2022



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# شكر و عرفان

الشكر أولاً لله عز وجل الذي وفقني على مواصلة دراستي وعلى انجاز هذا العمل.

أتقدم بالشكر لأساتذتي الأفاضل الذين ساهموا في تكويني طيلة مشواري الجامعي، خاصة المشرفة على هذا العمل الدكتورة عبد السلام سليمة .

كما أتقدم بالشكر الجزيل لزملائي في العمل وكل طاقم مدرسة بن عيسى مولود على دعمهم وتشجيعهم المتواصل لي وأخص بالذكر الزميلة والأخت فراحتية سعاد.

# إهداء



أهدي ثمرة جهدي المتواضع

إلى روح من علماني أسمى المبادئ والقيم وغرسا في حب العلم أبي وأخي الغاليين رحمهما  
الله.

إلى أُمي الحبيبة حفظها الله وأطال في عمرها.

إلى سندي: إخوتي الأعزاء.

إلى أبنائي: محمد، نور الهدى، زكريا، أروى عسى أن يكون هذا العمل نورا يضيء لهم  
دروب العلم.



## ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على واقع أداء أستاذ المدرسة الابتدائية في ظل جائحة كورونا - كوفيد 19 -، والصعوبات التي يواجهها في تطبيق ما جاءت به وزارة التربية الوطنية من برامج ومخططات استثنائية خلال الوضع الاستثنائي، وقد عالجت إشكالية تمثلت في تأثير البرامج والمخططات الاستثنائية على أداء أستاذ المدرسة الابتدائية من خلال صياغة التساؤل الرئيسي كالتالي: هل أدى اعتماد مخططات استثنائية للتعليم في ظل جائحة كورونا إلى نقص في أداء أستاذ المدرسة الابتدائية؟

وللإجابة عليه تم إجراء دراسة ميدانية في المدرسة الابتدائية بن عيسى مولود ببلدية المسيلة، وتم فيها اعتماد المنهج الوصفي الاستكشافي باستخدام أدوات بحثية للحصول على البيانات هي المقابلة، الملاحظة والاستبيان الذي طبق على عينة تمثلت في 15 أستاذ تم بطريقة المسح الشامل.

وقد خلصت نتائج الدراسة إلى أن :

أساتذة المدرسة الابتدائية تأثر أداءهم بما اعتمده وزارة التربية من برامج ومخططات استثنائية خلال الوضع الاستثنائي لتقضي جائحة كورونا، فقد وجد الأستاذ صعوبة في تنفيذ هذه المخططات، إذ أدى تقليص الحجم الساعي للحصص الدراسية، إلى معاناة الأستاذ في محاولة إيجاد التوازن بين كثرة التعلّمات الواجب إعطاؤها للتلميذ والزمن المخصص له وهو مجبر على إكمال البرنامج في الوقت المحدد من قبل الوزارة، الشيء الذي مارس ضغطا وإرهاقا على الأستاذ وتأثيرا سلبيا على أدائه وكفاءته، بحيث صعب عليه أداء مهامه و تنفيذ خطته التدريسية، فلم يجد الأستاذ الوقت الكافي لا لمتابعة نشاطات كافة التلاميذ وإشراكهم في الأنشطة التعليمية، ولا بإجراء تقويم مناسب وكاف لما تم تناوله من تعلّمات داخل حجرة الصف ورصد كل الصعوبات لدى التلاميذ، خاصة مع الطريقة التي تم بها دمج وحذف الدروس، والتي لم تتناسب مع قدرات التلاميذ، الشيء الذي انتقل أيضا إلى المعلم فأصبح يبذل جهدا أكبر لإيصال المعلومة وتحقيق الكفاءة، كما أن تفويض التلاميذ إلى فوجين فرعيين تحت إشراف ومتابعة الأستاذ، رغم أنه ساعد على ضبط الصف والتحكم في سلوك التلاميذ وسهل من استيعابهم للدروس، إلا أنه كان مجهدا له ومملا في نفس الوقت بسبب تكرار نفس الدرس مع الفوج الثاني.

## *Summary:*

This study aims to shed light on the reality of the performance of the primary school teacher in light of the - Covid 19 pandemic, and the difficulties he faces in implementing the exceptional programs and plans that the Ministry of National Education has brought during the exceptional situation.

We dealt with a problem represented in the impact of exceptional programs and plans on the performance of the primary school teacher by formulating the main question as follows:

Has the adoption of exceptional learning schemes in light of the Covid-19 pandemic led to a lack of primary school teacher performance?

In order to answer them, a field study was conducted in the primary school of Ben Issa Mouloud in the municipality of M'sila, and the descriptive exploratory approach was adopted and by using research tools to obtain the data which is the interview, observation and questionnaire applied to a sample of 15 teachers using the comprehensive scanning method.

The results of the study concluded that:

Elementary school teachers' performance was affected by the exceptional programs and plans adopted by the Ministry of Education during the exceptional situation of the outbreak of the Covid-19 pandemic. The teacher found it difficult to implement these schemes, as reducing the size of the class hours, caused the teacher to suffer in trying to find a balance between the large number of learnings to be given to the student and the time allotted to him and he is forced to complete the program on time specified by the Ministry, which put pressure and exhaustion on the teacher and negatively affected his performance and efficiency, so that it was difficult for him to perform his tasks and implement his teaching plan, and did not find enough time to follow up the activities of all students and involve them in learning activities, nor conducting a suitable and adequate evaluation of the learnings taken in the classroom and spotting all the difficulties of the students, especially with the way in which the lessons were merged and deleted, which did not fit with the students' abilities, which was also transferred to the teacher, who made a greater effort to convey information and achieve efficiency. Although assigning students to two sub-cohorts under the supervision and follow-up of the teacher helped to control the class and control the students' behavior and facilitated their understanding of the lessons, it was stressful for him and boring at the same time because of repeating the same lesson with the second group.

فهرس

المحتويات

## فهرس المحتويات

### فهرس الموضوعات

شكر وعران

إهداء

ملخص الدراسة

Summary

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الأشكال

أ-ب

مقدمة

#### الفصل الأول:

#### الإطار التصوري العام للدراسة

04

1- إشكالية الدراسة

07

2- فرضيات الدراسة

07

3- أهمية الدراسة

08

4- أهداف الدراسة

08

5- أسباب اختيار الموضوع:

08

6- تحديد المفاهيم:

#### الفصل الثاني:

#### التموقع النظري الامبريقي والإجراءات المنهجية للدراسة

15

تمهيد

16

1- النظريات المفسرة

21

2- الدراسات السابقة

29

3- الإجراءات المنهجية للدراسة

33

خلاصة

#### الفصل الثالث:

#### المخططات والبرامج الاستثنائية لوزارة التربية في ظل جائحة كورونا

## فهرس المحتويات

35	تمهيد
36	1- البرامج التعليمية
42	2- المخططات الاستثنائية
50	3- تداعيات جائحة كورونا على التعليم
52	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثالث:</b> <b>أداء أستاذ المدرسة الابتدائية</b>	
54	تمهيد
55	1- مسؤوليات الأستاذ
57	2- مهام الأستاذ
59	3- أهم عناصر الأداء
60	4- أهداف وأهمية تقييم الأداء
62	5- العوامل المؤثرة في الأداء
65	6- طرق تقييم الأداء
69	خلاصة
<b>الفصل الخامس:</b> <b>عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة</b>	
71	تمهيد
72	1- عرض البيانات ومناقشتها
72	1-1- عرض ومناقشة نتائج المحور الأول " البيانات الشخصية" .
75	1-2- عرض وتحليل نتائج المحور الثاني
90	1-3- عرض وتحليل نتائج المحور الثالث
101	2- عرض نتائج الدراسة
101	2-1- عرض النتائج الكلية للدراسة
103	2-2- النتيجة العامة للدراسة
104	3- مناقشة النتائج

## فهرس المحتويات

104	مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات	-1-3
106	مناقشة النتائج في ضوء النظريات	-2-3
107	مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة	3-3
109	خلاصة	
111	خاتمة	
113	قائمة المصادر والمراجع	
	الملاحق	

## فهرس الجداول

### فهرس الجداول

72	الجدول رقم 1: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس
72	الجدول رقم 2: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن
73	الجدول رقم 3: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي.
74	الجدول رقم 4: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الأقدمية
74	الجدول رقم 5: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المادة المدرسة.
75	الجدول رقم 6: يوضح رضا الأساتذة عن اعتماد نظام التفويج في ظل جائحة كورونا
76	الجدول رقم 7: يوضح رأي الأساتذة حول مساعدة تفويج التلاميذ على تنفيذ المخططات
77	الجدول رقم 8: يوضح مساعدة نظام التفويج في مواجهة مشكلات ضبط الصف
77	الجدول رقم 9: يوضح مساعدة نظام التفويج في استيعاب التلاميذ للدرس
78	الجدول رقم 10: يوضح كفاية الحجم الساعي لتناول كل أنشطة الدرس
79	الجدول رقم 11: يوضح كفاية الحجم الساعي لإشراك كافة التلاميذ في الأنشطة التعليمية
80	الجدول رقم 12: يوضح مساعدة الحجم الساعي على ضبط التلاميذ داخل حجرة الصف.
80	<b>الجدول رقم 13: يوضح التمكن من إيصال المعلومة للتلاميذ مع الحجم الساعي المقلص</b>
81	الجدول رقم 14: يوضح إلغاء بعض الدروس بسبب تقليص الحجم الساعي
82	الجدول رقم 15: يوضح شعور الأستاذ بالقلق من عدم إنهاء الدرس في الوقت المحدد
83	الجدول رقم 16: يوضح التركيز على المواد الأساسية فقط بسبب تقليص الحجم الساعي
83	الجدول رقم 17: يوضح كفاية الحجم الساعي لتصحيح الواجبات المنزلية المعطاة
84	الجدول رقم 18: يوضح كفاية الحجم الساعي للحصة لتصحيح ومتابعة أعمال التلاميذ داخل الصف
85	الجدول رقم 19: يوضح كفاية الحجم الساعي للقيام برصد الأخطاء لدى التلاميذ ومعالجة ضعاف التحصيل وذوي الصعوبات التعليمية
86	الجدول رقم 20: يوضح تمكين الحجم الساعي من الالتزام بخطة الدرس
86	الجدول رقم 21: يوضح تمكين الحجم الساعي من تحديد نقاط القوة والضعف في سيرورة الدرس وتعديلها

## فهرس الجداول

الجدول رقم 22: يوضح كفاية الحجم الساعي في ظل جائحة كورونا لإتمام ما جاءت به المخططات الاستثنائية	87
الجدول رقم 23: يوضح تمكين الحجم الساعي من إجراء التقويم بكل أنواعه خلال الحصة الدراسية	88
الجدول رقم 24: يوضح تلقي الاستاذ تكوينا خاصا بكيفية استعمال وتنفيذ المخططات الاستثنائية	89
الجدول رقم 25: يوضح تأثير آلية الدمج للدروس في المخططات الاستثنائية على أداء الأستاذ ؟	90
الجدول رقم 26: يوضح الالتزام بتطبيق دمج الدروس في المخططات الاستثنائية كما جاءت.	91
الجدول رقم 27: يوضح الكفاءة إعادة شرح الدرس للفوج الثاني	92
الجدول رقم 28: يوضح تلافي وتعديل بناء الخطة التدريسية للفوج الثاني	92
الجدول رقم 29: دمج الدروس و زيادة فاعلية و تسهيل إجراء عملية تقويم تعلمات التلاميذ	93
الجدول رقم 30: تأثير التعديلات المتكررة في المخططات الاستثنائية على أداء الأستاذ.	94
الجدول رقم 31: يوضح نقائص في بناء المخططات.	95
الجدول رقم 32: تحقيق المخططات الاستثنائية للكفاءات لدى التلاميذ	95
الجدول رقم 33: يوضح تأثير حذف بعض الدروس على أداء الأستاذ	96
الجدول رقم 34: الالتزام بعدم تقديم الدروس المحذوفة في المخططات الاستثنائية	97
الجدول رقم 35: يوضح ملائمة حذف بعض الدروس لتعلمات التلاميذ	98
الجدول رقم 36: تأثير انقطاع التسلسل لبعض المواد (تقديم درس كل أسبوعين) على استيعاب التلاميذ.	98
الجدول رقم 37: يوضح عملية دمج و تقليص الدروس في بناء المخططات تتطلب استشارة	99
الجدول رقم 38: يوضح مدى نجاعة المخططات الاستثنائية	100

## فهرس الأشكال

### فهرس الأشكال

42	الشكل رقم 1: يوضح ارتباط الأنواع الأربعة للتقويم بما يناظرها من أنواع القرارات.
72	الشكل رقم 2: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس
72	الشكل رقم 3: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن
73	الشكل رقم 4 : توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي.
74	الشكل رقم 5: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الأقدمية
74	الشكل رقم 6: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المادة المدرسة

قِرَّة

## مقدمة:

يعتبر التعليم من أهم المراحل التي يمر بها الفرد في حياته فمنها يستقي مقومات شخصيته، من خلال تزوده بالمعارف والخبرات، ويتم ذلك عن طريق ما تقدمه المدرسة من نشاطات مختلفة، ومن خلال ما تقدمه من برامج تعليمية تسعى بواسطتها إلى إنشاء جيل يفيد مجتمعه، ولما كانت البرامج هي أداة المدرسة لبناء الأفراد فإنها تستدعي النظر إليها بدقة وموضوعية والعمل على تعديلها كلما دعت الضرورة لذلك، بحيث تتلاءم مع التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية وحتى الصحية .

فالبرامج التعليمية تتشكل نتيجة تفاعل عوامل متعددة ومختلفة ووجب إعطاءها العناية الكافية لمساعدة المتعلمين والمعلمين على تحقيق عوائد تعليمية منشودة، ومن هنا كان التفكير في تعديل البرامج التربوية واقتراح مخططات استثنائية تتماشى مع الأوضاع الصحية الراهنة من انتشار لجائحة كورونا، ومتطلبات المجتمع وحاجاته، تحقيقا لما هو أفضل للعملية التربوية والتعليمية.

إن العملية التعليمية بكل أبعادها متفاعلة العناصر، لا يمكن التقليل من شأن أي عنصر من هذه العناصر وهي البرامج التعليمية، المتعلم والمعلم، حيث لا تكتمل ولا تعطي ثمارها إلا بوجودهم مع بعضهم البعض .

والأستاذ باعتباره أحد هذه العناصر، يعتبر محرك العملية التعليمية، فهو يستطيع التحكم وتطبيق البرامج التعليمية والمخططات المعدة، وإيصالها للمتعلم بطريقة سلسة وبسيطة بالقيام بأدواره ومسؤولياته تجاه مهنته واتجاه مجتمعه، ونلمس ذلك الأداء في تخطيطه للمواقف التعليمية حسب السياسة التعليمية، سواء داخل القسم أو خارجه وتنفيذه لها، وتقييمه لمدى تحقق الأهداف التربوية .

ومن هذا المنطلق جاء ت هذه الدراسة للبحث في موضوع البرامج والمخططات الاستثنائية في ضل جائحة كورونا وتأثيرها على أداء الأستاذ، وسعيا منا لتغطية جوانب الموضوع قسمت الدراسة إلى جانبين: جانب نظري وجانب ميداني.

تضمن الجانب النظري أربعة فصول هي:

**الفصل الأول:** الإطار التصوري العام للدراسة تطرقنا فيه إلى تحديد الإشكالية وطرح تساؤلاتها ثم فرض فرضيات الدراسة وتوضيح أسباب اختيارنا للموضوع وأهميته والأهداف المراد الوصول إليها وصولاً إلى تحديد المفاهيم التي تناولتها الدراسة .

**الفصل الثاني:** التموضع النظري الامبريقي والإجراءات المنهجية للدراسة، وتعرضنا فيه النظريات المفسرة للموضوع وأهم الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع ثم تطرقنا إلى الإجراءات المنهجية للدراسة بدءاً ب المنهج المتبع ثم الأدوات المستعملة في جمع البيانات إلى حدود الدراسة ومجتمع الدراسة وتحديد العينة .

**الفصل الثالث:** البرامج والمخططات الاستثنائية لوزارة التربية في ظل جائحة كورونا وتضمن البرامج التعليمية وكيفية بنائها والمبادئ والأسس التي تبنى عليها وأهدافها إضافة إلى تقويم البرامج التعليمية تم تطرقنا إلى المخططات الاستثنائية وكيفية بنائها وتقييمها.

**الفصل الرابع:** أداء أستاذ المدرسة الابتدائية تم فيه التعرض إلى أدوار ومسؤوليات الأستاذ أهم عناصر الأداء أهمية الأداء ثم العوامل التي تؤثر في أداء الأستاذ وطرق تقييم الأداء .

**الفصل الخامس:** تحت عنوان عرض وتحليل النتائج، خصص هذا الفصل لعرض وتفسير ومناقشة بيانات الدراسة حيث تم فيه عرض نتائج الدراسة ومن ثم مناقشتها في ظل الفرضية العامة ومناقشتها في ظل الفرضيات الفرعية يليها مناقشة النتائج في ظل الدراسات السابقة ومناقشة النتائج في ظل النظريات المفسرة وأخيراً الخاتمة مع تقديم بعض اقتراحات.

# الفصل الأول

الإطار التصوري العام للدراسة

## 1- إشكالية الدراسة:

يسعى كل مجتمع إلى بناء أفراد من خلال تربية أبناءه على نحو معين بحيث يتم هذا البناء في إطار منظم من خلال ما تقدمه المدرسة وما تمكنه للتلميذ من تحقيق ذاته وإكسابه الكفاءة الاجتماعية التي يحتاجها وهذا ما تسعى إلى تقديمه في مناهجها وبرامجها الدراسية.

تعد المناهج الدراسية أحد المكونات الأساسية في العملية التعليمية، والتي تعتمد عليها المنظومة التربوية في تكوين وتربية أفرادها ومجتمعاتها من مختلف النواحي من أجل مجابهة المشكلات الحياتية، وبهدف تطوير المجتمع وازدهاره.

لذا تعتبر عملية بناء وتخطيط المناهج والبرامج التعليمية عملية دقيقة وبالغة الأهمية، إذ تستهدف المحتويات المعرفية المراد بناؤها عند التلاميذ، ويجب أن تتم هذه العملية بجودة ونوعية تستلزم تحقيق الارتباط بأهداف مهنة التعليم ونفعيته للمجتمع. فعلى المنظومة التربوية الاهتمام بتعديل البرامج التعليمية وإصلاحها وفقاً لذلك ولقد سعت الجزائر كغيرها من الدول إلى التفكير في مراجعة البرامج التعليمية وإصلاحها وتعديلها والسهر على تحقيق الانسجام وضمان جودة التعلّمات لا سما في مرحلة التعليم الابتدائي وذلك حرصاً منها على مواكبة المستجدات والتكيف مع الواقع.

غير أن هذه الأخيرة اصطدمت بواقع تفشي وباء كورونا الذي أرغم العالم بأسره على مواجهة أحد أكثر التحديات صعوبةً في التاريخ المعاصر، حيث تسببت في أزمة إنسانية واسعة النطاق تقضي إلى بؤس ومعاناة بشرية؛ ليس فقط على المستوى الصحي فقط بل تدفع برفاهها الاجتماعي والاقتصادي والتعليمي إلى حافة الانهيار.

ولاحتواء الآثار التي تسببت فيها الجائحة، فرضت غالبية دول العالم تدابير صارمة متعلقة بالصحة والسلامة العامة من خلال الإغلاق الشامل، إلا أن عمليات الحجر والإغلاق هذه كان لها آثار اجتماعية واقتصادية خطيرة على كل القطاعات من بينها قطاع التعليم، فمع ظهور جائحة كورونا اتخذت الدول تدابير اللجوء إلى الغلق التام والمفاجئ للمدارس في جميع أنحاء العالم، فمنذ فبراير 2020 اختارت

193 دولة إغلاق المؤسسات التعليمية في محاولة لإبطاء انتشار الوباء، وأثرت عمليات الإغلاق على ما يقرب 1,7 مليار متعلم في مستويات ما قبل الابتدائي والثانوي والتعليم العالي (UNESCO, 2020) (1).

مما ترتب عنه عدم إكمال البرنامج الدراسي، وهذا ما سيكون له آثار طويلة الأمد على مستوى تنمية الرأس المال البشري في المجتمعات، والسبب يعود إلى زيادة نسب التسرب من المدرسة، بالإضافة إلى تعطيل التعليم وخطر تراجع المستوى التعليمي، فقد قام الباحثون في الولايات المتحدة بتوثيق آثار انقطاع التعلم أثناء الإجازة الصيفية ووجدوا أن الانقطاع المطول عن الدراسة لا يؤدي فقط إلى تعليق وقت التعلم، بل يؤدي أيضًا إلى فقدان المعرفة والمهارات المكتسبة... إذ يفقد الطلاب ما يعادل شهرًا واحدًا من التعلم في العام الدراسي (2).

وأيًا كان الأمر فإن ظهور الجائحة فقد كشف عن ضرورة إتباع واتخاذ سياسات حاسمة لضمان استمرار عمل أنظمة التعليم بشكلٍ مستدام في أوقات الأزمات، وضرورة التخطيط المراعي للأزمات في قطاع التعليم واتخاذ الاستراتيجيات الملموسة المتعلقة بإغلاق المدارس وإعادة فتحها وهذا ما جاء في اجتماع الاتحاد الإفريقي (3).

مع بداية عام 2020، وفي ظل التخفيف التدريجي لقواعد التباعد الاجتماعي تعين على الدول والأنظمة العالمية والجزائر كواحدة من هذه الدول ضمان إعادة فتح المدارس، والبدء في استعادة عملية التعليم، وقد تطلب هذا اتخاذ حزمة من التدابير الرامية إلى تعويض خسائر التعلم والهدر التعليمي بدءًا من تقسيم الفصول الدراسية إلى المناهج التربوية والدراسية باعتبارها أحد المكونات الأساسية للعملية التعليمية، والتي تعتمد عليها المنظومة التربوية في تكوين أفرادها ومجتمعاتها بهدف تطوير المجتمع وازدهاره، مما استوجب إجراء تقييمات لتقدير الفجوات التعليمية من خلال إعادة بناء مخططات جديدة لبناء التعلّمات بهدف تلافي النقص الذي حدث في إرساء التعلّمات من خلال وضع خطة في صورة مخططات استثنائية موثقة بمراحل وخطوات وتحديد مكاني وزماني، وذلك من أجل استجابة تعليمية فاعلة تجاه جائحة كورونا

(1) مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريبية للدول الإسلامية: الآثار الاجتماعية والاقتصادية لجائحة كوفيد 19، في الدول الأعضاء لمنظمة التعاون الإسلامي - الآفاق والتحديات، ص.ص. 28-29.

(2) فرناندو ريمرز، أندرياس سلايشر، ترجمة مكتب التربية العربي لدول الخليج: إطار عمل لتوجيه استجابة التعليم تجاه جائحة فيروس كورونا المستجد، تقرير OECD، 2020، ص.ص. 03.

(3) الاتحاد الإفريقي: اللجنة الفنية المتخصصة للتعليم والعلم والتكنولوجيا، استخدام التعليم والعلم والتكنولوجيا لفيروس كورونا، تقرير هيئة المكتب، أديس أبابا، 09 أبريل 2020، ص.ص. 4-6.

المستجدة، وحماية لفرص التعلم، ومن ثم عمل تقويم لهذه المخططات بعد الفترة المخصصة للتنفيذ لتحقيق كل هدف، والتحقق من درجة التنفيذ بالصورة المناسبة تضمن تأمين مستقبل أفضل لأداء المجتمع المدرسي، وتجويده وتحسين نوعيته.

لكن من جانب آخر لا يمكننا أن ننسى أن تنفيذ هذه المخططات وتطبيقها، والوصول إلى الأهداف الموضوعية من أجلها مرهون بالأستاذ؛ والذي يعتبر جزءاً لا يتجزأ من عمليات التعلم والتعليم، والعنصر الفاعل في نجاح العملية التعليمية أو فشلها، فهو الذي يترجم هذه المخططات والإجراءات إلى إجراءات عملية، وتكمن أهمية عملية تقويم أداء أستاذ المدرسة الابتدائية في معرفة مدى تحقق الهدف التربوي لهذه المخططات، إذ يشير إبراهيم إلى أهمية النظر إلى المعلم كأحد عناصر الموقف التعليمي، إذ مهما كانت جودة المنهج والبرامج التعليمية ومهما توافرت الإمكانيات والأدوات، فذلك لا يحقق قيمة تذكر دون وجود معلم مبدع، ذو تكوين مهني وعلمي، وله إمكانيات تعليمية متنوعة تمكنه من أداء أدواره المتعددة من تخطيط أو تنفيذ أو سلامة أداء أو تقويم<sup>(1)</sup>.

وانطلاقاً من ذلك نطرح التساؤلات التالية:

◀ هل أدى اعتماد مخططات استثنائية للتعلم في ظل جائحة كورونا إلى نقص في أداء أستاذ المدرسة الابتدائية؟

وينبثق عن هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات الفرعية التالية:

◀ هل أدى تقليص الحجم الساعي للحصة الدراسية إلى نقص في أداء الأستاذ؟

◀ هل آلية الدمج والتخفيف للمواضيع تحول دون وصول إلى تحقيق الكفاءة لدى التلاميذ؟

(1) إبراهيم مجدي عزيز: التدريب الإبداعي وتعليم التفكير، عالم الكتب، القاهرة، 2005، ص.220.

## 2- فرضيات الدراسة:

### - الفرضية العامة:

◀ أدى اعتماد مخططات استثنائية للتعلم في ظل جائحة كورونا إلى نقص في أداء أستاذ المدرسة الابتدائية.

### - الفرضيات الفرعية:

◀ يؤدي تقليص الحجم الساعي للحصة الدراسية إلى صعوبة في الالتزام بالحجم الساعي للحصة و نقص في أداء الأستاذ.

◀ تؤدي آلية الدمج والتخفيف للمواضيع في ضل المخططات الاستثنائية إلى عدم تحقيق كفاءات كافية لدى التلاميذ.

## 3- أهمية الدراسة:

**الأهمية النظرية:** تكمن الأهمية النظرية لهذا الموضوع في:

- وصف أهم البرامج والخطط التي رصدتها الدولة لتخطي أزمة كورونا في مجال التربية والتعليم .
- فهو يمثل استجابةً للاتجاهات الدولية الحديثة في اعتماد برامج ومخططات يمكن بواسطتها النهوض بقطاع التعليم من خلال تحسين أداء الأستاذ.
- اعتبار الأداء الجيد للأستاذ أساس كل عملية تعليمية، فهو يمثل حلقة الوصل بين المعارف والتلميذ.

**الأهمية العلمية:** تكمن الأهمية العلمية في:

- بناء برامج قائمة على التوجهات الحديثة في عملية التعليم.
- الوقوف على تأثير البرامج في متغير مهم بالنسبة للعملية التعليمية وهو أداء الأستاذ في أصعب الظروف .
- تحاول الدراسة معرفة مدى التطبيق الفعلي للأستاذ للمخططات الاستثنائية.

- تعتبر هذه المخططات أحد الإصلاحات التربوية؛ وتساعدنا هذه الدراسة على تقويم الإصلاحات وتدارك النقص فيها.
- سد النقائص في مواجهة تحديات جديدة، وتحسين المردود المدرسي.
- تساعد الدراسة المسؤولين وتنبههم إلى ضرورة إعداد الأستاذ لمثل هذه التعديلات وإشراكه فيها.

#### 4- أهداف الدراسة:

- توجيه رسالة إلى المسؤولين إلى الأخذ بعين الاعتبار قدرات وجهد الأساتذة.
- الكشف عن مدى تحكم أستاذ المدرسة الابتدائية في تطبيق المخططات الاستثنائية.
- الكشف عن مدى التأثير الذي تحدثه التعديلات المتكررة في أداء أساتذة التعليم الابتدائي.
- إثراء المكتبة العلمية.
- الكشف عن المشاكل التي يتعرض لها الأستاذ أثناء تطبيقه للمخططات الاستثنائية المكيفة.

#### 5- أسباب اختيار الموضوع:

- الميل الشخصي للدراسة والرغبة في الاطلاع أكثر عن الموضوع.
- العمل في الميدان والشعور بمعاناة الأساتذة من الضغوط أثناء أدائهم التدريسي.
- الرغبة في المساهمة في تحسين وتطوير التعليم الابتدائي.

#### 6- تحديد المفاهيم:

#### 6-1- تعريف البرامج التعليمية :

تشكل البرامج التعليمية بؤرة اهتمام أصحاب القرار في أي نظام تعليمي، ومن خلفهم مجتمع يتطلع لما تنتجه هذه البرامج من كوادر يستند إليها في التنمية الشاملة، ومن هنا كان لها أهمية بالغة في أي إستراتيجية للإصلاح لضمان تحديثاتها بما يتماشى ومتطلبات الوضع الراهن.

البرنامج لغةً: برمج، يبرمج، برمجة<sup>(1)</sup>.

(1) معجم المعاني الجامع، معجم عربي عربي.

البرنامج الورقة الجامعة للحساب، والبرنامج الخطة المرسومة لعمل ما<sup>(1)</sup>

البرمجة هي عملية ممنهجة لوضع الإجراءات والخطوات الواجب اتخاذها لتحقيق أهداف محددة بصورة فعالة.

**اصطلاحاً:** يقصد بالبرنامج منظومة من الأنشطة المخطط لها والموجهة نحو تحقيق محدد في شيء معين، وهذا يعني أن البرنامج له عنصران رئيسيان هما: خطة عمل موثقة وإجراءات عمل متسقة مع ما تحويه خطة العمل<sup>(2)</sup>

**والبرنامج:** نموذج لتنظيم التعليم يركز على المعارف التي ينبغي إكسابها للمتعلمين، إذ هو يعتمد غالباً على قائمة من المعارف والمواضيع المستهدفة، وهي بدورها منظمة وفق منطوق خاص بمجال معرفي وبمادة تعتبر معرفة منظمة ومبنية<sup>(3)</sup>.

هذا التعريف ركز على تنظيم المعرفة بصورة منطقية في شكل مواد.

**البرنامج الدراسي:** هو مخطط تربوي يتضمن عناصر مكونة من أهداف وخبرات تعليمية، مشتقة من أسس فلسفية تعليمية داخل المدرسة، وخارجها تحت إشراف منها بقصد الإسهام في تحقيق النمو المتكامل لشخصية المتعلم بجوانبها العقلية والوجدانية والجسمية وتقويم مدى تحقيق ذلك كله لدى المتعلم<sup>(4)</sup>.

وقد ركز هذا التعريف أكثر على مدى تحقيق الأهداف والغايات الكبرى من خلال تنظيمها في محتوى معرفي وهو هنا يقصد بها أحد مكونات المنهاج .

(1) المعجم الوسيط، ص. 52.

(2) حديد يوسف: تقويم الأداء التدريسي لأساتذة الرياضيات في التعليم الثانوي في ضوء أسلوب الكفايات الوظيفية- دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم الثانوي لولاية جيجل، شهادة دكتوراه في علم النفس التربوي، جامعة منتسوري، قسنطينة، 2008-2009، ص. 60.

(3) وزارة التربية الوطنية: اللجنة الوطنية للمناهج، المرجعية العامة للمناهج معدلة وفق القانون التوجيهي التربوي رقم 08-04، مارس 2009، ص. 08.

(4) جودت أحمد سعادة وعبد الله محمد إبراهيم: المنهج المدرسي المعاصر، ط4، دار الفكر، 2004، ص. 62.

كما عرفت الدكتورة نونا صليوه البرنامج الدراسي، بأنه التكتيك الدقيق الذي يتبعه المعلم أو المعلمة في تهيئة وإعداد وإغناء الموقف التعليمي بقاعة الفصل لمدة زمنية محددة ووفقاً لتخطيط وتصميم هادف محدد يظهر فيه التكامل المنشود، ويعود على الطفل بالنمو المرغوب فيه<sup>(1)</sup>.

ويوفر البرنامج التعليمي هنا تعليمات وإرشادات للمعلم فيما يتعلق بالمحتوى والأهداف المراد تحقيقها.

ومهما اختلفت التعاريف إلا أنها تتفق في أن البرامج هي قائمة من المعارف والموضوعات والمعلومات المنظمة والمخطط لها من قبل جهة وصية لأجل الوصول إلى الأهداف المرجوة والتي يجب على القائمين عليها تلقينها للتلاميذ بواسطة المعلم من أجل تمتيتهم من جميع الجوانب.

وبهذا تكون التعريف الإجرائي للبرامج التعليمية هو أنها الموضوعات المختارة من طرف وزارة التربية لفائدة مستويات معينة؛ تقدم في فترات محددة وبحجم ساعي محدد لكل موضوع، من أجل تحقيق أهداف تعليمية موضوعة سلفاً، تنفذ عن طريق الأستاذ.

## 6-2- تعريف المخططات الاستثنائية:

المخطط لغةً: نقول خطط يُخطَطُ تخطيطاً.

خطط كتاباً: سطره.

خطط مشروعاً: هيئته وضع له خطة.

خطط طريقاً: وضع لها خطوطاً وحدوداً.

والخطة: منهج أو طريقة، مجموعة التدابير والإجراءات المتخذة الهادفة إلى إنجاز عملٍ ما<sup>(2)</sup>.

استثنائية اسم منصوب إلى استثناء، أي غير معتاد، شاذ، طارئ، نقول تعيش البلاد حالة استثنائية أي حالة حرجة، حالة طوارئ<sup>(3)</sup>.

(1) نونا صليوه: تصميم البرامج التعليمية للأطفال ما قبل المدرسة، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2005، ص.60.

(2) معجم المعاني الجامع، معجم عربي عربي.

(3) نفس المرجع.

اصطلاحًا: المخطط هو مجموعة من التصورات لحجم ولكيفيات النمو المستقبلي التي تهتم جهة ما، أو جهة من جهاتها، أو قطاعًا من القطاعات الاقتصادية أو فئةً من الفئات الاجتماعية، ويتم إعداد المخطط من طرف إدارات متخصصة في ميدان التخطيط، بعد أن تستشير المعنيين مباشرةً بالمخطط<sup>(1)</sup>.

والمخطط أيضًا هو مجموعة من إجراءات العمل المتناسقة والمناسبة التي تم تصميمها للوصول إلى أهداف عامة معينة، من خلال تحقيق أهداف محددة في فترة زمنية معينة، وفي نطاق القيود المالية والمادية والبشرية المحسوبة<sup>(2)</sup>.

ونقصد بالمخطط السنوي لبناء التعلّات مخطط التعلم السنوي الذي يتحدد فيها الخطوط العريضة لما سيتم برمجته خلال السنة الدراسية، ويكون في شكل جدول يتضمن السيرورة العامة لتنفيذ المنهاج<sup>(3)</sup>.

وتعد هذه المخططات أداة منهجية تترجم المناهج المقررة لمرحلة التعليم الابتدائي في سيرورة تساعد على تخطيط التعلّات وتقتراح المساعي البيداغوجية والموارد التعليمية والحجم الساعي اللازم لتنفيذها والتي من شأنها بناء كفاءات مستهدفة.

ونقصد بالمخططات الاستثنائية: مخطط شامل لبرنامج دراسي ضمن مشروع تربوي<sup>(4)</sup>. وهو ما وضعت وزارة التربية من رسم للبرنامج الدراسي على شكل مخطط لبناء التعلّات خلال السنة الاستثنائية في ظل جائحة كورونا، بحيث تم الأخذ بعين الاعتبار في إعداد هذه المخططات السنوية الاستثنائية

- تنظيم الدراسة في ظل الوضعية الوبائية والصحية للبلاء

- التفويج والتناوب بين الأفواج التربوية لضمان التباعد الجسدي، تقليص التوقيت المخصص للدراسة بالنسبة للأفواج التربوية الفرعية.

- التركيز على الموارد المعرفية الأساسية والمهيكلية للتعلّات في كل مقطع لكل مادة مقررة، والتي من شأنها تحقيق الكفاءات المستهدفة.

(1) عمر بوسكرة: المرافق الترويحية والسياحية بين المخطط والواقع في ولاية جيجل، دراسة ميدانية- زيامة منصورية، العوانة أمودجًا، أطروحة دكتوراه علوم، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف 2، سنة 2016-2017، ص.27.

(2) نفس المرجع، نفس الصفحة.

(3) دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي، ص.11.

(4) وزارة التربية الوطنية: المفتشية العامة للتربية الوطنية، المخططات السنوية وآليات تنفيذها للسنة الثالثة ابتدائي، سبتمبر، 2021.

## 6-3- تعريف أداء الأستاذ:

لغة: جاء في معجم الوسيط بالمعاني التالية:

أدى الشيء: قام به، أدى الدين، قضاه، أدى الصلاة: قام بها لوقتها، أدى إليه الشيء: أوصله إليه<sup>(1)</sup>.

ويقابل اللفظ الإنجليزي Performance التي تعني إنجاز العمل<sup>(2)</sup>.

اصطلاحاً: هو سلوك يؤدي إلى الهدف المسطر بالاستخدام المعقول للموارد المتاحة تبعاً للمعايير الموضوعية، والنتائج الحاصل من هذا السلوك معبر عنه بوحدات قياس معينة إلى درجة إتمام المهام المكونة للوظيفة، خلال فترة زمنية محددة<sup>(3)</sup>.

ونقصد به الكيفية التي يحقق ويشبع بها الفرد متطلبات الوظيفة. على أساس النتائج التي تحققت خلال مدة معينة

ويشير **جود Good** للأداء على أنه الانجاز الفعلي، كما يصنف من القابلية أو الطاقة أو القدرة الكامنة وخلق فرص التعلم التي تمكن الطلبة من اكتساب المعرفة والمهارات<sup>(4)</sup>.

يعرفه متولي على أنه تنفيذ المعلم للدرس وربط موضوع الدرس بالواقع الاجتماعي للطلاب، واستخدام طرق تدريس متنوعة، واستخدام الوسائل التعليمية المناسبة، وربط المادة العلمية بمشكلات الطلاب اليومية، وتعميق معلومات المدرس أكثر مما في الكتاب المدرسي<sup>(5)</sup>.

(1) إبراهيم مصطفى وآخرون: المعجم الوسيط، ص24..

(2) مريم أرفيس: الأداء الوظيفي للعاملين في المنظمة، دراسة نظرية، مجلة التغيير الاجتماعي، جامعة بسكرة، العدد السادس، ص.478.

(3) نفس المرجع، ص.481.

(4) حديد يوسف: مرجع سابق، ص.67.

(5) متولي فؤاد بسيوني: المداخل الدراسية بكليات التربية، دراسة تربوية، الإسكندرية، دار المعارف الجامعية، 1990، ص.170.

أما الأداء التدريسي: فهو ما ينجزه المعلم من مهام المهارات والكفايات بشكلٍ قابلٍ للقياس، فمن الممكن قياس أداء المعلم وفق استشارة الملاحظ الموضوعية التي تعد لهذا الغرض، كما يمكن قياس نتائج أداء المعلم عن طريق قياس أداء أو سلوك المعلم الذي يعد حصيلة التدريس الفعال<sup>(1)</sup>.

في ضوء ما تقدم يمكن تعريف أداء المعلم بأنه ما سيظهره الأستاذ من سلوكيات يمكن ملاحظتها وقياسها في الموقف التعليمي، بالإضافة إلى أنها القدرة التي يبديها المعلم في موقف تعليمي محدد لتحقيق هدف أو أهداف تعليمية معينة.

(1) الفتلاوي سهيلة محسن كاظم: كفايات التدريس، المفهوم، التدريب والأداء، ط1، دار النشر والتوزيع، عمان، 2009، ص.25.

# الفصل الثاني

التوقع النظري الامبريقي والإجراءات

المنهجية للدراسة

**تمهيد:**

إن العالم اليوم يبحث عن دراسات ونظرية وأدوات بحثية تتركز على منهج جديد يقوم على فكرة التأويل والانتقال من البحث عن الأسباب إلى البحث عن الممارسات، من خلال فهم واع ودقيق إذ تعتبر الدراسات والمقاربات النظرية للممارسات التربوية ذات أهمية بالغة، فهذه الدراسات والمقاربات الدور الفعال والمحوري في العديد من الممارسات والأنظمة التربوية قديما وحديثا، وستتناول في هذه الدراسة بعضا من هذه المقاربات والدراسات السابقة للموضوع ، وستتناول الإجراءات المنهجية التي اعتمدها في دراستنا للموضوع .

## 1- النظريات المفسرة :

إن العالم اليوم يبحث عن نظرية تتركز على منهج جديد يقوم على فكرة التأويل والانتقال من البحث عن الأسباب إلى البحث عن الممارسات من خلال فهم واعٍ ودقيق إذ تعتبر المقاربات النظرية للممارسات التربوية ذات أهمية بالغة، فكان لهذه المقاربات الدور الفعال والمحوري في العديد من الممارسات والأنظمة التربوية قديماً وحديثاً، وستتناول في البحث بعضاً من هذه المقاربات .

### 1-1- النظرية البراغماتية لجون ديوي :

حظيت عملية التخطيط لإعداد المناهج والبرامج التعليمية في المنظومة التربوية باهتمام بالغ من قبل المسؤولين على عملية التربية والتعليم، وذلك لارتباطها بمخرجات التعليم، وهي تتأثر بدورها بالبيئة الاجتماعية واحتياجات المجتمع وأوضاعه ومشكلاته، أي بصورة عامة بفلسفة المجتمع، لذا فإن عملية إعداد المناهج والبرامج تخضع بصورة مباشرة بالفلسفة الاجتماعية، والتي تحدد بدورها الفلسفة التربوية وتصوغها، هذا ما يدفع بالقائمين على الفعل التربوي إلى مراعاة المؤثرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية والصحية في عملية إعداد البرامج والتخطيط لها، وهو ما دعا إليه جون لوك عندما انتقد المناهج التعليمية في مجتمعه لانفصالها عن الحياة الاجتماعية للمتعلمين وفشلها في أدوارها الاجتماعية وبعدها الملحوظ عن الفضاء السوسيو- ثقافي، حيث ذهب إلى أنه كانت تقدم للمتعلمين الخبرات التي تعدهم للحياة غير حياتهم ... كما دعى إلى بناء مناهج تعليمية ترتبط بحاجات المجتمع بأبعاده وتطلعاته ومشكلاته، وترجم غاياته وأهدافه في شكل ممارسات واقعية<sup>(1)</sup>.

وفي هذا السياق أشار جون ديوي : إلى دور ومساهمة كل من المعلم والمتعلم في الاختبارات التربوية المتعلقة بالمضامين التعليمية : ومنحهم الحرية سواء في اختبار المشاريع بالنسبة للمتعلم، أو بمنح المعلم حرية تكييف المناهج والبرامج والطرائق البيداغوجية والوسائل التعليمية بما يخدم الموقف التعليمي إلى جانب اختبار الوضعيات التعليمية بما يتماشى مع متطلبات البيئة الاجتماعية والأهداف التربوية، بما يحقق التوازن بين احتياجات الأفراد ومتطلبات المجتمع، وهو ما يمكن الوصول إليه من خلال انتقاء معارف وخبرات ومشكلات نجد لها باستخدام قدرات متنوعة .

(1) عبد الرحمن عبد السلام جامل : أساسيات المناهج التعليمية وأساليب تطويرها، ط1، دار المناهج، الأردن، ص.ص. 54-55

ولا يمكن بحال من الأحوال تحقيق التوازن دون مواكبة التغير الذي يحدث في المجتمع بكل تداعياته وامتداداته في مختلف الميادين الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والصحية، ويتمثل دور التعليم في ضل هذا التغيير في تزويد المتعلمين بالمعارف والمهارات التي تساعدهم على التكيف، ومسايرة المستجدات الراهنة، واكتسابهم الخبرات التي يمكنهم من تجاوز المشكلات المصاحبة لعملية التغير<sup>(1)</sup>، وذلك من خلال :

- نقل الموروث الثقافي للأفراد، وتزويدهم بالكفاءات التي تمنحهم القدرة على انتقاء السمات الثقافية التي تتوافق مع التوجهات المجتمعية .
- تحويل المناهج وتجديد الطرائق التدريسية وإضافة تخصصات معرفية حديثة، وتكوين الكفاءات الكفيلة بمسايرة التغييرات .
- اكتساب المتعلمين الاتجاهات والقيم، لكونها محددات للسلوك والممارسات المهنية.<sup>(2)</sup>

وهذا ما حصل خلال الموسم الدراسي 2020-2021 و 2021-2022 في ظل جائحة كورونا، إذ أن الظرف الصحي الاستثنائي الذي مرت به دول العالم أثر على منظوماتها خاصة التعليمية، مما وضعها تحت ضغط تغير مفاجئ استدعى من هذه الأنظمة ومنها الجزائر السعي المتواصل إلى مواكبة التغيرات، وتجلى ذلك في وضع مخططات استثنائية للتعليم تماشياً مع الوضع الذي فرض ضرورة الربط بين التعليم والأوضاع الصحية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي تمر بها البلاد، وهو ما تذهب إليه الفلسفة البراغماتية لجون ديوي والذي يعد من أبرز ممثلي هذا الاتجاه وهو يرى أن التربية هي بناء مستمر للخبرة .

ويرى أن التربية عملية اجتماعية تزواج بين النمو والتعلم والتعليم، وتتسم الأهداف التربوية بإمكانية التغير لكونها وثيقة الصلة بالبيئة الاجتماعية من جهة وارتباطها بقدرات الفرد واستعداداته<sup>(3)</sup>، وأن أسمى هدف بالنسبة لها هو مساعدة الفرد على الانسجام مع البيئة الاجتماعية وعلى نمو وتعلم مستمرين.<sup>(4)</sup>

(1) فيرور مامي زرارة : محاضرات في علم الاجتماع التربوية، ط1، دار بهاء الدين، قسنطينة، الجزائر، 2008، ص.ص. 92 - 93.

(2) المرجع السابق، ص. 94.

(3) عبد الكريم سعد اليماني : فلسفة التربية، ط 1، دار الشروق، الأردن، 2004، ص. 95 .

(4) احمد علي الحاج محمد : فلسفة التربية نظريا وتطبيقيا، ط 1، دار المناهج، عمان، الأردن، 2002، ص. 98 .

كما تسعى التربية إلى اكتساب الأفراد الخبرات التي تساعدهم على تجاوز المشكلات الحياتية والمجتمعية وعلى الاندماج الاجتماعي.<sup>(1)</sup>

وفيما يخص إعداد أو تخطيط المناهج ترى النظرية البراغماتية أنه يجب اشتراك جميع العناصر والأطراف المعنية في هذه العملية.<sup>(2)</sup>

وأشار جون ديوي إلى أهمية الموازنة بين العوامل الداخلية والخارجية للبيئة<sup>(3)</sup>.

وفيما يتعلق بالأهداف التربوية يرى أن أسمى هدف هو استمرار التعلم والنمو والتربية ودعا إلى ضرورة الربط بين خيارات المتعلم ومتطلباته ومراعاة شروط وخصائص نموه مؤكداً على أهمية ميوله ورغباته، وحث على ضرورة إشراكه في صياغة الأهداف وتخطيطها .

ومن المعايير التي حث على مراعاتها في عملية التخطيط النسبية والتغير المستمر لها، ومنه القابلية لتحويلها لممارسات عملية، كما دعا إلى ضرورة تحقيق التكيف مع المحيط الطبيعي والاجتماعي وإعادة التوازن البيئي.<sup>(4)</sup>

وقد راعت المنظومة التربوية الجزائرية هذا الجانب، إذ حاولت بكل الطرق الممكنة وضع برامج ومخططات استثنائية تتماشى مع الوضع القائم من تفشي وباء كورونا، وتأثيراته على جميع الأصعدة ضماناً منها لإعادة التوازن، واستمراراً لعملية التعليم، مع الأخذ بعين الاعتبار الظرف الصحي لحماية المتعلمين والأساتذة وجميع موظفي القطاع التعليمي، وبذلك كيفت البرامج لتجاوز التغير الحاصل، مع مراعاة ضرورة انسجام الفرد مع محيطه وبيئته، كما حرصت على اكتساب المتعلمين والمعلمين على حد سواء خبرات في ما يتعلق بجائحة كورونا تساعدهم على تجاوز كافة المشكلات التربوية التي قد تواجههم، من خلال الأنشطة التعليمية المدرجة في المخططات الجديدة الخاصة بالوضع الاستثنائي ووضعت كهدف أسمى حماية المتدربين وعمال قطاع التربية، ثم استمرارية عملية التعليم والتعلم.

<sup>1</sup> -محمد حسن العمارة : أصول التربية التاريخية والاجتماعية والنفسية والفلسفية، ط 2، دار المسيرة، عمان، الأردن، ، 2000 ص349 .

<sup>2</sup> - أحمد على الحاج محمد، مرجع سابق، ص 99 .

<sup>3</sup> -عمر محمد التومي الشيباني : تطور النظريات والأفكار التربوية، ط 2، الجامعة المفتوحة، ليبيا، 1999، ص.ص. 350 -354 .

<sup>4</sup> -عبد الله عبد الدايم : "التربية عبر التاريخ " من العصور القديمة حتى أوائل القرن العشرين، ط 4، دار المتعلم، بيروت، لبنان، 1981، ص 36 .

## 1-2- نظرية رأس المال البشري :

منذ مطلع الخمسينات عملت الدول والحكومات على محاولة ربط خطط التعليم وتوجهاته بخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية (1) واستثماراتها، وهي تتمثل في كافة طاقات ومهارات الأفراد التي تمتلكها الأمم، وهي المحرك الرئيسي لكافة المشاريع التنموية.

فأصبحت ترى أن نوع التعليم تقدر قيمته بماله من نفع أو قيمة اقتصادية في المجتمع، وظهرت عدة مصطلحات ومفاهيم كالإهدار والفاقد والكلفة والاستثمار البشري، وفقا لهذا التطور لمفهوم التربية تحولت العلاقة بين التربية والاقتصاد إلى علاقة طردية، فصارت التنمية التربوية تعني تطوير التعليم في بعده الكمي والكيفي بما يؤدي تحقيق كفايته الداخلية والخارجية، وبالتالي تعتبر تنمية الطاقات البشرية ركيزة أساسية لأي مشروع تنموي ناجح في أي مجتمع، لان الإنسان هو العنصر المؤثر والفعال في تحقيق أهداف المجتمع نحو التنمية الشاملة، إذ يعتبر الاستثمار في رأس المال البشري من مقومات تحقيق هذه التنمية المستدامة.

وهذا ما تؤكدته نظرية رأس المال البشري لـ **schultz و backer**، لقد حاول شولتر تقديم تفسيرات أكثر فعالية لتفسير الزيادة في الدخل من خلال محاولته تحويل الانتباه من مجرد الاهتمام بالمكونات المادية لرأس المال البشري إلى الاهتمام بتلك المكونات غير مادية والتي اصطلح على تسميتها رأس المال البشري (2)، وقد أُلح على ضرورة اعتبار نفقات التعليم والصحة كنفقات استثمارية لان التعليم يؤدي إلى استثمار في الأفراد، من خلال تحسين قدراتهم وزيادة إنتاجيتهم بحيث يقومون، بتقديم خدمات مستقبلية للاقتصاد مما يزيد من الدخل الوطني ككل، وتتعلق هذه النظرية من أن (3) :

◀ التعليم هو الداعم الرئيسي لرأس المال البشري، من خلال تدريب العمالة الماهرة بالاهتمام بالتعليم الأساسي لإعداد المهارات اللازمة لمواكبة متطلبات السوق .

<sup>1</sup> شبل احمد فاروق محفوظ : أسس التربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2005، ص.300.

<sup>2</sup> مسعداوي يوسف: دور الاستثمار في التعليم في تنمية رأس المال البشري دراسة تقييمية لحالة الجزائر، مجلة الاقتصاد الجديد، جامعة سعد دحلب، البليلة، العدد 12، المجلد 1، 2015، ص. 244.

<sup>3</sup> نفس المرجع، ص.245.

◀ كما يساعد التعليم على إثراء الخبرات بالمجالات المختلفة وتبادلها مع الدول الأخرى، ويعتبر التعليم مكونا متزايدا للقوى العاملة، والتي تعد مصادر متجددة، ويعني هذا انه لا بد من تنمية كافية الجوانب الإنسانية والعقلية والاجتماعية للإنسان الذي هو أساس رأس المال البشري، مما يساعد للارتقاء به ومضاعفة شعوره بتحقيق ذاته احتياجاته الشيء الذي يدفعه إلى إبراز طاقاته ومهاراته، والتي تعود بالنفع عليه وعلى مجتمعه ونظامه الاقتصادي ككل .

وما سعي الدولة الجزائرية على استمرارية التعليم في ظل جائحة كورونا، إلا حرصا منها على المحافظة على رأس المال البشري والمتمثل في التلاميذ المدارس الابتدائية والمعلمين والعاملين في قطاع التربية، إذ أصبح استمرار التعليم واجب من واجبات المنظومة التربوية الجزائرية وهو القاعدة الأساسية التي تقوم عليها الدولة، لما له من أثر واسع وكبير في شتى المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والعلمية والثقافية والفنية .

وفي مجرى التغييرات التي طرأت في الفترة الأخيرة من تفشي لوباء كورونا، عملت المنظومة التربوية الجزائرية على تعديل البرنامج الدراسي بوضع مخططات استثنائية تكون منسجمة مع جميع التغييرات الحاصلة، فكانت تحاول أن تجعل محتوياتها تستجيب وتتكيف مع الوضع الراهن وذلك من خلال ما يعرف بعمليات تقييم الاستثمار التعليمي، وهي بذلك تعمل على ان يحصل التلاميذ على القدر الكافي من التعلمات من خلال الإبقاء على المعارف الأساسية والجوهرية، والتي يجب أن يحصلوا عليها لتساعدهم على تكوين المهارات والخبرات اللازمة بحيث يكونون قادرين على أداء مهامهم مستقبلا .

فعندما يصبح طفل اليوم عاملا في المستقبل يمكن ان يستفيد من كامل خبراته وقدراته التي تحصل عليها خلال التعليم لزيادة إنتاجيته، وبهذا يمكن اعتبار أن رأس ماله البشري قد استثمر والعكس، فتكون بذلك المنظومة التربوية للدولة الجزائرية قد تلافت خطر فقدان المكاسب التي حققتها على مدى سنوات، والتي كانت ستؤدي إلى تخلف جيل كامل عن الركب بسبب جائحة كورونا، والهدر الكبير الذي كان سيحدث في رأس المال البشري، أو على الأقل تكون قد خففت من آثاره .

وهو ما ذهب إليه تقرير منظمة البنك الدولي 'فجائحة كورونا حسبه قد تعوق بشكل دائم نواتج تعلم الأطفال في مرحلة لاحقة من حياتهم ووفقا لمراحل المحاكاة المبكرة المستندة إلى مؤشر رأس المال البشري، يمكن للأطفال الصغار في البلدان المنخفضة الدخل أن يتوقعوا أن يكون رأس مالهم البشري اقل

بنحو 1% عما كان يمكن أن يكون عليه في غياب جائحة كورونا ويمكن توقع خسائر كبيرة في التعليم والتعلم بحيث ينخفض متوسط سنوات الدراسة المعدلة بحسب مقدار التعلم في العالم بمقدار نصف سنة من 7.8 إلى 7.3 سنة وتعني هذه الخسارة التي تترجم إلى شروط مؤشر رأس المال البشري نفسه، هبوطا بنسبة 4.5% تقريبا في مؤشر رأس المال البشري الشريحة الحالية من الأطفال<sup>(1)</sup>، ولهذا كان من الواجب على الدول كافة ومن بينها الجزائر الاستجابة القوية على جميع الأصعدة لتلافي هذا الخطر.

ولما كان للمعلم دور فعال في أي نظام تربوي نظرا للتأثير الذي يحدثه المعلم المؤهل في نوعية التعليم ومستواه، والمساهمة التي تقدمها في تحديد نوعية مستقبل الأجيال، فإنه يمكن الجزم بأن تنمية الثروة البشرية التي تعد ثمن رأس مال، يعتمد اعتمادا جوهريا على المعلم، فهو حجر الزاوية في أي إصلاح أو تطوير أو تعديل في البرامج .

وبناء عليه، فإن العامل الحاسم في تنفيذ السياسات التربوية ونجاح مخططاتها هو المعلم، وقدراته على التكيف مع المستجدات بحيث يستطيع تحقيق التكامل بين عناصر العملية التربوية، من خلال تنميته كمورد بشري هام في توجيهه وتكوينه وتغيير المجتمع برمته، ليستطيع تخطي جل الصعوبات الأدائية التي تقف عائقا في وظيفته.

## 2- الدراسات السابقة.

تعد الدراسات السابقة من أهم الخطوات التي يتوجه إليها الباحث ليتزود بالمعلومات حول الموضوع، سنتناول في هذه الدراسات أحد الجوانب أو عدة جوانب التي تهم دراستنا، وسنحاول أن نحدد من خلالها ما يفيد دراستنا الحالية.

❖ دراسة بعنوان: مدى ممارسة معلمي المرحلة الابتدائية للكفايات التدريسية (التخطيط اليومي للتعليم نموذجًا) لصاحبها "أ. بلخير طبشي وأ. شوقي ممادي".

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الكفايات اللازمة لمعلم المرحلة الابتدائية في مجال التخطيط اليومي للتدريس، كما هدفت إلى مقارنة مستوى الأداء الفعلي للمعلمين في مجال التخطيط للتدريس بالمستوى المحدد في الدراسة، ومعرفة الفروق بين المعلمين وفق متغيري الخبرة والمستوى العلمي للمعلم.

<sup>1</sup> البنك الدولي : مشروع رأس المال البشري الأسئلة الشائعة ، اليوم 6/02/2022، ساعة 9:41 https www.albankaldawli.org

وذلك بالإجابة على التساؤلات التالية: ما مستوى أداء معلمي المرحلة الابتدائية لكفايات التخطيط؟ وهل يختلف مستوى أداء معلمي المرحلة الابتدائية لكفايات التخطيط باختلاف الخبرة في التدريس؟ هل يختلف مستوى أداء معلمي المرحلة الابتدائية لكفايات التخطيط باختلاف طبيعة التكوين، ووصولاً إلى ذلك استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، واعتمداً على أداة واحدة لجمع البيانات المتمثلة في شبكة ملاحظة مستوى أداء معلمي مرحلة التعليم الابتدائي لكفايات التخطيط، طبقت على عينة قوامها 120 معلماً ومعلمة يمارسون التدريس في مرحلة التعليم الابتدائي بصفة دائمة اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة من المدارس الابتدائية بدائرة ورقلة، في الفترة الممتدة من 01 أكتوبر 2010 إلى غاية 05 نوفمبر 2010.

وقد جاءت نتائج الدراسة على النحو التالي:

- مستوى أداء معلمي المرحلة الابتدائية لكفايات التخطيط منخفض على المستوى الافتراضي.
  - صحة الفرضية الجزئية الأولى: إذ لا يختلف مستوى الأداء عند معلمي المرحلة الابتدائية لكفايات التخطيط باختلاف الخبرة في التدريس.
  - لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الأداء لكفايات التخطيط بين المعلمين المتكويين بالمعهد التكنولوجي والمتخرجين من الجامعة.
- وكنتيجة عامة فقد خلصت الدراسة إلى أن مستوى معلمي المرحلة الابتدائية منخفض إلى حدٍ ما<sup>(1)</sup>.

#### تعقيب:

إن هذه الدراسة تتقاطع مع دراستنا في المتغير التابع. وقد ساعدتنا أيضاً في تحديد مفاهيم الدراسة، وقد وضحت لنا مدى أهمية دور الأستاذ والمهام التي يقوم بها في تطبيق المخططات، البرامج. وأهمية إعداده وتكوينه، وذلك لا يتأتى إلا بإعداده وتكوينه للرفع من أدائه في تنفيذ هذه المخططات.

وقد ساعدتنا هذه الدراسة في تحديد المفاهيم، وفي اختيار المنهج المناسب، وجهتنا في طريقة اختيار العينة، كما أعانتنا على صياغة بعض أسئلة الاستمارة.

<sup>(1)</sup> بلخير طيشي، أ. شوقي مادي: مدى ممارسة معلمي المرحلة الابتدائية لكفايات التدريسية (التخطيط اليومي للتعليمي نموذجاً)، ملتقى التكوين في التربية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2010.

❖ دراسة "أحمد الناقية 2009" بعنوان: الأداء التدريسي للطلبة المعلمين بكلية التربية، اختصاص علوم التربية.

هدفت الدراسة إلى تقويم أداء الطلبة المعلمين بكلية التربية، اختصاص علوم في الجامعة الإسلامية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد تكونت عينة الدراسة من 30 طالبًا وطالبة من كلية التربية بالجامعة الإسلامية. وقد استخدم عليها تصميم بطاقة ملاحظة تمثل نموذجًا لتقويم أداء الطالب المعلم من خلال التخطيط للدرس وتفعيل المحتوى، وطرق وأساليب تقديم الدرس، إدارة الصف، إجراءات ضبط الطلبة، تقويم فهم الطلبة أثناء الدرس، والعلاقات الإنسانية مع الطلبة خلال الفصل الثاني من العام الجامعي 2009-2010.

وتم التوصل إلى النتائج التالية:

- وجود قصور في أداء الطلبة المعلمين، اختصاص علوم من الجانب العلمي، حيث تمثل القصور في ضعف قدرتهم على إدارة الصف وضبط الصف، وقلة التنوع بين طرق وأساليب التدريس، وضعف تقويمهم للطلبة أثناء الدرس.
- هناك قصور في أداء الطلبة اختصاص علوم التربية في الجانب العلمي في جميع مجالات التدريس، حيث كان الأداء عليها ما بين متوسطة ومقبولة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أداء الطلبة المعلمين المختصين علوم التربية في المجالات السابقة تعزى لمتغير المؤسسة (حكومة - وكالة) (1).

❖ دراسة "الفرهود 2008" بعنوان: واقع الأداء في تدريس الرياضيات من وجهة نظر الطلاب بالمرحلة الثانوية.

هدفت الدراسة إلى الوقوف على واقع الأداء في تدريس الرياضيات داخل الفصل الدراسي من وجهة نظر الطلاب ومعوقات تحقيق ذلك من وجهة نظر المعلمين، والتعرف على مدى الاختلاف في الأداء بين المعلمين باختلاف بعض المتغيرات، وتكونت عينة الدراسة من 141 طالب من المرحلة الثانوية و13

(1) صلاح أحمد الناقية: تقويم الأداء التدريسي للطلبة المعلمين بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بمحافظة جنوب غزة، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) مجلد 17، العدد 02، يونيو 2009، ص 347-384.

معلم، بمدينة عرعر، وقد تم إعداد استبانتين الأولى خاصة بالمعلمين، والثانية بالطلاب واستخدام المنهج الوصفي.

وقد أشارت النتائج إلى:

- أن درجة الأداء في تدريس الرياضيات كانت ضعيفة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء بين المعلمين باختلاف التدريس، والخبرة والنصاب من الحصص، وفي المقابل لم تظهر فروق من حيث الكثافة الطلابية والحالة الاجتماعية للمعلم.
- كما أشارت النتائج أن المعلمين يعتبرون أن تخطي نصاب 20 حصة ووجود المادة في الحصص الأخيرة يعتبران المعوقان الأبرز لتحقيق فاعلية الأداء، في تدريس الرياضيات بالنسبة للمعلمين، يليهما طرق وأساليب تدريسية حديثة وعدم الاستقرار العائلي<sup>(1)</sup>.
- ❖ دراسة بعنوان: **الضغط المهني وأثره على مستوى الأداء لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية للباحث "غدي عبد القادر"**.

هدفت الدراسة إلى محاولة معرفة مدى وجود علاقة ارتباطيه بين الضغوط النفسية والمهنية من جهة، وبين أداء أساتذة التعليم المتوسط والثانوي في مادة التربية البدنية والرياضية من جهة أخرى، ومعرفة أهم العوامل المؤدية إلى ظهور أعراض الضغط المهني لدى أساتذة التعليم المتوسط والثانوي في مادة التربية البدنية والرياضية، بالإضافة إلى التعرف على مدى انعكاسات الضغوط على الحياة الاجتماعية للأساتذة، وذلك بالإجابة على التساؤل الرئيسي التالي: هل يؤثر الضغط المهني على مستوى الأداء لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية؟

وتفرعت الأسئلة التالية:

- هل تؤثر المشاكل الإدارية والتنظيمية إلى ظهور الضغوط المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية؟
- هل تؤدي كثرة العمل وصعوبة التخلي عن التفكير في العمل بالبيت إلى ظهور ضغوط العمل لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية؟

(1) الفرهود، صالح يوسف: تدريس الرياضيات: الواقع والمعوقات، اللقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، الجودة في التعليم العام، كلية التربية، الرياض، جامعة الملك سعود، 15-16 مايو، 2007.

- هل للعوامل الطبيعية وظروف العمل دور في ظهور الضغوط المهنية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية؟

وقد اعتمد الباحث في جمع البيانات على مقياس مصادر الضغط في مكان العمل، ومقياس الأداء، كما استخدم أداة الاستبيان، وذلك بتطبيق هذه الأدوات على عينة من 60 أستاذ لمادة التربية البدنية والرياضية، اختيرت بطريقة مقصودة،

وقد كانت نتائج الدراسة بتحقيق كامل فرضيات الدراسة<sup>(1)</sup>.

**تعقيب:** عالجت الدراسة مشكلات ذات أهمية بالغة في المجال التربوي في البرامج التعليمية أو أداء الأستاذ، وقد استخدمت أدوات بحثية مختلفة يمكن الاستفادة منها في بحثنا منها الاستمارة، ومقياس الأداء والملاحظة .

كما تبين أن موضوع أداء المعلمين أثار العديد من الباحثين، لما له من أهمية كبرى في العملية التعليمية. وقد تناولت الدراسات السابقة موضوع الأداء وهو ما يتفق مع المتغير الثاني لدراستنا، كما ساعدتنا على تحديد بعض المؤشرات للمتغيرات.

❖ دراسة "جاكس هلاك J.HALAK"<sup>(2)</sup>.

وتؤكد على ضرورة إتباع التخطيط التربوي العديد من الإجراءات المحددة، كأن يكون هدفه الرئيسي تحديد الجودة في مجال التعليم بأن يرتبط موضوعاته بحاجات الدول المختلفة، ويراعي المختصون ضرورة مرونته في مواجهة الأزمات والتغيرات الاقتصادية، ويتناسب مع التمويل المتاح للتعليم، وأخيراً لا بد من تقييم برامجه لتحديد الجدوى الاقتصادية منه.

هذه الدراسة أكدت على ضرورة ربط التخطيط التربوي بالأهداف التربوية للمجتمعات، وضرورة اتسامه بالمرونة، حيث يضع بدائل لحل الأزمات والمشاكل الاقتصادية التي تعترض طريقه.

(1) غيدي عبد القادر: الضغط المهني وأثره على مستوى الأداء لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط والثانوي بالجزائر، جامعة الجزائر، 2011.

(2) صلاح الدين المتبولي: التربية ومشكلات المجتمع، ط1، دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2003، ص.163.

وقد توصلت الدراسة إلى اعتبار التخطيط التربوي عملية تبنى على أسس علمية منظمة، وخطوات مرجعية يعتمد عليها المخطط لتحقيق الهدف المحدد..

#### ❖ دراسة "إيفان فيشر I.FISHER".

أدخل عنصر رأس المال المعنوي، والمتمثل في العنصر البشري ضمن عناصر رأس المال هو الرصيد الذي يؤدي إلى الدخل المادي الكبير، فالعنصر البشري يمثل الوعاء الذي ترصد فيه هذه الأموال، حيث سيتدفق منه الدخل بصورة واسعة في المستقبل، في حين ذلك وقف "ألفريد ماريشال" على أهمية التربية بوصفها استثماراً قومياً، فهي تمثل عنده أحسن صورة رأس المال عطاءً بالنسبة للفرد والمجتمع، وحدد رأيه في الثروة الشخصية على أنها تتكون من الطاقات والإمكانات والعادات، التي تساهم بشكل مباشر في تكوين أشخاص ذوي مهارة صناعية هامة في التنمية الاقتصادية للمجتمع، ولقد ذهب أبعد من ذلك حين أخذ يناقش النتائج الاقتصادية المترتبة على المواهب الضائعة بالنسبة للمجتمع.

وفي هذا المجال تعالج دراسة "بارنس PARNAS" مسألة التنبؤ بالحاجات التعليمية في ضوء حاجات الطاقة العاملة، بعد أن أظهرت أهمية رأس المال البشري في مجال الإنتاج والتنمية، ذلك أن التواصل بين التنمية الاقتصادية والتربوية يستلزم اعتناء خطة التنمية الاقتصادية بخطة التنمية التربوية، في حين يؤكد "ديبوافيه DEBEAVATS" على ضرورة اهتمام الدول النامية بدراسة قوامها البشرية لتحسين مستواها الاقتصادي باعتمادها على وضع استراتيجيات منظمة للتعليم عموماً<sup>(1)</sup>.

#### ❖ دراسة "د. حنان ونيف ود. هجيرة بوساق"

بعنوان: التقويم التربوي في المدرسة الابتدائية في ظل الظرف الاستثنائي - جائحة كوفيد 19 -<sup>(1)</sup>.  
وقد هدفت الدراسة الى التعرف على واقع التقويم التربوي في المدرسة الابتدائية الجزائرية في السنة الاستثنائية 2021 والكشف عن الصعوبات التي تواجهه وذلك من خلال الإجابة عن التساؤلات التالية :

- ما واقع التقويم التربوي في المدرسة الابتدائية الجزائرية في ظل الظرف الاستثنائي ؟
- ما هي الصعوبات التي تواجه الممارسات التقويمية المسائرة للعملية التعليمية ؟

<sup>(1)</sup> عبد الله عبد الدائم: التربية في البلاد العربية- حاضرها ومشكلاتها ومستقبلها من عام 1950 إلى عام 2000، ط1، دار الملايين، بيروت، 1993، ص149.

<sup>(1)</sup> حنان بونيف، بوساق هجيرة. مجلة آفاق لعلم الاجتماع، المجلد 11، العدد 1، جوان 2021، ص ص. 223-242.

وللوصول إلى الإجابة عن الأسئلة استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي الاستكشافي، واعتمدتا على الاستمارة كوسيلة لجمع البيانات، طبقت على عينة قوامها 56 أستاذ من أساتذة التعليم الابتدائي للغة العربية تم اختيارهم بصورة قصدية وبطريقة المسح الشامل، في مدرستين من مدارس مدينة بوسعادة وحمام الضلعة في الفترة الممتدة من 09 جانفي 2021 إلى غاية 14 جانفي 2021، فكانت نتائج الدراسة كالتالي :

- أن المبحوثين راضون عن نظام العمل بالتفويج لما لهذا من انعكاسات إيجابية على سيرورة العملية التعليمية التعليمية بشكل عام وعملية التقويم بشكل خاص .
- أن 60% من المبحوثين رأوا أن الوقت كان غير كاف لتطبيق التقويم التشخيصي، وهذا راجع للظرف الاستثنائي والدخول المتأخر هذه السنة الدراسية .
- أن عملية التقويم التربوي مشابهة لما كانت عليه قبل جائحة كورونا .
- أن 88.57% من المبحوثين وضعوا مخططات لعملية التقويم في الظرف الاستثنائي المتعلق بجائحة كورونا، وكان نهاية كل مقطع تعليمي بنسبة 81.25%.
- أكدت نتائج الدراسة أن العمل بالتفويج ساهم كثيرا في تسهيل عملية التقويم التربوي، وذلك بنسبة 74.28% .
- تبين من خلال نتائج الدراسة الميدانية أنه هناك تطبيق للتقويم التكويني في المدرسة الابتدائية الجزائرية في الظرف الاستثنائي وذلك بنسبة 91.42% .
- أكد المبحوثون أن التقويم التربوي أسهل هذه السنة وذلك بنسبة 57.14% وذلك لقلة عدد التلاميذ في الفوج، في حين رأى 42.85% من المبحوثين بأنها صعبة وذلك لأن الحجم الساعي غير كاف، مما اضطر أساتذة التعليم الابتدائي إلى التركيز على تقديم الدروس .
- أكد غالبية المبحوثين 71.42% عن تطبيقهم للوضعيات الإدماجية وحل المشكلات، وهذا يعبر عن اجتهاد الأساتذة في هذا الظرف الاستثنائي، وذلك بين تطبيق المقاربة بالكفاءات المطبقة في المدرسة الجزائرية.
- كما نجد 57.14% من المبحوثين يقومون بتطبيق شبكات التقويم .
- بينت نتائج الدراسة الميدانية أن أكثر الأدوات المستخدمة في عملية التقويم كانت ترتبط بالبدايل الغالية (أسئلة شفوية وواجبات منزلية بنسبة 25.33% هذا مرتبط بمزية الاستعادة من الوقت وذلك بإنجاز الواجبات في المنزل كذلك الأسئلة الشفوية التي تأخذ وقت أقل وبإمكان الأستاذ إجراؤها في أي وقت من

- الحصة، أما الاختبارات الكتابية بنسبة 1%8.66، وينسب أقل التمارين والملاحظات .
- بينت نسبة 82.85% من المبحوثين أن حجم المحتويات يعيق تطبيق التقويم التكويني (الوقت غير كاف، كثافة البرنامج).
  - أكد غالبية المبحوثين وذلك بنسبة 97.14% أن الوقت غير كاف للقيام بعملية التقويم التربوي للتلميذ.
  - أثبتت نسبة 71.42% من المبحوثين أنه لم يتم مراعاة عملية التقويم في التنظيم الزمني، وهذا ما خلق صعوبات للأستاذ في عملية التقويم.
  - 60.00% من المبحوثين يقومون بعملية التصحيح الدائم للواجبات الدراسية.
  - عبر غالبية المبحوثين عن وجود صعوبات كثيرة تعيق عملية التقويم التكويني على الرغم من قلة عدد التلاميذ في الفوج الواحد، وأكثر هذه الصعوبات تعلق بالوقت غير الكافي، كثافة المنهاج، الدخول المدرسي المتأخر والانقطاع السنة الماضية ما أثر على المكتسبات التعليمية للتلميذ... الخ .
- ❖ دراسة " أ. إبراهيم لهزيل ود. محمد عبد النور"<sup>(1)</sup> بعنوان: أداء أساتذة التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19).

وهدفت الدراسة إلى الوقوف على واقع الأداء ووجهة نظر المدرسين حيال النظام الاستثنائي في ظل جائحة كوفيد 19 وأيضا إلى معرفة ردة الفعل والفرق بين النظام القديم والنظام الحالي ومدى الإضافة النوعية وفعاليتها في الأداء التربوي والتدريسي للأستاذ، من خلال الإجابة على التساؤلات التالية :

- ما هو واقع أداء الأستاذ في ظل جائحة كورونا ؟ وما هي وجهة نظره حول النظام الاستثنائي المعتمد وتأثيره على أدائه ؟

ووصولاً إلى الإجابة عن التساؤلات استخدم الباحثان المنهج الوصفي، واعتمدا في جمع البيانات على أداة المقابلة طبقت على عينة اختيرت بطريقة عشوائية، اقتصر على 40 أستاذ وأستاذة يدرسون بمختلف المدارس الابتدائية بولاية الجلفة، وقد أجريت المقابلة في الفترة الممتدة بين 2021/09/22 إلى 2021/09/23. فجاءت النتائج كالتالي:

(1) إبراهيم لهزيل، محمد عبد النور، أداء أستاذ التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) - دراسة ميدانية، مجلة انسة للبحوث والدراسات، جامعة زيان عاشور الجلفة، المجلد 12، العدد 02، ديسمبر 2021، ص ص 24-38.

- إن سيرورة النظام التربوي وتحقيق أهدافه تعتمد على الأداء الخاص بالأستاذ وباختلاف أنواعه من تربوي وبيداغوجي واجتماعي، ولقد خلصت الدراسة إلى أن جل الأساتذة أكدوا على أن النظام الاستثنائي في ظل انتشار جائحة كورونا يساعد وبشكل كبير في زيادة عملية الأداء كما أن تطبيق هذا النظام خلق أريحية نسبية بالنسبة للأساتذة في تأدية مهامهم خاصة التوقيت وقلة عدد التلاميذ في الفوج التربوي .

**تعقيب :** تناولت الدراسات دراسة **بونيف** ودراسة **لهزيل** متغيرين مهمين لدراستنا ألا وهما التقويم التربوي والتفويج في ظل جائحة كورونا وكذلك متغير أداء أستاذ المدرسة الابتدائية وقد ساعدنا هذا في تحديد المؤشرات لدراستنا كما ساعدنا في تحديد المفاهيم واختيار المنهج الأنسب وتصميم أسئلة الاستمارة.

### 3- الإجراءات المنهجية للدراسة:

#### 3-1- المنهج:

المنهج المناسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي، حيث تعمل هذه الدراسة على وصف واقع قطاع التربية والتعليم في المدارس الجزائرية في ظل جائحة كورونا، بهدف الكشف عن واقع تطبيق البرامج والمخططات الاستثنائية لوزارة التربية في ظل جائحة كورونا وتأثيرها على أداء الأستاذ، والصعوبات التي تواجه الأستاذ في أداء مهامه وتنفيذ هذه المخططات.

ويمكن تعريف المنهج الوصفي بأنه: "طريقة لوصف الظاهرة وتصويرها كمياً وكيفياً، وذلك عن طريق جمع المعلومات النظرية والبيانات الميدانية عن المشكلة موضوع البحث، ثم تصنيفها وتحليلها والوصول إلى النتيجة"<sup>(1)</sup>.

وقد استخدمنا المنهج الوصفي الاستكشافي نظراً لجدة الموضوع في الطرح وعدم وجود دراسات حول المخططات الاستثنائية في ظل جائحة كورونا.

#### 3-2- الأدوات:

الغرض من استخدام الأدوات هو الحصول على أكبر قدر من المعلومات حول الموضوع، ولقد اخترنا جملة من الأدوات لجمع البيانات من المبحوثين.

<sup>(1)</sup> زرواتي رشيد: مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، عين مليلة، الجزائر، ط1، دار الهدى للطباعة والنشر، 1428هـ-2007م، ص.86.

أ) الاستمارة : والتي تعرف بأنها "وسيلة لجمع البيانات، تعتمد على مجموعة من الأسئلة تتم الإجابة عنها من طرف المبحوث"<sup>(1)</sup>.

وقد صممت الاستمارة على النحو التالي:

- أسئلة متعلقة بالجنس والمستوى التعليمي، الخبرة، لغة التدريس .
- أسئلة مغلقة - نصف مغلقة - مفتوحة.
- أعدت الاستمارة في صورتها الأولية بناءً على الأهداف المسطرة في البحث، حيث احتوت على محاور لتقييم أداء الأستاذ في التعليم الابتدائي.
- الصعوبات التي يواجهها الأستاذ في تنفيذ المخططات الاستثنائية.

ولقد جاء الاستبيان بعد محاولات عدة لصياغته وضعت في بادئ الأمر استمارة تجريبية تم توجيهها إلى عدد من الأساتذة الغرض منها معرفة مواطن الضعف والخلل، من خلال هذه الخطوة تم حذف بعض العبارات ودمج بعضها وتعديل أخرى ، وكذلك قمنا بعرض الاستمارة على المحكمين وهم ثلاث دكاترة في التعليم الجامعي بعدها قمنا بسلسلة من التعديلات لتخرج في صورتها النهائية.

ب)المقابلة : من اجل الوصول إلى معلومات ونتائج نوعية للدراسة وللتعرف على واقع التعليم في ظل جائحة كوفيد 19، اعتمدنا على أداة المقابلة والتي تعرف بأنها " تفاعل لفظي يتم بين شخصين في موقف مواجهة حيث يحاول القائم بالمقابلة، أن يستثير بعض المعلومات أو التعبيرات لدى المبحوث والتي تدور حول آرائه ومعتقداته "<sup>(2)</sup>

وقد تمت مقابلة مع كل من :

◀ السيد **سالمي مهدي** رئيس مصلحة التكوين والتفتيش للحصول على تراخيص إجراء الدراسة الميدانية.

◀ السيد مدير مدرسة بن عيسى مولود **سعودي عبد الله** للحصول على بيانات تتعلق بمجتمع الدراسة والمجال المكاني للدراسة، وتزويدنا بالمناشير الوزارية المتعلقة بالمخططات الاستثنائية.

<sup>(1)</sup> زرواتي رشيد، المرجع السابق، ص 219.

<sup>(2)</sup> مسعودة خالدي :أساسيات البحث العلمي، دار الإمام مالك، المجلد الأول، سبتمبر 2019.

◀ مقابلة مع مفتش العام للتربية الوطنية السيد "بوعايدة عبد الحفيظ" للحصول على معلومات تتعلق بكيفية بناء البرامج الدراسية خلال الوضع الاستثنائي لجائحة كورونا، والطرق والمنهجية التي اعتمدها الوزارة في بناء المخططات الاستثنائية وتعديلها.

كما تم إجراء مقابلة مع أساتذة مدرسة بن عيسى مولود، قصد الحصول على معلومات كيفية وتسجيل انطباعات ووجهات نظر الأساتذة حول الوضع الاستثنائي لجائحة كوفيد19، والتي يصعب الحصول عليها عن طريق الاستبيان.

**ت) الملاحظة:** وهي إحدى أدوات البحث العلمي وهي تعتمد على حواس الباحث " وتعتمد على مهارة الباحث وقدرته على تحليل العلاقات الاجتماعية وأنماط السلوك الاجتماعي المراد دراسته ... من خلال معاشته ... كما تستخدم أداة الملاحظة أيضا لرصد ومعرفة ظروف مادية معينة : كالظروف الفيزيائية وظروف العمل، وغيرها." (1)

وقد تم الاعتماد في جمع المعلومات على أسلوب الملاحظة بالمشاركة بحكم احتكاكي المباشر بعينة الدراسة في نفس مكان العمل بالاندماج في مجال حياة الأشخاص محل الدراسة ضمن أوضاع عملهم خلال الوضع الاستثنائي في ظل جائحة كورونا للتعرف على ظروف العمل والصعوبات التي تواجههم أثناء تأدية مهامهم.

### 3-3- حدود الدراسة:

**المجال المكاني:** تم إجراء هذه الدراسة بمدرسة بن عيسى مولود الواقعة بحي الجعافرة بمدينة المسيلة، تقدر مساحتها ب4000 م<sup>2</sup> المساحة المبنية منها 1372 م<sup>2</sup>

تحتوي على مرافق: إدارة، مطعم، مكتبة، 14 قسم، قاعة إعلام آلي، مخزن، والمرافق الصحية.

**المجال الزمني:** بدأ إجراء الدراسة بتاريخ 2022/05/15 إلى غاية 2022/05/30.

**المجال البشري:** أساتذة التعليم الابتدائي بمدرسة بن عيسى مولود بمدينة المسيلة.

(1) مسعودة كنونية : ملاحظات حول الاستخدام الميداني لبعض تقنيات البحث السوسولوجي، أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، سلسلة العلوم الاجتماعية، منشورات جامعة منتوري، قسنطينة، 1999، ص.187.

### 3-4- مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في جميع أساتذة التعليم الابتدائي في مدرسة بن عيسى مولود بحي الجعافرة المسيلة للعام الدراسي 2021/2022.

تم أخذ كل أفراد المجتمع الأصلي؛ أي أن العينة تكونت من 15 أستاذًا .

وتم اختيار العينة بطريقة المسح الشامل على الأساتذة الذكور والإناث لأساتذة التعليم الابتدائي في مدرسة بن عيسى مولود عددهم 15 أستاذ وأستاذة، 2 أستاذ لغة فرنسية و13 أستاذ لغة عربية.

### 3-5- الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف البحث وتحليل البيانات التي تم جمعها من الميدان، وتماشيا مع طبيعة الدراسة الوصفية تم الاعتماد على أساليب إحصائية لمعالجة البيانات الكمية وذلك بعد عملية جمع وفرز الاستمارات وترميزها وترقيمها، وهذا باستخدام برنامج SPSS (برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية)، ويمكن توضيح هذه الأساليب في ما يلي:

- وضع جداول بسيطة واستخراج التكرارات والنسب المئوية لها للتعرف على استجابات المبحوثين على جميع عبارات ومحاور الدراسة.
- اختبار كا<sup>2</sup> للتحقق من الدلالة الإحصائية
- والتحليل الإحصائي السوسولوجي للإجابات.

### خلاصة الفصل:

تعد خطوات هذا الفصل مرحلة أساسية في البحث، حيث توضحت لنا خلاله معالم الدراسة من خلال عرضنا لأهم النظريات والدراسات السابقة التي تناولت موضوعنا أو جزءا منه بالتحليل والتفسير، مما سمح لنا بإتباع منهجية واضحة لدراستنا وتحديد إجراءاتها الميدانية والطرق والأساليب الإحصائية التي توفر لنا الوصول إلى نتائج موضوعية .

# الفصل الثالث

المخططات والبرامج الاستثنائية لوزارة

التربية في ظل جائحة كورونا

**تمهيد:**

تعد البرامج والمخططات التعليمية ركائز الفعل التعليمي، فمن خلالها يتبين لنا مسار العملية التعليمية التعلمية وتتحدد مخرجاتها، وعن طريقها تتحدد الغايات التي تسعى المنظومة التربوية إلى تحقيقها، وهي ترتبط أساسا بالبيئة الاجتماعية القائمة في المجتمع، هذه الأخيرة لها دور بارز في بناء وتخطيط وتقويم البرامج والمخططات التعليمية.

## 1- البرامج التعليمية:

### 1-1-المبادئ الرئيسية لبناء البرامج التعليمية:

تقوم مرجعية بناء البرامج التعليمية في المدرسة الجزائرية على الثلاثية الدستورية المتمثلة في الإسلام والعروبة والأمازيغية، وهي ثوابت الهوية الوطنية في إطار المرامي والغايات المحددة في الأمرية 35-76.

وتعد البرامج أكثر عناصر المنهاج ارتباطاً بالأهداف، كما أنها تعتبر إحدى أدوات المجتمع في غرس قيم المواطنة وتربية أبنائه تربيةً هادفة مقصودة.

لذا وجب عند بنائها الأخذ في الاعتبار النقاط التالية:

- التعرف على الغايات التعليمية، ومن ثم إعداد قائمة بالموضوعات الرئيسية التي تخدم الأهداف التربوية العامة<sup>(1)</sup>.
- تحديد الفئة المستهدفة: بحيث تحدد خصائص المتعلمين في مختلف مراحل نموهم وتحديد قدراتهم واهتماماتهم وفروقاتهم وغيرها من الخصائص الأكاديمية.
- تحديد الأهداف التعليمية المراد أن يحققها المتعلمون في شكل نتائج تعلم سلوكية يمكن قياسها وتقويمها.
- تحديد المرجعيات التعليمية ضمن احتياجات المجتمع واحتياجات المتعلم.
- تحديد محتوى المادة الدراسية المرتبط بكل هدف، والمفاهيم والأفكار التي تحقق أهداف كل ميدان.
- يجب أن تكون المادة الدراسية منهجية لها مواصفات المنهج وشاملة لما هو مطلوب تلقينه في البرامج، مع القدرة على احتوائها وفهمها من طرف المتعلم، ومرنة لمواجهة التغير في الظروف والعوامل المؤثرة. وبالتالي إمكانية الحذف والتعديل والإضافة<sup>(2)</sup>.
- اختيار نشاطات التعلم والتعليم والوسائل وطرائق التدريس التي سيتم بواسطتها تناول محتوى البرنامج والمادة.

(1) حسين فرج عبد اللطيف: تخطيط المناهج وصياغتها، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007، ص.150.

(2) حليس راضية: كثافة البرامج الدراسية وأثرها على أداء أستاذ التعليم الابتدائي - دراسة ميدانية -، مذكرة ماستر، تخصص علم اجتماع التربية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2019-2020، ص.28.

- إعداد أدوات التقويم سواءً القبلي لمعرفة خبرات المتعلمين حول الموضوعات الدراسية أو البعدي لمعرفة مدى تحقق الهدف التعليمي<sup>(1)</sup>.
- مراعاة أبعاد الواقع التعليمي من إمكانيات مادية وبشرية، وتحديد العوامل المؤثرة في رسم السياسات التعليمية.
- مشاركة الخبراء والأطراف ذوي العلاقة وأعضاء ممثلون عن هيئات التدريس لرسم البرنامج التعليمي متكامل متناسق بين جميع موضوعاته.

### 1-2- الأسس التي تبنى عليها البرامج:

- **الأساس الاجتماعي:** إن فلسفة المدرسة مشتقة من فلسفة المجتمع، وعليه فإنه يتوجب عند بناء المناهج التربوية مراعاة المشكلات والتطلعات التي يطمح إليها، حتى يتمكن التلميذ من ممارسة المبادئ والقيم والعادات الاجتماعية، ومن ثم يصبح قادرًا على تقبل أوضاعه الحالية والمستقبلية.
- **الأساس النفسي:** هي عملية تهدف بالدرجة الأولى إلى مساعدة التلميذ على النمو الشامل والمتكامل بواسطة المنهج المدرسي الجيد، الذي يراعي الخصائص النفسية، وخصائص النمو الخاصة بكل مرحلة تعليمية.
- **الأساس الثقافي:** الثقافة المحلية للمجتمع لها دور كبير في توجيه المنهج، لأنه يأخذ المعارف والخبرات المقبولة اجتماعيًا، ويتجنب المعارف المرفوضة سواءً كانت معارف وخبرات أكاديمية متخصصة، أو ثقافية محلية أو عالمية.
- **الأساس المعرفي:** يقصد به الحقل الأكاديمي، وطبيعة المعرفة التي يمكن أن يحتويها المنهج، والتي تقدم للتلاميذ بصورة مبسطة ومتسلسلة تتماشى مع مستواهم العقلي والمعرفي.
- **الأساس الفلسفي:** إن النظم الاجتماعية بما في ذلك النظام التربوي تسترشد في ممارساتها بالفلسفة التي يتبناها المجتمع من قيم وعادات اجتماعية، وعليه فكل منهج دراسي لا بد أن يركز على فلسفة تربوية معينة، تعكس في المقام الأول فلسفة المجتمع لأنها تحدد التوجهات العامة للمنهج.

(1) وزارة التربية الوطنية : المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، وحدة النظام التربوي، 2005، ص27-28.

## 1-3- أهداف بناء البرامج التعليمية:

لا بد من تحديد الأهداف التربوية قبل وضع أي برنامج، فالهدف هو وصف لتغيير سلوكي يتوقع حدوثه في شخصية المتعلم نتيجة مروره بخبرة تعليمية وتفاعله مع تدريس مؤقت، وبالتالي اختبار الخبرات التعليمية المناسبة للأهداف<sup>(1)</sup>.

يسعى كل برنامج إلى تحقيق أهداف تربوية موضوعة سلفاً، وتصاغ عادةً هذه الأهداف في عبارات ذات مضمون تربوي، وتشتق من مصادر أو أسس رئيسية هي المجتمع والمتعلمين والمادة الدراسية.

ولا بد للهدف أن يكون واضحاً، يمكن قياس مدى تحققه، فأما الأهداف المرتبطة بالمجتمع فتشمل تلبية حاجات المجتمع وفلسفته، مع ضمان مرونته ومسايرة العولمة والحراك الاجتماعي، والحفاظ على تراثه.

## وأما المرتبطة بالمتعلم فتتمثل في:

- تحقيق قيم المواطنة الصالحة.
- تنمية الاستعدادات وقدرة التلميذ على أن يختار لنفسه أهدافاً ذاتية وتنمية روح المسؤولية الفردية والجماعية لديه.
- تحقيق ديمقراطية التعليم من خلال إعطاء فرصة التعلم لكل تلميذ.
- تنمية شخصية المتعلم من جميع جوانبها العقلية والمعرفية والانفعالية والوجدانية والمهارية الحركية.
- تنمية مهارات الكتابة والقراءة والتعبير والحساب.
- تنمية الاستعداد لمهنة معينة، وتوفير القوى العاملة على المدى البعيد.

## وأما المرتبطة بالمادة الدراسية فتتمثل في:

- إكساب المتعلم المفاهيم الأساسية العلمية وطرائق الاستقصاء.
- تصميم بيئة التعليم لتسهيل حصول عملية التعليم.

(1) خيرة عبد اللاوي وحدة بن قنيسة: كثافة برنامج اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي وأثره على التحصيل الدراسي - دراسة ميدانية لبعض مدارس ولاية الجلفة، مذكرة ماستر في علم الاجتماع التربوي، جامعة زيان عاشور، الجلفة، 2016-2017، ص.ص. 27-29.

- التحكم في مخرجات التعليم<sup>(1)</sup>.

### 1-4- تقويم البرامج التعليمية:

يمثل التقويم جزءاً لا يتجزأ من عملية التعليم ومقوماً أساسياً من مقوماتها، وأنه يواكبها في كل خطواتها.

**مفهوم التقويم:** يختلف الكثير حول مفهوم التقويم، ولكن يتفق الجميع أنها تشمل جميع جوانب وعناصر العملية التعليمية.

والتقويم في التربية الحديثة يعني العملية التي تستهدف الوقوف على مدى تحقيق الأهداف التربوية، ومدى فاعلية البرنامج التربوي<sup>(2)</sup>.

ويعني تقويم البرامج التربوية مجموعة الأنشطة المستخدمة في جميع المعلومات عن كيفية تنفيذ وتأثير السياسات والبرامج والمناهج والمقررات الدراسية وبرمجيات وغيرها من المواد التعليمية لاتخاذ القرار<sup>(3)</sup>.

فكثيراً ما يحتاج المخططون وواضعو البرامج خاصة في المجال التربوي إلى أن يفرقوا بين البرامج الجيدة وغير الجيدة، ووضع برامج جديدة أو مراجعة برامج موجودة لتحقيق نتائج مرجوة.

يمكن إجراء تقويم للبرامج على عدة مراحل، وخلال كل مرحلة يجيب القائم بالتقويم على عدة تساؤلات، وتحتاج لمنهجية خاصة، ولذا وجب استخدام نماذج للتقويم تكون منتظمة، ولعل أشهر هذه النماذج هو نموذج روسي وليبي وفريمان؛ إذ تجمع بين عدة منهجيات وبأسلوب منظم<sup>(4)</sup>.

وقد قسم روسي وزملائه أسئلة تقويم البرنامج إلى خمسة مجالات هي:

(1) عبد الله عبد الدائم: التربية في البلاد العربية- حاضرها ومشكلاتها ومستقبلها من عام 1950 إلى عام 2000، ط1، دار الملايين، بيروت، 1993، ص.149.

(2) علام صلاح الدين محمود: التقويم التربوي المؤسسي وتطبيقاته في تقويم المدارس، دار الفكر العربي، 2003، ص.10.

(3) خليل عبد الرحمن الحربي، وإقبال بنت زين العابدين درندري: تقويم البرامج التعليمية الدولية في المدارس الأهلية السعودية باستخدام نموذج روسي وزملائه للتقويم، مجلة العلوم التربوية، المجلد 28، العدد 62، الرياض، 2016، ص.320.

(4) نفس المرجع، ص.321.

- أسئلة حول تقويم الحاجة للبرنامج: ما خواص العملاء المتعلمين؟، ما حاجاتهم؟، ما الخدمات التي يحتاجون إليها؟، ما حجم الخدمة لأي فترة من الزمن؟، ما ترتيبات إيصال الخدمة؟
- أسئلة حول تصميم ومنطق البرنامج: من هم العملاء الذين يجب خدمتهم؟ ما الخدمات التي يجب أن تقدم؟ ما أفضل نظم لتوصيل الخدمات؟ كيف يمكن أن يحدد البرنامج عملاءه ويساندهم؟ كيف يجب أن ينظم البرنامج؟ ما المصادر المهمة والملائمة للبرنامج؟
- أسئلة حول عمليات البرنامج وتوصيل الخدمات: أي تقويم الكيفية التي ينفذ بها البرنامج، هل تحققت الأهداف؟، هل وصلت الخدمات للأشخاص المعنيين؟، هل هناك أشخاص محتاجون إليها ولم تصلهم؟، هل العملاء مقتنعون بالخدمات؟، هل تدار العملية بكفاءة جيدة؟
- أسئلة حول نواتج و تأثير البرنامج: هل تحققت الغايات والأهداف؟، هل للخدمات آثار مفيدة على المتلقين؟، هل لها آثار جانبية عكسية؟، هل يتأثر بعض المتلقين أكثر من غيرهم؟، هل تحسن الوضع الذي تستهدفه الخدمات؟
- أسئلة حول تكاليف البرنامج وفعاليته: هل تستخدم المصادر بكفاءة؟، هل التكاليف متناسبة مع حجم العوائد؟<sup>(1)</sup>
- أ- نموذج تايلر: التقويم الموجه نحو الأهداف: ويعتبر تايلر أبو التقويم، فهو من أدخل التقويم المنظم إلى التعليم. ويعتبر نموذج الدليل الذي اهتدت به بقية النماذج.
- وهو يرى أن التعليم هو عملية تغيير في السلوك، عن طريق صياغة أهداف إجرائية يقوم بها الطالب يمكن قياسها لمعرفة مدى تحقيقها للأهداف. وهذا يتطلب إجراء اختبارات قياسية للمشاركين قبل تعرضهم للتغيرات وبعدها<sup>(2)</sup>.
- وبناءً على المقارنة بين الأهداف والأداء تتضح أماكن النجاح والإخفاق في البرنامج، أي نقاط القوة ونقاط الضعف، ويمر التقويم وفقاً لهذا النموذج بـ:

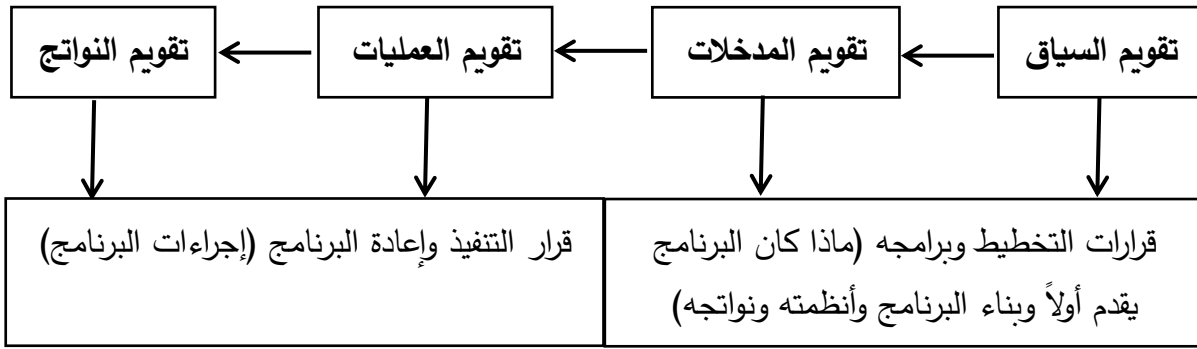
<sup>(1)</sup> نفس المرجع، ص. 322.

<sup>(2)</sup> سلامة عادل أبو العز: تخطيط المناهج المعاصرة، (دط)، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص. 22.

- تحديد الأهداف العامة والسلوكية.
  - ترجمة كل هدف عام إلى مجموعة من الأهداف السلوكية (الإجرائية).
  - اختيار وتنظيم وتوجيه خبرات التعلم.
  - بناء وتطوير وسائل وأدوات التقييم.
  - جمع البيانات من أداء التلاميذ ومقارنتها بصيغ الأهداف السلوكية.
  - تقويم الخبرات والوصول إلى قرارات نهائية<sup>(1)</sup>.
- ب- **نموذج ستغليم**<sup>(2)</sup>: ويسمى بـ: نموذج تقويم القرارات المتعددة السياق و المدخلات والعمليات والنواتج، وهو يساعد صناع القرار في وضع البدائل، إذ يوفر النظرة الكلية للبرنامج، ويمكن من فحصه العميق، واقترح ستغليم 04 أنواع من التقييم:
- **تقويم السياق Contexte évaluation**: لتشخيص نقاط القوة والضعف في البرنامج، وتحديد أهدافه والظروف المحيطة به، وهذا التقييم يخدم التخطيط.
  - **تقويم المدخلات Input évaluation**: يقدم معلومات عن الإمكانيات وموارد الجهة التي سيوكل فيها تنفيذ البرنامج ومراجعة الأدبيات والبرامج المشابهة، والتشاور مع المختصين والاستراتيجيات البديلة للتنفيذ وتقييمها من حيث التكلفة والمنفعة والمدة الزمنية والعوائق الممكنة، وتحديد الخطط التي تكون أكثر ملائمة للاحتياجات لتصميم طرق التنفيذ، البرامج، وهو يخدم اتخاذ القرارات وإقامة ورش العمل والندوات.
  - **تقويم العمليات Process évaluation**: وهو يقوم بدور التقويم البنائي للبرنامج وتجمع فيه بيانات عن سير البرنامج أو عملياته والعلاقات التفاعلية بين أفراد وأنماط العمل، ومدى ملائمة موقع التنفيذ ومدى كفاية الإمكانيات المادية والموارد المالية والأنشطة المساندة. فهو يكشف عن جوانب القصور أثناء التنفيذ حسب ما هو مخطط له.
  - **تقويم النواتج Product évaluation**: ويقوم بدور التقويم الختامي للبرنامج، ويهدف إلى مدى تحقق الغرض من البرنامج وأهدافه، وربط ذلك بالسياق والمدخلات والعمليات عند قياس وتفسير النواتج، ويستخدم لتحديد فاعلية البرنامج.

(1) نفس المرجع، ص 23

(2) الدوسري إبراهيم مبارك: الإطار المرجعي للتقويم التربوي، ط2، مكتب التربية لدول الخليج، الرياض، 2000، ص.ص 469-473.



الشكل رقم 1: يوضح ارتباط الأنواع الأربعة للتقويم بما يناظرها من أنواع القرارات.

## 2- المخططات الاستثنائية:

إن تنفيذ المناهج يتطلب اعتماد إستراتيجية ترابط الدروس وتكاملها وحسن استعمال المخطط السنوي وتكييفها.

والمخطط هو أداة لتسيير زمن القسم، وهو ورقة الطريق تتمثل في تنظيم توقعي لإجراء المقاطع التعليمية لبرنامج ومتابعتها. وهو يعد على شكل جدول انطلاقاً من الدراسة المتأنية والمعمقة للمناهج ومرجعيتها، والتعلمت الرسمية والوثائق المرفقة.

ويتضمن التدرج الكفاءات المنتظرة في نهاية العملية التعليمية التعلمية، والتي تستخرج من المنهاج ومرجعية التقويم، والتدرج ينظم عمل الأستاذ.

فانعدام البرمجة يؤدي إلى خطر الحاجة إلى الوقت لإنهاء البرنامج، وتعد المخططات سندات بيداغوجية أساسية لتنظيم وضبط عملية بناء وإرساء وإدماج وتقويم الموارد اللازمة لتنصيب الكفاءات المستهدفة في المناهج التعليمية لدى تلاميذ مختلف المراحل التعليمية<sup>(1)</sup>.

(1) المخططات الاستثنائية لسنة 2020، ص 07.

## 2-1- كيفية بناء المخططات:

إن عملية بناء المخططات إستراتيجية لتطوير وإصلاح أداء القطاع التربوي هي عملية تستوجب اتخاذ الكثير من الإجراءات والحذر والتخطيط الواعي، واختيار منهجية عمل أكثر فعالية، وسنعرض في هذا الفصل السبيل الذي سلكه القطاع في بناء الإستراتيجية الجديدة.

لقد ارتكزت وزارة التربية الوطنية في عملية بناء الخطة على أسس منهجية علمية وعملية تحقق الواقعية في عملية التخطيط، من خلال بناء رؤية ارتكن إليها القائمون، وقد تم الاستفادة من تجارب الماضي، والتعامل مع معطيات الحاضر في ظل رؤية استشرافية لمستقبل الدولة، ونعرض فيما يلي موجزاً لأهم ما جاء في المخططات.

أ- **التفويج:** في إطار الدخول المدرسي في ظل جائحة كورونا، نشرت وزارة التربية والتعليم منشور تكميلي تحت رقم 20/002/197 بتاريخ 18 نوفمبر 2020 يتضمن توضيحات بخصوص تدرس التلاميذ في مرحلة التعليم الابتدائي، واستعمال مخططات استثنائية للتعلم للسنة الدراسية 2020-2021 في إطار المنشور المرجع رقم 1126 والمنشور المرجع رقم 1127 المؤرخين في 2020/10/11 المتعلقان بالتدرجات ومخططات التعلم للسنة الدراسية 2020-2021 وبتنظيم التمدريس للتلاميذ خلال السنة الدراسية 2020-2021. (أنظر الملاحق)

إذ نص المنشور في الفقرة 4 و5 و6 منه على ضرورة العمل بنظام التفويج، وتقسيم الأفواج التربوية إلى أفواج فرعية إذا تجاوز عدد تلاميذه 20 تلميذاً، بحيث يتكون كل فوج تربوي فرعي من 20 إلى 24 تلميذ ويتم ذلك التناوب في الدراسة بين الأفواج التربوية الفرعية يوماً بيوم؛ أما الأقسام التي يقل عدد تلاميذها 20 فلا تفوج، وتتم الدراسة بها في الفترة الصباحية يومياً.

ويأتي ذلك تعزيزاً لإجراءات التباعد الاجتماعي، ودرءاً للمخاطر وتوقياً من انتشار عدوى الفيروس في المؤسسات التعليمية، ويراعى في تشكيل الأفواج:

من حيث الحد الأدنى والحد الأقصى التدابير الواردة في المنشور الوزاري رقم 16 بتاريخ 97/01/06 ينص على مراعاة مجموعة مقاييس.

- تساوي عدد التلاميذ في كل فوج.

- مراعاة التوزيع حسب الجنس؛ أي التناسب بين الذكور والإناث.
- مراعاة المستوى بالاعتماد على المعدلات، للحصول على أفواج متجانسة.
- مراعاة توزيع التلاميذ المعيّدين والتلاميذ الجدد.
- مراعاة عامل السن للحصول على أفواج تضم فئات أعمار مختلفة.

كما نشرت الوزارة خلال السنة الدراسية 2021-2022 منشور يتضمن التنظيم الاستثنائي للتمدرس في المراحل التعليمية الثلاث للسنة الدراسية 2021/2022 تحت رقم 1394 بتاريخ 14 أوت 2021 في إطار المنشور المرجع رقم 1284 المؤرخ في 2021/07/11.

وقد نص على غرار السنة الفارطة إلزامية مواصلة التعليم الحضوري لضمان تنمية كفاءات التلاميذ والمحافظة على مكتسباتهم، مع ضرورة الالتزام بترتيبات صحية وتنظيمية تتمثل في: البرتوكول الوقائي الصحي الذي صادق عليه المجلس العلمي لوزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات للسنة الفارطة، والذي تم تحيينه للسنة الدراسية 2021-2022 (الملحق 01) الفقرة 3. وتتمثل أيضًا في ضرورة احترام التباعد الجسدي خاصةً داخل قاعات الدراسة، مما يستوجب مواصلة العمل بالأفواج، والتناوب بين الأفواج الفرعية حسب ما هو مبين في المخططات الاستثنائية (الملحق 02).

إن تجسيد المخططات الاستثنائية والمرتكزة على مبدأ التفويج تجنبًا لتجمع أعداد كبيرة من التلاميذ، خلق نوعًا من الضغط على أداء الأستاذ لعمله سواءً في تحضير الدروس مرتين لكلا الفوجين، أو في إعادة تكرار وشرح الدرس مرتين لكلا الفوجين، مما ينهك الأستاذ نفسيًا وجسديًا، لأن الإعادة تجعل الدروس مملّة، ولا تعطي نفس الاهتمام ولا نفس فرض الإلقاء والشرح. ناهيك عن صعوبة تطبيق الإجراءات الوقائية الصحية داخل الفصل، إذ يضطر الأستاذ في كثيرٍ من الأحيان إلى التوقف عن الدرس والتركيز على تطبيق البرتوكول الصحي في ظل نقص الإمكانيات المادية الوقائية داخل المؤسسات التربوية خاصةً الابتدائيات خوفًا من خطر الإصابات داخل المؤسسة التربوية.

مما حول مهنة التدريس في ظل جائحة كورونا إلى مهنة متعبة ومخيفة في نفس الوقت.

## ب- التوقيت وزمن الحصص:

والتوقيت أو استعمال الزمن هو عمل تربوي بيداغوجي يسمح لمجموعة من الأفواج التربوية بالمؤسسة بممارسة أنشطة بيداغوجية وتربوية تحت إشراف الأستاذ.

وهو يجسد التعليمات والمناشير والمواقيت الرسمية الخاصة بكل مادة وإجراءات تطبيقها في الميدان على شكل وحدات بيداغوجية موزعة على مختلف أيام الأسبوع بالتساوي وبعدالة لتكون في صالح التلاميذ وفي خدمتهم<sup>(1)</sup>.

أما **الزمن المدرسي**: فهو تلك الأطر الزمنية التي تنظم العمل المدرسي، والتي تكون محددة مؤسسياً، وتشريعياً، أو تكون محددة داخل القسم. كما تتضمن التوزيع الذي يقوم به المدرس زمنياً بالنسبة لأعمال التلاميذ وسير الدرس والتمارين<sup>(2)</sup>.

وبهذا يكون زمن الحصص هو المدة التي تحدث فيها عملية التعلم وفق أهداف مسطرة سلفاً، بتقسيم الساعات إلى حصص زمنية، حيث تمثل كل حصة مادة من المواد الدراسية؛ مع الأخذ بالاعتبار فترات الراحة بين الحصص.

وينقسم زمن الحصة إلى:

- **الزمن الأكاديمي للمخطط**: فيقوم الأستاذ بتخطيط مقدار معين من الوقت للمواد والأنشطة.
- **الزمن الأكاديمي الفعلي**: وهو المقدار الذي ينفقه الأستاذ فعلاً في المهام والأنشطة. ويقاس على أساس مقدار الزمن الذي يقضي فيه التلاميذ في إنجاز نشاط معين.

## - مواصفات التوقيت اليومي للفوج التربوي:

حسب المنشور الوزاري رقم 98/3003/30 المؤرخ في 1998/07/27 هناك شروط واجب مراعاتها عند توزيع حصص المواد في اليوم:

(1) وزارة التربية الوطنية: وحدة التسيير البيداغوجي، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية، 2005، ص.ص. 23-24.

(2) عبد اللطيف الفارابي، محمد أيمن موحى عبد العزيز وآخرون: البيداغوجيا والديداكتيك، سلسلة علوم التربية (09-10)، ط1، دار الخطاي للطباعة والنشر، المغرب، 1994، ص.336.

- أن تكون المواد المتشابهة غير متوالية.  
- أن تكون المواد التي تتطلب جهداً من التلميذ متباعدة ومفصولة بمواد أخرى؛ تسمح للتلميذ باستعادة نشاطه.

- تحقق الانسجام والتوافق في توزيع المواد الأساسية وغير الأساسية.  
- تجنب برمجة المواد غير الأساسية في آخر النهار دائماً.  
- الاقتصار على برمجة حصة واحدة في ساعتين متتاليتين للفوج التربوي الواحد، إذا كان حجمها الساعي يفوق عدد أيام الأسبوع مثلاً: ساعتين رياضيات لا تبرمج معها في نفس اليوم ساعتين فيزياء .

وبما أن وزارة التربية اعتمدت نظام التفويج الذي يستلزم الدراسة يوماً بيوم، فقد أدى ذلك إلى التقليل من عدد الأسابيع المرصودة للتدريس من 32 أسبوع إلى 16 أسبوع بالنسبة لكامل السنة الدراسية، والتقليل من وقت العمل الأسبوعي لكل فوج من 28 ساعة إلى 12-14 ساعة.

حيث تقرر التقليل تناسيباً في الحجم الساعي لكل مادة، مع التركيز على التعلّمات الأساسية لكل مادة شريطة ضمان 12 ساعة دراسية لكل فوج تربوي، في حين يتم استغلال اليوم من دون دراسة للأعمال المنزلية، والاستفادة من التعليم عن بعد، مع الاحتفاظ بنفس توقيت الأستاذ.

وذلك حسب ما جاء في المنشور الوزاري رقم 1127 المؤرخ في 11 أكتوبر 2020 المتعلق بتنظيم التمدرس خلال السنة الدراسية 2021/2020

أتبعته الوزارة بمنشور آخر تحت رقم 197 مؤرخ في 18 نوفمبر يتناول توضيحات إضافية بخصوص تنظيم التمدرس في مرحلة التعليم الابتدائي، واستعمال المخططات الاستثنائية للسنة الدراسية 2021/2020.

في الفقرة 1 و2 أرفقته بمحلق 1 يضم شبكة مواقيت المخطط الاستثنائي للتعليم الابتدائي في نظام الدوام الواحد والدوامين وفي الملحق 2 جداول توزيع الزمن في مرحلة التعليم الابتدائي يتناول عدد الحصص لكل سنة دراسية والزمن المخصص للمادة الدراسية .

وفي إطار الدخول المدرسي لسنة 2022/2021 نشرت الوزارة منشور جديد تحت رقم 1394 بتاريخ 14 أوت 2021 يتضمن التنظيم الاستثنائي للتمدرس في المراحل التعليمية الثلاث للسنة الدراسية

2022/2021 مؤكدة على ضرورة مواصلة العمل بما جاء في السنة الماضية من ترتيبات صحية وتنظيمية وتطبيقاً للبرتوكول الصحي الوقائي تناولتها في الملحق 1.

وتناول المنشور في الملحق 2 المخططات الاستثنائية للتمدرس باعتماد نظام التفويج سواءً بالنسبة لنظام الدوان الواحد أو الدوامين؛ واعتماد مخطط قائم على العمل في فترتين صباحية ومساءية بدون تناوب بالنسبة لنظام الدوام الواحد، والعمل بالتناوب بين الفوجين كل يومين خلال الأسبوع ذي 5 أيام، والتناوب كل أسبوعين، وتوقيت العمل الأسبوعي لكل فوج 12 ساعة.

أما بالنسبة للدوامين فتم العمل بالتناوب بين الفوجين كل يومين خلال الأسبوع ذي 5 أيام، والتناوب كل أسبوع، وتوقيت العمل الأسبوعي لكل فوج 12 ساعة، مع الاحتفاظ بنفس توقيت الأستاذ.

كما تضمن الملحق توجيهات لإعداد جداول الزمن بشكل يضمن تكافؤ الفرص بين جميع التلاميذ من الفترات الصباحية والفترات المسائية.

وتناول أيضاً كيفية تقديم حصص التربية العلمية والتربية المدنية، وكذا التاريخ والجغرافيا بالتناوب أسبوعاً بأسبوع، والتربية الموسيقية والتشكيلية مع التربية البدنية أسبوعاً بأسبوع.

تلا هذا المنشور منشور آخر تحت رقم 1411 بتاريخ 22 أوت 2021 تضمن ترتيبات إضافية خاصة بالمخططات الاستثنائية للتمدرس في المراحل التعليمية الثلاث للسنة الدراسية 2022/2021 قصد إضفاء المزيد من المرونة في إجراء المخطط الاستثنائي قبيل الدخول المدرسي 2022/2021. (أنظر الملاحق)

تمثلت هذه الترتيبات في تقليص الحجم الساعي الأسبوعي بالنسبة للمدارس التي تعمل بنظام الدوام الواحد وبنظام التفويج، ويقدر الحجم الساعي للتوقيت الأسبوعي بـ 10 ساعات، مع الاحتفاظ بالنصاب الساعي الأسبوعي للأستاذ.

بالنسبة للأفواج التي يقل عدد تلاميذها 20 تلميذاً تكون الدراسة يومياً؛ ما عدا الثلاثاء خلال الفترة الصباحية فقط.

بالنسبة للمدارس التي تعمل بنظام الدوامين، عدم التفويج إذا كان عدد التلاميذ يساوي أو يقل عن 20 تلميذًا.

الدراسة بالتناوب بين الفوجين الفرعيين كل يومين خلال الأسبوع ذي 5 أيام، والتناوب أسبوعيًا مع الاحتفاظ بالنصاب الساعي الأسبوعي للأستاذ.

نلاحظ أنه خلال السنة الدراسية 2022/2021 تم تقليص الحجم الساعي الأسبوعي لكل فوج من 12 ساعة إلى 10 ساعات، بمعدل نصف ساعة كل يوم، كما تم تغيير حجم زمن بعض الحصص الدراسية من 45 إلى 30، وإتباع تقديم بعض المواد بالتناوب عكس ما كان معمول به السنة الماضية 2021/2020، مما انجر عنه تقليص في عدد الحصص من 21 حصة إلى 17 حصة نماذج لكيفية استعمال الزمن في مرحلة التعليم الابتدائي.

نلاحظ أن الوزارة اضطرت إلى تغيير الاستعمال الزمني وشبكة المواقيت عدة مرات، فرغم أن المخططات جاءت على أساس المبادئ العامة وحتمية التعايش مع وباء كورونا، إلا أن اللجان البيداغوجية وفقت بعد شهر من الدخول المدرسي، على اختلالات فرضها الميدان. مما خلق نوعًا من عدم الاستقرار والتوتر والقلق الكبير لدى الأساتذة الذين صاروا يصارعون الزمن لإنهاء حصصهم المقدره بـ 30د في حين أن البرنامج مكثف. أي هناك عدم التوازن بين التعليمات والوعاء الساعي؛ مما انعكس سلبيًا على إنجاز الحصص وإلقاء الدروس مع احترام مدة الحصة التربوية.

وفي تقييم مدى استيعاب المتعلم للتعليمات وفق الكيفيات التي اعتمدها الوزارة في المخططات الاستثنائية، مما دفع بالأساتذة إلى إيجاد حلول ومحاولة التكيف مع هذا الحجم الساعي، وتبني منهجيات جديدة في ظل شح الدورات التكوينية.

### ت- آلية الدمج والتخفيف:

لقد اقتضى التعليم بنظام الأفواج الذي فرضته كورونا، التقليص من عدد الأسابيع المرصودة للتدريس إلى النصف، مما أدى إلى ضرورة التخفيف من المقررات الدراسية حتى تتلاءم مع الزمن المدرسي الجديد، وذلك استثنائيًا بما وقع به العمل في مختلف دول العالم، باعتبار الجائحة كانت عامة

مما استدعى إجراء بعض التعديلات والتتقيحات في محتويات المقررات المخصصة من دمج دروس وحذف البعض للعام الدراسي، بهدف استكمال مقررات العام الفارط.

وقد أكدت الوزارة أن هذه الإجراءات حافظت على هيكل التعلم، وراعت عدم المساس بالتكوين الأساسي للطالب، وقد وجهت وزارة التربية مراسلةً للمفتشية العام للبيداغوجيا من أجل إعداد خطة محكمة حول المواضيع والدروس التي يتم تدريسها في القسم، بحيث يتم اختزال بعض الدروس في كل الأطوار التعليمية الثلاث.

- حذف المقطع 7 و 8 بالنسبة للسنة الأولى والثاني ابتدائي بالنسبة للغة العربية و توزيع تعلماتها على باقي المقاطع.
- حذف وحدة من كل مقطع بالنسبة للسنوات 3 و 4 و 5.
- دمج وتوزيع تعلمات الوحدات 7 و 8 المحذوفة على باقي المقاطع.
- حذف بعض الدروس التي يمكن أن تستدرك خلال السنوات اللاحقة.
- بالنسبة للرياضيات حذف دروس وإدماج أخرى؛ التي لها نفس المحتوى، الهدف التعليمي.

بحيث يتوافق المقرر الدراسي الاستثنائي الاستعجالي مع التوزيع الزمني المطبق حالياً (الحجم الساعي) بدءاً بحذف التعلم والمعارف الثانوية، والإبقاء على الدروس الأساسية.

ولقد وضعت وزارة التربية الوطنية أدلة منهجية، وآليات لتنفيذ المخططات الاستثنائية من أجل مرافقة الأستاذ في تنفيذ هذه البرامج الدراسية على أحسن ما يرام، وبشكل يسمح بضمان تكافؤ بين التعلم الواجب تلقينها للمتعلمين والزمن البيداغوجي المتبقي من السنة الدراسية. إلا أن هذا التعديل والحذف والدمج للدروس والتعلم جعل الأساتذة يعانون في تطبيقه من حيث أن هذا البرنامج لا يمكن تقسيمه على حجم ساعي يقدر بيومين ونصف في الأسبوع؛ مما يجعل من غير الممكن تقديم التعلم والمعارف بصفة مبتورة لأنها تتطلب تسلسل في تقديمها. حتى أن آليات الحذف والدمج كانت عشوائية.

## 2-2-التقويم في البيداغوجي في المخططات:

وفقاً لما جاء في المنشور رقم 20/0.0.2/234 المؤرخ في 16 ديسمبر 2020 ونظراً للوضعية الصحية جراء تفشي جائحة كورونا، وما نجم عنه من تقليص للحجم الساعي وتكييف المخططات

الاستثنائية؛ وجب على المفتشية العامة للبيداغوجيا وضع نظام استثنائي للتقويم، يراعي التقرير الموضوعي لنوعية التعلّات والكفاءات المستهدفة.

ولقد تضمن المنشور إجراءات التقويم البيداغوجي في مرحلة التعليم الابتدائي للسنة الدراسية 2021/2020 مع تغيير كفاءات إجراء التقويم التحصيلي، والذي اقتصر على الاختبارات الفصلية فقط، بحيث تخص كل المواد المقررة؛ باستثناء مواد الإيقاظ، وبذلك يكون عدد المواد في الطور الأول 5 مواد و7 مواد في الطور الثاني و8 مواد بالنسبة للذين يدرسون اللغة الأمازيغية، أما بالنسبة لمعدل الانتقال، فيكون على الشكل التالي:

الانتقال بمعدل سنوي يساوي 4,5 من 10.

$$\text{احتساب المعدل السنوي} = \frac{\text{م ف 1} + \text{م ف 2}}{2}$$

أي باعتماد فصلين دراسيين للسنة الدراسية 2021/2020، والرجوع إلى نظام ثلاث فصول للسنة الدراسية 2022/2021.

### 3- تداعيات جائحة كورونا على التعليم

أدى التأخر في بدء العام الدراسي أو انقطاعه بسبب كورونا إلى حدوث اضطراب كامل في حياة العديد من الأطفال وأهاليهم ومعلميهم. فلقد كان قرار إعادة فتح المدارس قرارًا صعبًا ومعقدًا للغاية، وضع صناع القرار وإدارات المدارس والآباء والمعلمين في مناقشات معمقة حول الفرص الضائعة في التعليم وكيفية السيطرة على المخاطر، إلى جانب الآثار الطويلة الأمد سواءً على صحة الأطفال والمعلمين أو على الخسائر في التعلم، خاصةً مع تفاقم أوجه عدم المساواة التي تضر بأضعف الفئات وأكثرها حرمانًا. ومع استئناف الدراسة خططت الكثير من النظم التعليمية لمواصلة التعليم بدعم الفصول الصغيرة والانتقال إلى نظام التعليم عن بعد، واستخدامه كمكمل للتعليم المباشر، لكن هذا النوع من التعليم يطرح تحديات كثيرة في التنفيذ وقياس فاعليته، فلقد قدر معهد الأمم المتحدة الإحصاء والاتحاد الدولي للاتصالات أن 40% من الطلاب الذين أغلقت مدارسهم اليوم ليس لديهم إمكانية الوصول إلى الأنترنت<sup>(1)</sup>.

(1) مدونة البنك الدولي: عام دراسي جديد في ظل جائحة كورونا، مقالة بقلم: تغيوان شمس، بتاريخ: 2020/08/18.

لقد غيرت بالفعل جائحة كورونا الطريقة التي يتعلم بها الطلاب وأين يتعلمون، وأصبحت المرونة هي الأساس لأي إستراتيجية لإعادة فتح المدارس بحذر، والاستعداد للإغلاق مرةً أخرى، إذا تجدد تفشي الوباء، وهذا ليس بالأمر السهل، لكن تحقيق التوازن بين السلامة والتعلم، كان لا بد من الموازنة بين التعليم الحضورى والتعليم عن بعد، مما يسمح بتحقيق الحد الأدنى من الاضطرابات.

بالإضافة إلى اتخاذ كامل التدابير لسلامة العاملين في مجال التربية والأطفال على حدٍ سواء، إذا ما تقرر الرجوع إلى المدارس وإعادة الفتح، كما تعين على نظام التعليم التخطيط لكيفية الاستجابة لنقص المعلمين إذا ما أصيبوا بالمرض.

لقد كشفت أزمة فيروس كورونا الكثير من نقاط الضعف في الأنظمة التعليمية، خاصةً فيما يتعلق بالتجهيزات المادية والهيكل والمرافق التي تتوفر عليها المدارس والتي ليست مهيأة بالشكل الملائم لمجابهة مثل هذه الجائحة أو غيرها.

إضافةً إلى ذلك أدى إجراء غلق المدارس إلى أثر ضار على تحصيل الطلاب وعلى تعلمهم، وعلى تراكم رأس المال البشري في جميع البلدان، إذ يؤدي غلق المدارس فقدان التعلم أو خفض سنوات التعلم الفعلية، وعلى مخرجات عملية التعليم والتعلم.

إذ أن الطلاب لديهم فرص أقل للتعلم في المنزل خاصةً الدول الفقيرة، والغير متقدمة والأقل استعدادًا، وإمكانيات الوصول إلى التكنولوجيا.

## خلاصة الفصل:

إن معالم أي سياسة تربوية لأي بلد تتجسد من خلال برامجها ومخططاتها التعليمية ، هذا يعني أن لها دور لا يستهان به في توجيه عجلة التنمية ، فالبرامج والمخططات التعليمية تصوغ حاجات المجتمع في شكل مدخلات ومخرجات، ولذا يجب أن تعهد للمختصين في المجال التربوي مهمة وضع البرامج والمخططات وتعديلها وتقويمها حسب ما تستدعيه أوضاع المجتمع.

# الفصل الرابع

أداء أستاذ المدرسة الابتدائية

## تمهيد:

يعتبر الأستاذ قطبًا مهمًا من أقطاب العملية البيداغوجية المعلم- التلميذ- المعرفة باعتباره همزة الوصل بين التلميذ والمعرفة والقائم والمشرف على العملية التعليمية التعلمية، وعلى مخرجاتها سعيًا منه لتحقيق الأهداف البيداغوجية الموضوعة في البرامج التعليمية والمخططات المعدة من طرف وزارة التربية. لذا يعتمد نجاح العملية التعليمية على دور المهام المنوطة بالأستاذ، وعلى مدى فاعلية أدائه الذي يقدمه، وانطلاقًا من أهمية دور الأستاذ في المنظومة التعليمية نتناول.

## 1- مسؤوليات الأستاذ:

لم يعد دور المعلم حالياً مقتصر على مجرد تلقين الموضوعات وحث المتعلم على استذكارها فحسب، بل تعداه إلى ضرورة الانتقال بالمتعلمين من عملية التعليم، إلى عملية التعلم، موجهاً بذلك ومرشداً لهم للبحث عن المعرفة، وتشجيعهم على الدراسة وحب العلم والاستكشاف والانتقال بهم من التعليم المباشر إلى التعليم الذاتي.

وحسب أحمد أبو هلال تتمثل أدوار المعلم داخل الفصل في النقاط التالية: إثارة الدافعية والرغبة عند التلميذ؛ التخطيط للدرس، تقديم المعرفة، توجيه النقاش بين التلاميذ وإدارته، الضبط والمحافظة على النظام، إرشاد التلاميذ، التقييم<sup>(1)</sup>.

وهذا لا يكون إلا من خلال خلق الفرص المناسبة للتعلمين، وإشراكهم في التخطيط والتنفيذ للأنشطة الصفية، وتقييمها وتقويمها. جاعلاً منهم أي متعلم محوراً للعملية التعليمية، مع ضرورة ابتكار أوضاع تراعي خصائص نموهم وميولهم وفروقاتهم الفردية، وفهم للمشكلات التربوية التي تعترض تعلماتهم وتشخيصها وعلاجها، مع توفير بيئة ومناخ صحي نفسي واجتماعي مناسب حسن وتنظيمه كي يشعر المتعلم بالراحة والطمأنينة بما يوطد العلاقة، بحيث يسهم كل ذلك في بناء الشخصية المتكاملة للمتعلم من جميع النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والأخلاقية، ولا يتأتى ذلك إلا من خلال إلمام الأستاذ واطلاعه على كل ما هو جديد في مجال عمله، من مناهج وبرامج وطرائق تدريس ومهارات تعليمية ومستجدات وأفكار على الساحة التربوية، مما يسمح له بفحص ممارسته وتعميق معرفته، من خلال تصميم وتنفيذ مواقف تعليمية جيدة داخل حجرة الصف أو خارجها وتقويمها تساعده على تحقيق الأداء الجيد وصولاً لتحقيق الأهداف التعليمية المسطرة والغايات المرجوة من التربية والتعليم.

ويعتبر مسؤولاً عن عملية التعليم من خلال ما يقوم به من تخطيط للمواقف التعليمية الشاملة لخبرات شاملة طبقاً لأهداف المجتمع العليا ومتطلباته من جهة وميول واهتمام التلاميذ من جهة أخرى<sup>(2)</sup>.

(1) أحمد أبو هلال: تحليل عملية التدريس، (د،ط)، مكتبة النهضة الإسلامية، الأردن، 1979، ص.15.

(2) فاتحي عبد النبي: الوضعية المهنية للمعلم في ضوء تدابير الإصلاح التربوي - دراسة ميدانية على عينة من معلمي المدارس الابتدائية ولاية أدرار، شهادة دكتوراه في علم اجتماع التربية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015-2016، ص.184.

وهو الذي يحدد نوعية التعليم واتجاهه، وبالتالي نوعية مستقبل الأجيال وحياة الأمة، فتطور المناهج وترجمتها إلى واقع النشاط التربوي وتطوير الطرائق والأساليب التعليمية وأساليب التقويم، إنما يعتمد على المعلم من حيث كفاياته ووعيه بمهامه وإخلاصه في أدائها.

يشير حنا عزيز إلى أن نجاح عملية التعليم ترجع إلى دور المعلم بما تمثّل 60%، في حين أن ما تمثله العناصر الأخرى من أركان عملية التعليم كالمناهج المدرسية والإدارة لا يتجاوز ما نسبته 40%<sup>(1)</sup>.

### 1-1- أدوار الأستاذ داخل الفصل الدراسي:

- الحفاظ على محتويات القسم ونظافته وجماله، وجعل التلاميذ طرفاً في ذلك.
- تنظيم وترتيب المحتويات المادية للقسم، وإدخال تعديلات من حين لآخر لتجنب الملل<sup>(2)</sup>.
- توفير جو ومناخ نفسي واجتماعي يسمح للتلاميذ ويساعدهم للإقبال على التعلم، من خلال توجيه وإعداد المتعلمين وحثهم على التعاون والتكافل واحترام الغير من خلال معرفة الحقوق والواجبات، في جو ديمقراطي يضمن الحريات.
- مساعدة التلاميذ على التكيف مع محيطهم الذي يعيشون فيه، بما يضمن استقرارهم النفسي والاجتماعي.
- تلبية حاجاتهم النفسية من أمنٍ وحبٍ وتقديرٍ وحاجةٍ للإنجاز.
- السماح لهم بالتعبير عن مشاعرهم وتقبلها.

### 1-2- أدواره في إدارة الصف:

يرتبط الأستاذ بمجموعة علاقات خلال تفاعلاته اليومية مع تلاميذه داخل حجرة الصف، تقوم على أسس من التقدير والاحترام والثقة المتبادلة، وهو ما يسهل عملية التفاعل، وبالتالي عملية التعلم والتعليم، لذا فنوعية التفاعل مرتبط بفاعلية الموقف التعليمي.

من خلال نقل الثقافة العامة والقيم والأنماط السلوكية المرغوبة والمقبولة خلال ممارساته اليومية.

(1) نفس المرجع، ص. 178.

(2) أبو نمره محمد: إدارة الصفوف وتنظيمها، (د،ط)، دار يافا للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2001، ص. 15.

## 1-3- الاهتمام بالتحصيل الدراسي:

فيهتم بتحديد جوانب التميز لدى التلميذ ويدعمها، وجوانب القصور فيعالجها، فيطلب خدمات محددة لعلاجها<sup>(1)</sup>، بالتعاون مع الخدمات المدرسية والإرشادية وأولياء الأمور لتوضيح مستوى التحصيل الدراسي والتوافق النفسي والاجتماعي داخل الصف الدراسي والمدرسة.

## 2- مهام الأستاذ:

## 1-1- التخطيط:

يعرفه الهويدي: بأنه "تصور مسبق لما سيقوم به المدرس من أساليب وأنشطة وإجراءات واستخدام أدوات أو أجهزة أو وسائل تعليمية من أجل تحقيق الأهداف التربوية المرغوبة"<sup>(2)</sup>.

وهذا يتضمن إعداد كيفية لتنفيذ هذا التصور المستقبلي وتحليل لمحتوى الدرس والزمن اللازم لذلك؛ حتى يتسنى له اختيار أنسب الطرائق والنشاطات والوسائل تفي بتحقيق الأهداف المصاغة.

من خلال التخطيط للدرس يستطيع الأستاذ توزيع وقت الحصة بشكلٍ يتيح القضاء على الكثير من الجوانب السلبية، ويتيح التقويم السليم للتلاميذ والحصول على تغذية راجعة مما يزيد من الدافعية للتعلم عند التلاميذ.

## 2-2- التنفيذ:

فيقوم الأستاذ بترجمة التصور السابق في شكل نتائج تعليمية يمكن ملاحظتها في سلوك المتعلمين بعد تهيئتهم وإثارة دافعيتهم، ومراعاة قدراتهم وفروقاتهم. فهو قيام المعلم بمحاولة تطبيق خطة التدريس واقعياً في الصف الدراسي مع طلابه، وتهيئة بيئة التعلم المادية والاجتماعية لتحقيق الأهداف المرجوة من التدريس<sup>(3)</sup>.

أي فيه يتم تحويل ما دونه الأستاذ من مخطط للدرس إلى الواقع، يمكن مشاهدته في الصف في شكل سلوك.

(1) أحمد سفان محمد. سعيد طه محمود: المعلم إعدادة ومكانته وأدواره، ط2، دار الكتاب الحديث، 2007، ص.ص. 271-272.

(2) الهويدي زيد: الأساليب الحديثة في تدريس العلوم، دار الكتب، الإمارات المتحدة، 2005، ص. 87.

(3) زيتون حسن حسين: مهارات التدريس رؤية في تنفيذ الدرس، ط2، عالم الكتب، مصر، 2004، ص. 10.

المعلم يجب أن يكون نشيطاً يثير دافعية المتعلمين مع المرونة في التنفيذ تتيح تعديل الخطة بصورة جزئية من خلال طرح الأسئلة وتوجيهها كتقويم مستمر لمعرفة نقاط القوة والضعف في إعداد خطة الدرس، إضافةً إلى تحديد الوسيلة التعليمية المناسبة واستخدامها، ويجب أن يراعي الأستاذ الزمن المخصص لكل جزء من أجزاء الدرس، فلا يطغى جزء على جزء<sup>(1)</sup>.

### 2-3- الإشراف والمتابعة:

فيقوم الأستاذ خلال تنفيذ الدرس بإجراءات لضبط الفصل والمحافظة على نظامه والتوجيه والإرشاد للتعلمات وكيفية سيرها.

### 2-4- التقويم:

يعرف بلوم التقويم بأنه: "إصدار حكم على الأفكار والأعمال والأنشطة والحلول وطرق التدريس وغيرها من الأمور التربوية، وأن يتضمن استخدام المحكات، المستويات والمعايير لتقدير مدى كفاية الأشياء ودقتها وفعاليتها"<sup>(2)</sup>.

وتقويم الدرس هو العملية التي يتم بها الحكم القيمي على مدى نجاح العملية التعليمية بكافة عناصرها، وعلى تحقيق الأهداف المرجوة<sup>(3)</sup>.

فينبغي على المعلم أن يتعرف على مدى تحقق الأهداف التي سطرها في خطة الدرس، وذلك بقيامه بمجموعة من الإجراءات لتحديد نقاط القوة والضعف في خطته وتنفيذها، ويأخذ التقويم ثلاث مستويات:

◀ **تقويم قبلي أو تشخيصي:** للوقوف على استعدادات التلاميذ للتعلم وخبراتهم السابقة لبناء الخبرة الجديدة على أسس سليمة.

◀ **التقويم التكويني:** وبه يتمكن الأستاذ من الحصول على معلومات عن كيفية تسيير الحصة، ومدى تحقق أهداف الدرس.

<sup>(1)</sup> نفس المرجع، ص. 11.

<sup>(2)</sup> سامي أحمد: الارتقاء بفاعلية هيئة التدريس، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2014، ص. 10.

<sup>(3)</sup> الفقلوي سهيلة محسن كاظم: المناهج التعليمية والتدريس الفاعل، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2006، ص. 102.

◀ **التقويم الختامي:** يكون في نهاية الوحدة الدراسية، أو الدرس أو السنة الدراسية. يتحصل بموجبه الأستاذ على معلومات عن مدى حصول التعلم، ومدى اكتساب التلاميذ للكفاءات المستهدفة.

### 3- أهم عناصر الأداء:

لا يمكن أن نقول أنه يوجد أداء فعال دون أن نحدد له عناصر ومكونات أساسية تقيسه وتحدد مستواه، ويمكن تلخيص هذه العناصر في:

#### 3-1- المعرفة بمتطلبات الوظيفة:

وهي تشمل المهام والمسؤوليات والأدوار والمهارات والخبرات التي تحتاجها أو تتطلبها الوظيفة، وما تتصف به من تحديات، كما تتضمن الدقة والنظام والإتقان والبراعة والتمكن الفني والقدرة على التنظيم، وتنفيذ العمل وسرعة الإنجاز والتحرر من الأخطاء<sup>(1)</sup>.

فعلى الأستاذ ولكي يكون أداءه جيدًا أن يلم بوظيفة التدريس وكل ما ماي تعلق بها من نظريات وبرامج ومناهج وطرائق تدريسية وكيفية تنفيذها، ويحاول تنظيم خبراته في التعليم لتحديد الأنشطة والمهام ومتطلباتها من وقتٍ ووسائل.

#### 3-2- الموظف:

ونقصد بها ما يمتلكه الموظف من معرفة ومهارات وقيم واتجاهات ومعلومات ودوافع<sup>(2)</sup>. بالإضافة إلى ما يملكه من سمات خلقية وشخصية وخصائص ومواصفات فردية، ومدى تقبله للتوجيه والإرشاد من قبل المشرفين عليه.

وهذا العنصر هو أساس لاختيار الموظف للوظيفة ومدى قدرته على أدائها، فالأستاذ الذي يملك اتجاهات وقيم إيجابية نحو وظيفة التعليم ولديه معلومات ومعرفة واسعة عنها، يمكنه أن يقدم فيها أداءً في المستوى المطلوب.

<sup>(1)</sup>العمراوي نادية: تأثير الضغوط المهنية على الأداء الوظيفي للعمال، مذكر ماستر في علم اجتماع تنمية وتسيير الموارد البشرية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2016-2017، ص.51.

<sup>(2)</sup>جيبلي نسمة، لوقادري رشيدة: الضغوط المهنية وعلاقتها بالأداء الوظيفي لدى معلمي المرحلة الابتدائية، مذكرة ماستر في علوم التربية، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، 2016-2017، ص.42.

### 3-3- بيئة العمل التنظيمية:

وهو ما تتصف به البيئة التنظيمية، والتي تضمنت مناخ العمل والإشراف ووفرة الموارد والأنظمة الإدارية والهيكل التنظيمي<sup>(1)</sup>.

فوجد أن المدرسة الابتدائية وهيكلها من حيث تجهيزاتها ومدى ما تتوفر عليه من موارد وموقعها الجغرافي له أثر على أداء العاملين فيها.

ناهيك عن البيئة والمناخ السائد فيها، ومجمل ما ينظمها من قوانين وسياسات. ونلاحظ أنه خلال ما مرت به المدرسة في جائحة كورونا من عوامل اقتصادية ونقص في الإمكانيات سواءً المادية وما يتعلق بمكافحة الوباء من تجهيزات ومعدات، أو تكنولوجية لاستكمال عملية التعليم عن بعد، أو أيضًا من ناحية السياسات والقوانين والتي استدعت لمحاولة إيجاد التوازن بين صحة التلاميذ والموظفين، وبين استدراك واستكمال عمل المنظومة التربوية، أدى ذلك إلى خلق نوع من التوتر في أداء الأساتذة لمهامهم على أكمل وجه.

### 4- أهداف وأهمية تقييم الأداء:

#### 4-1- أهداف تقييم الأداء:

يفيد تقييم الأداء في معرفة مدى الوصول إلى التدريس الجدي أو الإخفاق في تحقيقه، ويعد تقييم الأداء ضروري لتعزيز مواقف المدرسين الجيدين وتشخيص ضعيفي الأداء، ووضع الحلول لتحقيق أهم أهداف التعليم.

- يساعد في تطوير كفاءتهم وتنمية مهاراتهم وخدمة المجتمع، وعلى إمكانية التطور الذاتي المستمر.
- يساعد تقييم أداء الأستاذ على توفير قاعدة بيانات لصانعي القرار وتمدهم بتغذية راجعة من أجل ترشيد القرارات المناسبة.
- إذ يعد تقييم المعلمين وتزويدهم بالملحوظات عن أدائهم في ميدان التعليم بمنزلة تقدير لأهمية التعليم المتميز واحتفاءً به.

(1) عبد الله عبد الرحمن: الرقابة الإدارية وعلاقتها بالأداء الوظيفي في الأجهزة الأمنية، ط1، أكاديمية نايف للنشر والتوزيع، السعودية، 2003،

- وهذه الملحوظات ضرورية لتحسين الأداء الفردي للمعلم في صفه. إذ تحدث تغيرات إيجابية متوسطة أو جوهرية في أساليبهم التعليمية<sup>(1)</sup>.
- يزود مسؤولي إدارات القوى البشرية بمعلومات واقعية عن أداء وأوضاع العاملين، مما يعتبر نقاط انطلاق لإجراء دراسات ميدانية تطبيقية تتناول أوضاع العاملين ومشكلاتهم وإنتاجاتهم المستقبلية<sup>(2)</sup>.
- إن أداء الأستاذ يعتمد أساسًا على ما حققه من تغير في سلوك تلاميذه، فكل ما يقوم به وما يستعمله من وسائل وإجراءات وأدوات لإكسابهم معارف ومهارات واتجاهات تصب لهذا الغرض، لذا لا بد من تقويم عمله وأدائه تقويمًا بناءً، سواءً كان التقييم ذاتيًا، أو بالاعتماد على ملاحظات، وجعل هذه الملاحظات موضوعية بتصميم بطاقات خاصة للتقويم تحتوي على الأنشطة التي يجب أن يوفرها المعلم.
- يساعد على معرفة تحقق الأهداف من خلال تمثل الأستاذ لتلك الأهداف من خلال مستوى أدائهم.
- يساعد على المتابعة المستمرة من أجل المحافظة على مستوى متقدم من الكفاية<sup>(3)</sup>.
- يساعد على تأمين طريقة من أجل مساعدة المعلمين محدودي الأداء.
- يساعد على تأمين معلومات من أجل تحديد مدى تطبيق المعارف والمهارات التي اكتسبت من خلال تطور الأنشطة، ومن أجل تقدير مستوى واستمرارية استخدام هذه المعارف والمهارات<sup>(4)</sup>.
- يمثل تقويم الأداء أحد الوظائف الأساسية لإدارة الموارد البشرية، لتقدير مستوى الإنجاز الفعلي للأفراد في فترة زمنية ماضية.
- وهو أحد مدخلات اتخاذ القرارات ووضع الخطط المستقبلية الكفيلة بتطوير وتحسين طرق الأداء<sup>(5)</sup>.
- تساعد المعلمين خاصةً المبتدئين، ومن يحتاجون إلى تطوير وتعزيز النمو المهني لذوي الخبرة:
- التعرف على المشكلات التي تواجه المعلمين لوضع الحلول المناسبة.
- تحسين البيئة التكوينية للمعلمين بوضع البرامج التدريبية.
- يزود المعلمين بالطرق الصحيحة لإنجاز مهامهم، مع مراعاة احترام وتوفير المصادر والوقت.

(1) عزام بن محمد الدّخيل: مع المعلم، لمحات في أهمية دور المعلم في العملية التربوية والتعليمية ط 3، الدار العربية للعلوم ناشرون، لبنان، 2016، ص.ص. 46-47.

(2) يوسف حديد: مرجع سابق، ص. 63.

(3) حسين صديق: تقويم الأداء في المؤسسات الاجتماعية، مجلة جامعة دمشق، المجلد 28، العدد 01، ص. ص. 2015-2016.

(4) عبد الرحمان بن سليمان بن فهد الرهيط: العلاقة بين نتائج تقويم الأداء الوظيفي للمعلم المتميز في مراحل التعليم العام ونسب التفاعل اللفظي في أداة فلاندرز، جامعة الملك سعود، 2004، ص. 14..

(5) شريفة بنت عبد الله بن زهران الراجحية، درجة ممارسة مديري مدارس التعليم ما بعد الأساسي لمهارات تقويم الأداء الوظيفي من وجهة نظر المعلمين بمحتظة الداخلية بسلطنة عمان، رسالة ماجستير، تخصص إدارة تعليمية، جامعة نزوى، 2013-2014، ص. 4.

- يبحث عن العوامل المؤثرة على الأداء الوظيفي للمعلمين، ويعمل على تطويرها بشكلٍ إيجابي يؤدي للارتقاء بالأداء.
- يعرف المعلمين بمعايير تقييم الأداء للمعلمين، وأثره على جودة العملية التعليمية.

#### 4-2- أهمية تقييم الأداء:

- ✓ على مستوى المدرسة: وضع مستوى أداء العاملين واستثمار قدراتهم ومهاراتهم وتقييم برامج وخطة الإدارة المدرسية ومساعدتها على وضع معدلات أداء معيارية دقيقة.
  - ✓ على مستوى المديرين: توجيه المديرين وتنمية مهاراتهم إلى تقييم الأداء السليم الموضوعي وتشجيع وتعزيز التواصل والحوار بين الرئيس والمرؤوس. وتحديد الاحتياجات التدريبية والتطويرية وفق منهجية علمية موضوعية، وتحديد المكافآت والعلاوات التي يحصل عليها الفرد.
  - ✓ على مستوى العاملين: تقديم معلومات عن جودة وكفاءة أدائهم، مما يجعلهم أكثر شعور بالمسؤولية ويدفعهم إلى العمل والاجتهاد<sup>(1)</sup>.
- إن أهمية تقييم الأداء تكمن في مجالات الاستفادة منه في تحسين الأداء، والكشف عن الاحتياجات التدريبية، والحكم على مدى سلامة الاختيار والموظف والكشف عن فعالية الرقابة والإشراف، وتحسين مستواه، ويدفع الرؤساء لمتابعة واجبات مرؤوسيهم بشكلٍ مستمر.

#### 5- العوامل المؤثرة في الأداء:

تتأثر عملية التقييم كغيرها من الممارسات بالعوامل المحيطة بالعاملين وبيئة العمل، وتنقسم العوامل المؤثرة إلى عاملين عوامل مادية وعوامل بشرية كالآتي:

#### 5-1- عوامل مادية:

أ- العوامل المؤسسية: كالجو المدرسي المضطرب المتسم بالفوضى وعدم التنظيم، وأسلوب الإدارة في التعامل مع المعلمين، والنمط القيادي السائدة بالإضافة إلى المحتويات والبرامج الدراسية المكثفة والمعوقات الفيزيائية خاصة ما يتعلق بالتجهيزات والوسائل التعليمية، وغياب الأهداف التربوية أو عدم وضوحها، بالإضافة إلى عدم التكوين البيداغوجي المستمر والجيد للمعلم مما يؤثر سلباً على مهامه جعل الأستاذ في حيرة حول كيفية تطبيق هذه المخططات. ولقد كانت لانتشار جائحة كورونا داخل المؤسسات

(1) شريفة بنت عبد الله بن زهران الراجحية، المرجع السابق، ص.ص. 15-16.

التعليمية واحتمالية العدوى أثر واضح على أداء الأستاذ في المدرسة الابتدائية، خاصةً مع نقص إمكانيات المدارس فيما يتعلق بوسائل الحماية والوقاية من المرض.

مما جعل الأساتذة يعيشون في جوٍ من القلق والتوتر والخوف، كذلك أدى كثرة المناشير والقرارات الوزارية والتعديلات على المخططات إلى نوعٍ من التشوش. ناهيك على إيقاف العملية التعليمية أحياناً وتأجيلها أحياناً أخرى، والذي أثر على الأنشطة التعليمية وفقدان التعلم لدى التلاميذ<sup>(1)</sup>.

ب- **متغيرات البيئة المدرسية ومتغيرات التلميذ:** وهي عوامل تؤثر في المظاهر السلوكية التي تدخل في العملية التربوية.

ج- **المناهج الدراسية:** فالتغيير والإلغاء والاستبدال وتقليص الحجم الساعي، والتي قد تكون مستندة لتطوير النظريات التربوية أو لتغيير في فلسفة المجتمع أو لطبيعة المعرفة وبتغيير عملية التعلم وشروطها، أو تكون لأسباب صحية مثلما حدث أثناء جائحة كورونا يجعل الأستاذ يعاني في ظل منهج وبرامج ومخططات جديدة بعدما كان قد اعتمد تنفيذ منهج إجراءات سابقة لعدة سنوات؛ فيضطر الأستاذ إلى إتباع أسلوب جديد في التدريس ونوعاً جديداً من الوسائل وأشكال أخرى من الأنشطة المدرسية، وأسلوباً مغايراً في التقويم. وبالتالي نستطيع القول أن الأستاذ سيجد نوعاً من عدم التأقلم السريع مع التغيرات الجديدة<sup>(2)</sup>.

د- **السلطات الإشرافية:** فالمعلم محاط بأشخاص يقومون بالإشراف على عمله وتقويم أدائه، والتي بدونهم لا يستطيع أداء عمله بكفاءة عالية؛ كالمدير والمفتش والأستاذ المكون، والذين تتمثل مهامهم في تنظيم العمل والإشراف عليه إما إدارياً أو فنياً، مما يجعل المعلم تحت ضغط المسائلة من جانب هذه الأطراف، فإذا أحسنوا أداء مهامهم مسؤولياتهم من توجيهه وتواصل جيد وتقييم فعال، كان أداء الأستاذ بالمستوى المطلوب والعكس<sup>(3)</sup>.

هـ- **الإمكانيات المتاحة:** إن المعلم عندما يكون بصدد تنفيذ المنهاج والبرامج والمخططات يحتاج إلى توافر إمكانيات بقدر ما يمكنه من تحقيق الأهداف التي وضعت خاصةً في ظل المناهج الجديدة، وما

(1) حثروبي محمد الصالح: الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، عين ميلة، الجزائر، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، 2012، ص

(2) حليس راضية، مرجع سابق، ص 53.

(3) نفس المرجع، ص 57.

تتطلبه من القيام بمشروعات داخل وخارج المدرسة، واستخدام أجهزة ووسائل تكنولوجية، وبالتالي كلما توفرت الإمكانيات بقدر ما كان مستوى أداء الأستاذ مرتفعاً<sup>(1)</sup>.

و- **اكتظاظ الصفوف:** وهي سمة تميز التعليم في الدول النامية، كذا نجد الصفوف الدراسية مكتظة بشكل يعيق حركة التلاميذ والمعلم على حدٍ سواء، مما يقلل فرص استخدام الوسائل وأساليب الاكتشاف العلمي وفرص التدريب. كما يقلل فرص استخدام المعلم بأسلوب التعلم الفردي، وتوجيه التلاميذ وإرشادهم، وبالتالي تقل فاعلية التعليم وأداء الأستاذ، والعكس.

### 5-2- عوامل بشرية:

أ- **عوامل شخصية:** كالفروق بين المدرسين في الفعالية والكفاءة والتدريب، ومدى تمكنه من تنفيذ البرنامج، ومدى إحساسه بالمسؤولية، واتجاهه نحو مهنة التعليم<sup>(2)</sup>.

ب-

ج- **المظاهر السلوكية في الفصل الدراسي:** ففي الفصل تترجم شخصية المدرس، وما يتلقاه من تدريب إلى أعمال وممارسات، كذلك تحدد المؤثرات المدرسية وخلفيات التلاميذ جانباً من سلوكياتهم.

د- **ضعف التكوين للمعلمين:** مشكلة تكوين المعلمين من أهم المواضيع في النظم التعليمية المعاصرة، لذا وجب أن يحظى إعداد المعلم أوفر العناية من طرف الجهات الوصية. إلا أن نظام التعليم في الجزائر يضعها في ذيل ترتيب حل مشكلات التعليم، بالرغم أن نجاح التعليم أو فشله مقترن بشكل مباشر بتوفر معلمين مؤهلين لتنفيذ البرامج، وإن كل حديث عن تعديلات وإصلاحات لا يستكمل دون الحديث عن السعي الجاد لتحسين مستوى المعلمين<sup>(3)</sup> فعلى الرغم من التعديلات والتتقيحات التي مست البرامج في ظل جائحة كورونا إلا أن وزارة التربية لم تتخذ إجراءات كافية لإعداد المعلمين وتدريبهم على سبيل تنفيذ هذه المخططات.

هـ- **الجو المدرسي العام:** وهو ما يسود بين المعلمين من تعاون من جهة، وبين الإدارة المدرسية من جهةٍ أخرى، فيتساعد الزملاء في تطوير أساليب التدريس والوسائل، مما يتيح الاستفادة من الخبرات بين

(1) حليس راضية، مرجع سابق، ص 58.

(2) اللقاني أحمد حسين: المناهج بين النظرية والتطبيق، ط4، عالم الكتب، القاهرة، 2020، ص.ص 301-315.

(3) فتحي عبد النبي: الوضعية المهنية للمعلم في ضوء تدابير الإصلاح التربوي، رسالة دكتوراه في علم اجتماع التربية، جامعة محمد خيضر بسكرة،

2015-2016، ص. 171.

المعلمين بشكلٍ يكمل كل واحد الآخر. والعكس فيمكن أن يكون عدم التعاون معيماً لعملية التعليم الفعال<sup>(1)</sup>.

و- **أعباء المعلم:** خاصة المهام الغير بيداغوجية التي يكلف بها أستاذ التعليم الابتدائي دون غيره في الأطوار الأخرى، من حراسة سواءً في الساحة أو في المطعم المدرسي أو أثناء الدخول والخروج أو إشراف على الزيارات، وحتى إشراف على النشاطات الغير الصفية، ومتابعة الحضور والغياب ومشكلات التلاميذ، كما أن تدريسه لأكثر من مادة يتقل كاهله بالمهام خاصةً تلك المواد الدراسية التي تتطلب تخصصاً مثل التربية الفنية والموسيقية والتربية الرياضية.

ز- **الروح المعنوية:** فانخفاض الروح المعنوية للأستاذ نتيجة ضعف إمكاناته المادية نتيجة انخفاض الدخل، فلا يصل أجور أغلب المعلمين إلى عدد كافٍ لاسيما مع ارتفاع الأسعار وغلاء المعيشة إلى الحد أن أصبح المعلم يعيش صراع بين مستوى طموحاته وإمكاناته، إلى حدٍ جعل الكثير إما يلجئون للدروس الخصوصية كحلٍ لمشكلاتهم المادية أو لترك مهنة التعليم، والعمل في مجالات أخرى أكثر دخلاً<sup>(2)</sup>.

إضافةً إلى الحالة النفسية التي يمر بها الأستاذ جزاءً وباء كورونا والخوف والقلق المستمرين من خطر العدوى، سواءً على نفسه وأسرته، أو على زملائه، أو على تلاميذه، والتي تكون عاملاً في انخفاض رغبته وداعه للعمل والحضور الدائم للمؤسسة ومباشرة مهامه.

## 6- طرق تقييم الأداء:

إن تقييم الأداء التدريسي أمر في غاية الصعوبة، و قد اختلفت المراجع التربوية في تحديد مصطلح تقييم الأداء التربوي. فيرى **فيرى تيم** أن تقييم مدى إسهام المعلم في خدمة المجتمع أسهل من تقييم كفاءته في التدريس، فنتائج النشاط في خدمة المجتمع تكون ملموسة، أما تقييم كفاءة المعلم في التعليم فأمر صعب<sup>(3)</sup>. ونلاحظ أن هذا التعريف يركز على مخرجات العملية التعليمية أو مدى تحقق الأهداف

(1) حسين نشوان يعقوب: الجديد في تعليم العلوم، ط2، دار الفرقان للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1992، ص.ص. 333-334.

(2) نفس المرجع، ص.ص. 334-335.

(3) ناصر بن صلاح القرني: تقييم الأداء التدريسي لمعلمي العلوم في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، دكتوراه في الإدارة التربوية، الجامعة الأمريكية في لندن، بدون سنة، ص30.

العامّة ومساهمتها في خدمة وبناء المجتمع باعتبار التعليم كقطاع فاعل في المجتمع، وهو ما تؤيده النظرية رأس المال البشري

ويؤكد تـكر (Tucker) أن تقوم نوعية الأداء عملية معقدة منذ وجد المعلمون، وأنه من الأفضل أن تقاس في صورة وجهات نظر، والقيم والمدرجات الحسية التي يحملها الطلبة والنظراء والخريجون وغيرهم ممن شهدوا الأداء بالفعل أو كانوا من المنتفعين منه<sup>(1)</sup>.

وهنا يعتمد أداء الأستاذ على أسلوب معروف يقوم بموجبه المشرف المباشر على تنقيط الأستاذ كمياً أو كيفياً، أو من خلال تقييم الأستاذ لنفسه تقييم ذاتي وذلك بمعرفة التقديرات التقويمية لمهارات التدريس من طرف الأساتذة أنفسهم ومدى رضاهم عن أدائهم، أو من خلال تقييم الطلبة لأساتذتهم وآرائهم عنهم، وكشف نقاط القوة والضعف، وبالتالي تحدد معايير موضوعية لتقييم الأداء، وضبط أساليب التدريس.

وتشير الدراسات أن العلاقات الوطيدة مع الطلبة أشد تأثيراً على رضا المعلم على عمله. إذ أن إحسان الأستاذ أو المعلم بالرضا عن عمله يزداد درجات حين يتلقى ملحوظات أو تعليقات، أو عندما يقوّمون من قبل المختصين<sup>(2)</sup>.

#### 6-1- الاستبانات:

وتوجه عادةً إلى المعنيين بالعملية التعليمية التعلمية من أولياء وتلاميذ وإداريين وحتى المعلمين لتقدير كفاياتهم ومهاراتهم الذاتية.

وتستعمل الاستبانة لـ:

- توفير البيانات الأساسية اللازمة لقياس كفاية التدريس والحكم على قيمته.
- تأمين الآراء والميول الشخصية التي يمتلكها الأفراد المعنيون بخصوص التدريس، لتوجيهه وتطويره.
- التحقق من الحالة الراهنة لعملية أو ظاهرة التدريس، وذلك بوصف ما يجري فعلاً بخصوصها من ممارسات أو خصائص أو مواصفات<sup>(3)</sup>.

<sup>(1)</sup>ناصر بن صلاح القرني، المرجع السابق، ص.30.

<sup>(2)</sup>عزام بن محمد الدخيل، مرجع سابق، ص.51.

<sup>(3)</sup>يوسف حديد، مرجع سابق، ص.87.

## 6-2- الملاحظة:

يخضع أداء الأستاذ بصورة مستمرة للتقويم من طرف الجهات الرسمية: المدير - المفتش. وذلك باستعمال أدوات تتسم بالدقة والموضوعية، وذلك من خلال الزيارات الصفية، وإعداد تقرير يضم نقاط الضعف والقوة ونقاط أخرى تضم الأداء الشامل للمعلم؛ أنشطته وعلاقاته ومهاراته.

فمن خلال ملاحظة سلوك الأفراد في مواقف العمل يمكن الحصول على بيانات تتعلق بالأداء التدريسي في مواقف واقعية<sup>(1)</sup>.

## 6-3- وسائل القياس الذاتي:

وهي وسائل قياس يمكن للمعلم استخدامها بنفسه مثل:

- ✓ الاستطلاعات الذاتية المكتوبة: من خلال إعداد قائمة مكتوبة بها مجموعة أسئلة تعالج مجموعة من المهارات التدريسية، ثم يجيب عليها بنفسه.
- ✓ أو الاجتماعات المدرسية المشتركة: أو الاجتماعات التنسيقية بصفة دورية لأساتذة نفس المادة للتشاور، فيقارن كل معلم نفسه بالآخرين معدلاً أسلوبه إذا دعت الحاجة.
- ✓ التحليل الذاتي للتدريس: من خلال تسجيل الحصة الدراسية بواسطة فيديو أو مسجل، وبعد ذلك يقوم بتحليلها قصد التعرف على نقاط القوة والضعف.
- ✓ استطلاع آراء التلاميذ: الشخصي والوظيفي بخصوص معلمهم.
- ✓ تحصيل التلاميذ: بالاعتماد على نتائج التلاميذ في الامتحانات التحصيلية، للحكم على فاعلية أداء الأستاذ في التدريس.
- ✓ استطلاع آراء الزملاء والأقران: من خلال الندوات الداخلية، فيقوم المعلمون من نفس التخصص بملاحظة زملائهم أثناء القيام بالتدريس الصفّي، وتسجيل ملاحظاتهم وبياناتهم ومناقشتها معه فيما بعد<sup>(2)</sup>.

(1) محمد زيان حمدان: قياس كفاية التدريس طرقه وسائله الحديثة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1984، ص.ص. 219-234.

(2) محمد زيان حمدان، مرجع السابق، ص.ص. 219-234.

## 6-4- ملف الإنجاز للمعلم:

وهو يتكون من الأعمال التي إنجازها المعلم، وتعكس إبداعه ومهاراته وتتضمن معلومات عن الصفوف التي يدرسها، والجدول التدريسي له والامتحانات والأنشطة الصفية واللاصفية التي يعدها، والدورات والندوات التي يشارك فيها، وأعماله الإلكترونية، وأشرطة الفيديو التي تبين أداءه<sup>(1)</sup>.

إن التقييم في الجزائر يرتكز أساساً على الملاحظة داخل القسم من خلال الزيارات التي يقوم بها المفتش، أو مدير المؤسسة التربوية، إما بصورة فجائية أو مبرمجة، كما يقوم المدير بتنظيم لقاءات وندوات داخلية خلال السنة الدراسية، يتم خلالها رصد ملاحظات ومناقشتها، ومن ثم اتخاذ إجراءات العلاج والتحسين، كما يُبرمج المفتشون ندوات تربوية خارجية يتم فيها طرح أهم العوائق التي تم حصرها ومناقشتها من أجل تحسين أدائهم.

إن الاعتماد على وسيلة واحدة ليس كافياً، لم كل واحدة منها تتأثر بمجموعة من العوامل مثل: نوعية الأداة ودرجة الثقة بها، والهدف من تطبيقها.

(1) شريفة بنت عبد الله بن زهران الراجحية ، مرجع سابق ، ص.61.

## خلاصة الفصل:

يعتبر الأستاذ من أهم عناصر العملية التعليمية، فهو مفتاح النجاح والإخفاق لأي منهاج أو برنامج، وعلى فاعليته لأدائه ومهاراته يتوقف نجاح النظام التربوي ككل، من أجل هذا وجب أن يضطلع المسؤولون على الإشراف والتوجيه التربوي للأستاذ والتكوين، ومن ثم تقويم أدائه حتى يستطيع تحديد ما يمتلكه من إمكانيات تمكنه من تنظيم خبراته ومهاراته في تطوير وإنجاح العملية التعليمية.

# الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة نتائج

الدراسة

**تمهيد:**

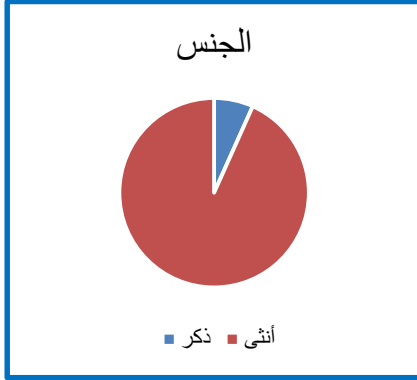
إن التحليل السوسيولوجي لم يعد يقتصر على التحليل الكمي، بل تعداه إلى التحليل الكيفي والهدف من هذا هو فهم الظواهر السوسيولوجية، فبعد أن يتم جمع البيانات وتفرغها تأتي مرحلة في غاية الأهمية وهي عرض ومناقشة النتائج، حيث يتم فيها وصف النتائج وإعطائها مبررات تفسر كيف ولماذا جاءت بهذا الشكل، تهدف بالأساس إلى فهم صحيح للظاهرة المدروسة.

1- عرض البيانات ومناقشتها

1-1- عرض ومناقشة نتائج المحور الأول " البيانات الشخصية " .

الجنس:

الجدول رقم 1: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس



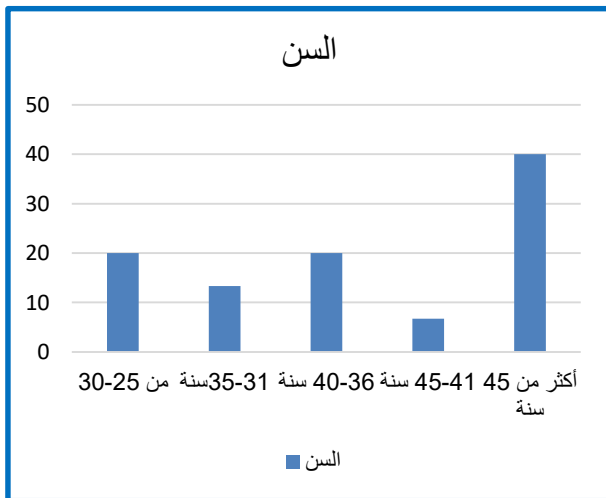
الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	1	6,7
أنثى	14	93,3
المجموع	15	100

الشكل رقم 2: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

من خلال الجدول والشكل أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (15) فرداً، نلاحظ أن حجم الإناث فقد بلغ عددهن (14) أنثى بنسبة قدرت بـ 93.3% أما الذكور فعددهم (1) بنسبة 6.7%، مما يعني أن غالبية أفراد العينة هم من الإناث وهذا يدل على أن مهنة التعليم تستقطب أكثر فئة النساء.

السن:

الجدول رقم 2: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن



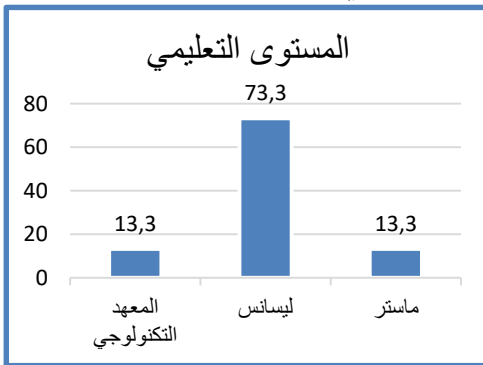
السن	التكرارات	النسبة المئوية
من 30-25	3	20
31-35 سنة	2	13,3
36-40 سنة	3	20
41-45 سنة	1	6,7
أكثر من 45 سنة	6	40
المجموع	15	100

الشكل رقم 3: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير السن

من خلال الجدول والشكل أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (15) فرداً، نلاحظ أن (3) أستاذة من فئة أعمار (25-30 سنة) بنسبة بلغت 20%، وقد بلغ عدد الأساتذة الذين تراوحت أعمارهم بين (31-35 سنة) ب(2) أفراد بنسبة قدرت بـ 13.3 %، وقد بلغ عدد الأساتذة الذين تراوحت أعمارهم بين (36-40 سنة) ب(3) أفراد بنسبة قدرت بـ 20 % أما من تراوحت أعمارهم بين (41-45 سنة) فقد بلغ عددهم (1) أفراد بنسبة قدرت بـ 6.7%، و من تجاوزت أعمارهم 45 سنة فقد بلغ عددهم (6) أفراداً بنسبة 40% . أي أن أغلبية الأعمار تحت الأربعين وهي فئة لها اطلاع على التطورات الحاصلة وعلى كل ما هو جديد حول المخططات الاستثنائية التي نشرتها وزارة التربية الوطنية خلال الوضع الاستثنائي من جائحة كورونا عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي.

### المستوى التعليمي:

الجدول رقم 3: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي.



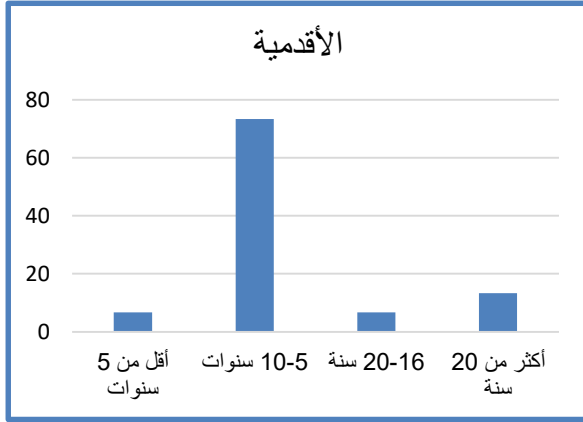
المستوى التعليمي	التكرارات	النسبة المئوية
المعهد التكنولوجي	2	13,3
ليسانس	11	73,3
ماستر	2	13,3
المجموع	15	100

الشكل رقم 4 : توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي.

من خلال الجدول والشكل أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (15) فرداً، نلاحظ أن (2) أستاذة تكونوا في المعهد التكنولوجي بنسبة بلغت 13.3%، وهي نسبة ضعيفة على اعتبار أن معظم خريجي المعهد التكنولوجي قد تقاعدوا، وقد بلغ عدد الأساتذة من مستوى ليسانس ب(11) أفراد بنسبة قدرت بـ 73.3 %، وقد بلغ عدد الأساتذة من مستوى الماستر ب(2) أفراد بنسبة قدرت بـ 13.3 % ، وبهذا يكون أغلب أفراد العينة ذوي مستوى جامعي، لأن التوظيف في الآونة الأخيرة يعطي لحاملي الشهادات الجامعية الأولوية في مسابقات التوظيف.

الأقدمية:

الجدول رقم 4: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الأقدمية



الأقدمية	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	1	6,7
5-10 سنوات	11	73,3
16-20 سنة	1	6,7
أكثر من 20 سنة	2	13,3
المجموع	15	100

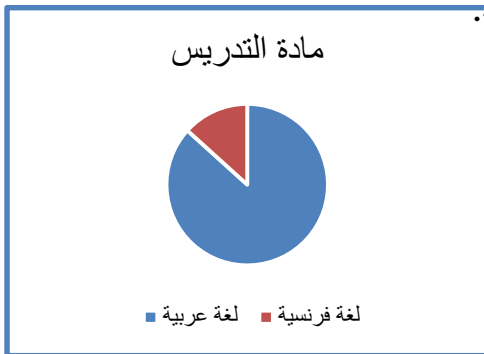
الشكل رقم 5: توزيع أفراد عينة الدراسة

حسب متغير الأقدمية

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (15) فرداً، نلاحظ أن (1) أستاذة بلغت أقدميتها (أقل من 5 سنوات) بنسبة بلغت 6.720%، وقد بلغ عدد الأساتذة الذين تراوحت أقدميتهم بين (5-10 سنوات) ب(11) أفراد بنسبة قدرت بـ 73.3 %، وقد بلغ عدد الأساتذة الذين تراوحت أقدميتهم بين (16-20 سنوات) ب(1) فرد بنسبة قدرت بـ 6.7 % أما من تجاوزت أقدميتهم (20-سنة) فقد بلغ عددهم (2) أفراد بنسبة قدرت بـ 13.3 %، وهذا يعني أن غالبية أفراد العينة يتمتعون بالخبرة متوسطة، وهذا راجع إلى أن أغلب الأساتذة ذوي الخبرة قد توجهوا إلى التقاعد النسبي، مما فتح المجال أمام مسابقات التوظيف لخريجي الجامعات.

مادة التدريس:

الجدول رقم 5: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المادة المدرسة.



المادة المدرسة	التكرارات	النسبة المئوية
لغة عربية	13	86,7
لغة فرنسية	2	13,3
المجموع	15	100

الشكل رقم 6: توزيع أفراد عينة

الدراسة حسب متغير المادة المدرسة

من خلال الجدول والشكل أعلاه وبالنظر إلى تكرارات أفراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم إجمالاً (15) فرداً، نلاحظ أن (13) أستاذ يدرسون اللغة العربية بنسبة بلغت 86.7%، وقد بلغ عدد الأساتذة الذين يدرسون اللغة الفرنسية ب(02) فرداً بنسبة قدرت بـ 13.3%، وهي نسبة ضعيفة مقارنة بنسبة أساتذة اللغة العربية، وهذا لأن أساتذة اللغة الفرنسية يسند إليهم عدة مستويات، على عكس أساتذة اللغة العربية والذين يسند إليهم فوج تربوي واحد، ولهذا فمن المنطقي أن يكون عدد أساتذة الفرنسية قليل مقارنة بأساتذة اللغة العربية .

### 1-2- عرض وتحليل نتائج المحور الثاني " تأثير التفويج وتقليص الحجم الساعي على أداء الأستاذ":

وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجداول التالية:

الجدول رقم 6: يوضح رضا الأساتذة عن اعتماد نظام التفويج في ظل جائحة كورونا

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرارات	درجة الحرية	قيمة كا <sup>2</sup>	مستوى الدلالة	القرار
نعم	9	60	7,5	1,5	1	600 <sup>a</sup>	,439	غير دال
لا	6	40	7,5	-1,5				
المجموع	15	100	//////////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (15) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين ، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل " نعم " وقد بلغ عددهم (9) فرداً بنسبة مئوية بلغت 60%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " لا" والبالغ عددهم (6) بنسبة مئوية قدرت بـ 40%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 600<sup>a</sup> وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن ليس هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين وبالرجوع للنسب المئوية فقط ، نجد أن نسبة كبيرة من الأفراد العينة أجابت بنعم هذا لأن نظام التفويج سمح بتقليص عدد التلاميذ وبالتالي تحكم أكبر في الصف.

ومنه نستنتج أن : أغلبية أفراد عينة الدراسة راض عن اعتماد نظام التفويج في ظل جائحة كورونا إذ أن عدد التلاميذ القليل داخل الحجرة الدراسية مكن الأستاذ من زيادة عمله الأدائي خاصة البيداغوجي وإبراز كفاءته المهنية .

**الجدول رقم 7: يوضح رأي الأساتذة حول مساعدة تفويج التلاميذ على تنفيذ المخططات**

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرارات	درجة الحرية	قيمة كا <sup>2</sup>	مستوى الدلالة	القرار
نعم	13	86,7	7,5	5,5	1	8,067 <sup>a</sup>	0,00	دال
لا	2	13,3	7,5	-5,5				
المجموع	15	100	//////////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (15) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين ، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل " نعم " وقد بلغ عددهم (13) فرداً بنسبة مئوية بلغت 86.7%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لا" والبالغ عددهم (2) بنسبة مئوية قدرت بـ 13.3%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 8,067<sup>a</sup> وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى نعم ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5% .

نستنتج أن أغلبية أفراد عينة الدراسة أكدوا بأن تفويج التلاميذ داخل القسم يساعد على تنفيذ المخططات الاستثنائية، لأنه بنظام تفويج يقل عدد التلاميذ، ويخفف الاكتظاظ المعيق للمهام التدريسية، مما يسهل على الأستاذ تنفيذ خطته التدريسية ومتابعتها وتقييمها.

الجدول رقم 8: يوضح مساعدة نظام التفويج في مواجهة مشكلات ضبط الصف

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرارات	درجة الحرية	قيمة كا <sup>2</sup>	مستوى الدلالة	القرار
نعم	14	93,3	7,5	6,5	1	11,267 <sup>a</sup>	0,000	دال
لا	1	6,7	7,5	-6,5				
المجموع	15	100	//////////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (15) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين ، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل " نعم " وقد بلغ عددهم (14) فرداً بنسبة مئوية بلغت 93.3%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " لا " والبالغ عددهم (1) بنسبة مئوية قدرت بـ 6.7%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 11,267<sup>a</sup> وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى نعم ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5% .

ومنه نستنتج أن أغلبية أفراد عينة الدراسة نظام التفويج يساعدهم في مواجهة مشكلات ضبط الصف، لقدرة الأستاذ على تسيير واستعمال وسائل ضبط الصف وتقييم سلوك التلاميذ خاصة من الناحية العددية للتلاميذ داخل الحجرة الدراسية .

الجدول رقم 9: يوضح مساعدة نظام التفويج في استيعاب التلاميذ للدرس

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرارات	درجة الحرية	قيمة كا <sup>2</sup>	مستوى الدلالة	القرار
نعم	14	93,3	7,5	6,5	1	11,267 <sup>a</sup>	0,000	دال
لا	1	6,7	7,5	-6,5				
المجموع	15	100	//////////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (15) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين ، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل " نعم "

وقد بلغ عددهم (14) فردا بنسبة مئوية بلغت 93.3%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (1) بنسبة مئوية قدرت بـ 6.7%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 11,267<sup>a</sup> وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.0001$ )، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى نعم ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5% .

ومنه نستنتج أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يؤكدون أن نظام التفويج يساعدك في استيعاب التلاميذ للدرس، لأنه مع العدد القليل للتلاميذ يتمكن الأستاذ من التحكم في سيرورة الدرس، ويتفاعل كافة التلاميذ مع الأنشطة التعليمية فيصبح إيصال المعلومة أسهل.

الجدول رقم 10: يوضح كفاية الحجم الساعي لتناول كل أنشطة الدرس

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرارات	درجة الحرية	قيمة كا <sup>2</sup>	مستوى الدلالة	القرار
نعم	3	20	7,5	-4,5	1	5,400 <sup>a</sup>	0.02	دال
لا	12	80	7,5	4,5				
المجموع	15	100	//////////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (15) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين ، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل " نعم " وقد بلغ عددهم (3) فرداً بنسبة مئوية بلغت 20%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (12) بنسبة مئوية قدرت بـ 80%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 5,400<sup>a</sup> وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.02$ )، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة الثانية لا ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5% .

ومنه نستنتج أن أغلبية أفراد عينة الدراسة ترى أن الحجم الساعي لا يكفي لتناول كل أنشطة الدرس ذلك لعدم تناسب بين المدة الزمنية للحصة الدراسية وعدد الأنشطة المتناولة في كل درس إضافة لكثافة التعلّمات مما يضطر الأستاذ إلى انتقاء بعض الأنشطة لتقديمها .

**الجدول رقم 11: يوضح كفاية الحجم الساعي لإشراك كافة التلاميذ في الأنشطة التعليمية**

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرارات	درجة الحرية	قيمة كا <sup>2</sup>	مستوى الدلالة	القرار
نعم	3	20	7,5	-4,5	1	5,400a	0.02	دال
لا	12	80	7,5	4,5				
المجموع	15	100	//////////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (15) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين ، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل " نعم " وقد بلغ عددهم (3) فرداً بنسبة مئوية بلغت 20%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " نعم " والبالغ عددهم (12) بنسبة مئوية قدرت بـ 80%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 5.400<sup>a</sup> وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة الثانية "لا" ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5% .

ومنه نستنتج أن أغلبية أفراد عينة الدراسة ترى أن الحجم الساعي لا يكفي لإشراك كافة التلاميذ في الأنشطة التعليمية ، نتيجة لتقليص المدة الزمنية للحصص وفقاً لما جاءت به المخططات وبالتالي لا يتمكن الأستاذ من إعطاء الفرصة لكل تلميذ للتفاعل مع الأنشطة خوفاً من عدم إكمال الدرس .

الجدول رقم 12: يوضح مساعدة الحجم الساعي عل ضبط التلاميذ داخل حجرة الصف.

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرارات	درجة الحرية	قيمة كا <sup>2</sup>	مستوى الدلالة	القرار
نعم	10	66,7	7,5	2,5	1	1,667 <sup>a</sup>	,197	غير دال
لا	5	33,3	7,5	-2,5				
المجموع	15	100	//////////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (15) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين ، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم (12) بالبديل " نعم " وقد بلغ عددهم (10) فرداً بنسبة مئوية بلغت 66.7%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " لا" والبالغ عددهم (5) بنسبة مئوية قدرت بـ 33.3%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 1,667<sup>a</sup>

وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.05$ )، وبالتالي فإن هناك فرق غير دال ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5% ، وبالرجوع للنسب المئوية.

**نستنتج** أن أغلبية أفراد عينة الدراسة من الأساتذة يقرون الحجم الساعي يساعد عل ضبط التلاميذ داخل حجرة الصف، وهذا راجع لقلة عدد التلاميذ، فلم يكن لمتغير الحجم الساعي أي تأثير فيتمكن الأستاذ من إتباع إستراتيجيات وقواعد الضبط الصفي ولا يبدأ الدرس حتى يسود النظام فيسترعي اهتمام وانتباه كافة التلاميذ

لجدول رقم 13: يوضح التمكن من إيصال المعلومة للتلاميذ مع الحجم الساعي المقلص

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرارات	درجة الحرية	قيمة كا <sup>2</sup>	مستوى الدلالة	القرار
نعم	8	53,3	11	3	1	,067 <sup>a</sup>	,796	غير دال
لا	7	46,7	11	-3				
المجموع	15	100	//////////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (15) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين ، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل " نعم " وقد بلغ عددهم (8) فرداً بنسبة مئوية بلغت 53.3%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " لا" والبالغ عددهم (7) بنسبة مئوية قدرت بـ 46.7%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 067<sup>a</sup>، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي عدم وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين . ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5% ، و بالرجوع إلى النسب المئوية

**نستنتج** أن أغلبية أفراد عينة الدراسة من الأساتذة يقرون أنهم يتمكنون من إيصال المعلومة للتلاميذ بهذا الحجم الساعي المقلص ويرجع ذلك لاعتماد نظام التفويج الذي قلل من عدد التلاميذ داخل حجرة الصف مما يسمح بالتفاعل الصفي وتحكم الأستاذ في سلوك التلاميذ فلا يدع مجال للفوضى فيستطيع الأستاذ أن يطور أساليب في الشرح ومتابعة التخطيط الذي وضعه للدرس وبالتالي يستوعب التلاميذ التعليمات بسرعة .

**الجدول رقم 14: يوضح إلغاء بعض الدروس بسبب تقليص الحجم الساعي**

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرارات	درجة الحرية	قيمة كا <sup>2</sup>	مستوى الدلالة	القرار
نعم	6	40	7,5	-1,5	1	600 <sup>a</sup>	,439	غير دال
لا	9	60	7,5	1,5				
المجموع	15	100	//////////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (15) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين ، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل " نعم " وقد بلغ عددهم (6) فرداً بنسبة مئوية بلغت 40%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " لا" والبالغ عددهم (9) بنسبة مئوية قدرت بـ 60%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 600<sup>a</sup> وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة

ألفا ( $\alpha=0.05$ )، وبالتالي فإن عدم وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين ، وبنسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5% وبالرجوع إلى النسب المئوية .

نستنتج أن أغلبية أفراد عينة الدراسة ترى أن تقليص الحجم الساعي لا يجعلهم يلغون بعض الدروس، لأنهم يرون أنها دروس مهمة تتضمن تعلمات أساسية وتبنى عليها تعلمات دروس أخرى ويجب أن تقدم خاصة في المواد الأساسية .

الجدول رقم 15: يوضح شعور الأستاذ بالقلق من عدم إنهاء الدرس في الوقت المحدد

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرارات	درجة الحرية	قيمة كا <sup>2</sup>	مستوى الدلالة	القرار
نعم	13	86,7	7,5	5,5	1	8,067 <sup>a</sup>	0,00	دال
لا	2	13,3	7,5	-5,5				
المجموع	15	100	//////////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (15) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين ، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل " نعم " وقد بلغ عددهم (13) فرداً بنسبة مئوية بلغت 86.7%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لا" والبالغ عددهم (2) بنسبة مئوية قدرت بـ 13.3%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 8,067<sup>a</sup> وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.05$ )، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى "نعم" ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5% .

ومنه نستنتج أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يشعرون بالقلق من عدم إنهاء الدرس في الوقت المحدد، إذ إن التعلمت كثيرة ومع تقليص الحجم الساعي للحصص الدراسية فلا يكفي لتقديم كل هذه المعارف للتلاميذ مما يجعل الأستاذ يبذل جهداً مضاعفاً لمحاولة تكييف الوقت مع كثرة التعلمت في المخططات الاستثنائية .

الجدول رقم 16: يوضح التركيز على المواد الأساسية فقط بسبب تقليص الحجم الساعي

النسبة المئوية %	التكرار المشاهد	البدائل
100%	15	نعم
0%	0	لا
100%	15	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (15) فرداً قد أقرروا أن تقليص الحجم الساعي يجعل التركيز على المواد الأساسية فقط، ذلك لأنها هي يبني عليها ملامح التخرج وهي مواد قاعدية ترسي بها تعلمات أساسية .

الجدول رقم 17: يوضح كفاية الحجم الساعي لتصحيح الواجبات المنزلية المعطاة

القرار	مستوى الدلالة	قيمة كا <sup>2</sup>	درجة الحرية	الفرق بين التكرارات	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة
دال	0.04	3,267 <sup>a</sup>	1	-3,5	7,5	26.7	4	نعم
				3,5	7,5	73.3	11	لا
				////////////////////		100	15	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (15) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين ، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل " نعم " وقد بلغ عددهم (4) فرداً بنسبة مئوية بلغت 26.7 %، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " لا" والبالغ عددهم (11) بنسبة مئوية قدرت بـ 73.3%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 3,267<sup>a</sup> وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة الثانية "لا" ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5% .

ومنه نستنتج أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يقرنون بأن الحجم الساعي لا يكفي لتصحيح الواجبات المنزلية المعطاة، فالحجم الساعي للحصص في ظل جائحة كورونا أصبح لا يغطي حتى

تصحيح الأنشطة داخل الصف ما بالك الواجبات المنزلية رغم أن اهتمام الأستاذ بالواجبات يعطي دافعا للتلميذ للإنجاز وتعتبر جسرا توصليا للعملية التعليمية التعلمية، وبالتالي تعطى الواجبات في المنزل كاستثمار لما تم تناوله في الدرس فقط ويكتفي الأستاذ بأدوات التقويم الأخرى.

الجدول رقم 18: يوضح كفاية الحجم الساعي للحصة لتصحيح ومتابعة أعمال التلاميذ داخل الصف

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرارات	درجة الحرية	قيمة كا <sup>2</sup>	مستوى الدلالة	القرار
نعم	3	20	7,5	-4,5	1	5,400a	0.02	دال
لا	12	80	7,5	4,5				
المجموع	15	100	//////////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (15) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين ، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل " نعم " وقد بلغ عددهم (3) فرداً بنسبة مئوية بلغت 20%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لا" والبالغ عددهم (12) بنسبة مئوية قدرت بـ 80.0%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 5,400<sup>a</sup> وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة الثانية "لا" ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5% .

**ومنه نستنتج** أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يقرنون بأن الحجم الساعي للحصة لا يكفي لتصحيح ومتابعة أعمال التلاميذ داخل الصف، فمهمة الأستاذ هي جعل التلاميذ يطبقون جل المهارات والقدرات التي يمتلكونها من خلال الأنشطة التي يخططها الأستاذ وينفذها، لكن في الوضع الراهن نجد أن أغلبية الأساتذة لا يكفيهم الوقت المخصص للقيام بهذه المهام، فيركزون أكثر على إعطاء الدروس والاقتصار على المشاركة الجماعية للتلاميذ .

الجدول رقم 19: يوضح كفاية الحجم الساعي للقيام برصد الأخطاء لدى التلاميذ ومعالجة ضعف التحصيل وذوي الصعوبات التعليمية

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرارات	درجة الحرية	قيمة كا <sup>2</sup>	مستوى الدلالة	القرار
نعم	3	20	5	-2	2	11,200 <sup>a</sup>	0,00	دال
لا	11	73,3	5	6				
أحيانا	1	6,7	5,0	-4,0				
المجموع	15	100	//////////	//////////				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (15) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات ، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (3) فرداً بنسبة مئوية بلغت 20%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (11) بنسبة مئوية قدرت بـ 73.3%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "أحيانا" والبالغ عددهم (1) بنسبة مئوية قدرت بـ 6.7%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 11,200<sup>a</sup> وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.05$ )، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الثانية "لا" ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5% .

ومنه نستنتج أن أغلبية أفراد عينة الدراسة ترى أن الحجم الساعي غير كاف للقيام برصد الأخطاء لدى التلاميذ ومعالجة ضعف التحصيل وذوي الصعوبات التعليمية ، فرصد الأخطاء ومعالجتها يحتاج إلى حصص معالجة منفصلة والتي لم تعطى أهمية في ظل الوضع الإستثنائي بل واستغني عنها وتم تعويضها بالمعالجة الآتية .

الجدول رقم 20: يوضح تمكين الحجم الساعي من الالتزام بخطة الدرس (وضعية انطلاق، بناء تعلمات، استثمار)

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرارات	درجة الحرية	قيمة كا <sup>2</sup>	مستوى الدلالة	القرار
نعم	7	46,7	7,5	-,5	1	,067 <sup>a</sup>	0.00	غير دال
لا	8	53,3	7,5	,5				
المجموع	15	100	////////////////////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (15) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (7) أفراد بنسبة مئوية بلغت 46.7%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (8) بنسبة مئوية قدرت بـ 53.3%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 0,067<sup>a</sup> وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة الثانية "لا" ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5% .

ومنه نستنتج أن أغلبية أفراد عينة الدراسة ترى أن الحجم الساعي لا يمكن من الالتزام بخطة الدرس أي مراحل سير الدرس (وضعية انطلاق، بناء تعلمات، استثمار)، حيث يتم الاستغناء عن وضعية الانطلاق ، وهذا يرجع إلى أن الحجم الساعي للحصة التدريسية تقلص، فيكتفي الأستاذ بمدخل إلى الدرس يكون نظري ثم يعطي الأولوية لمرحلة لبناء التعلمات والاستثمار .

الجدول رقم 21: يوضح تمكين الحجم الساعي من تحديد نقاط القوة والضعف في سيرورة الدرس وتعديلها

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرارات	درجة الحرية	قيمة كا <sup>2</sup>	مستوى الدلالة	القرار
نعم	7	46,7	7,5	-,5	1	,067 <sup>a</sup>	0.796	غير دال
لا	8	53,3	7,5	,5				
المجموع	15	100	////////////////////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (15) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين ، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل " نعم " وقد بلغ عددهم (7) فرداً بنسبة مئوية بلغت 46.7%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " لا" والبالغ عددهم (8) بنسبة مئوية قدرت بـ 53.8%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 067<sup>a</sup>، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.05$ )، وبالتالي فإن هناك فرق غير دال إحصائياً بين المجموعتين و بالرجوع للنسب المئوية فالإجابات لصالح المجموعة الثانية "لا" ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5% .

ومنه نستنتج أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يقرون بأن : الحجم الساعي لم يمكنهم من تحديد نقاط القوة والضعف في سيرورة الدرس وتعديلها، لأن ذلك يحتاج زمن أطول وتقويم في كل مراحل الدرس ومع تقليص الحجم الساعي في ظل جائحة كورونا تعذر على الأستاذ القيام بهذه الخطوات .

الجدول رقم 22: يوضح كفاية الحجم الساعي في ظل جائحة كورونا لإتمام ما جاءت به المخططات الاستثنائية

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرارات	درجة الحرية	قيمة كا <sup>2</sup>	مستوى الدلالة	القرار
نعم	4	26,7	7,5	-3,5	1	3,267 <sup>a</sup>	0.071	غير دال
لا	11	73,3	7,5	3,5				
المجموع	15	100	////////////////////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (15) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين ، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل " نعم " وقد بلغ عددهم (4) فرداً بنسبة مئوية بلغت 26.7%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " لا" والبالغ عددهم (11) بنسبة مئوية قدرت بـ 73.3%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 3,267<sup>a</sup> وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى

الدلالة ألفا ( $\alpha=0.05$ )، وبالتالي فإن هناك فرق غير دال إحصائياً بين المجموعتين و بالرجوع للنسب المئوية فالإجابات لصالح المجموعة الثانية "لا" ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5% .

**ومنه نستنتج** أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يقرنون بأن الحجم الساعي في ظل جائحة كورونا غير كاف لإتمام ما جاءت به المخططات الاستثنائية ، ذلك أن ما جاءت به المخططات يحتوي على تعلمات كثيرة لا يستوعبها الحجم الساعي .

**الجدول رقم 23: يوضح تمكين الحجم الساعي من إجراء التقويم بكل أنواعه خلال الحصة الدراسية**

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرارات	درجة الحرية	قيمة كا <sup>2</sup>	مستوى الدلالة	القرار
نعم	5	33,3	7,5	-2,5	1	1,667 <sup>a</sup>	,197	غير دال
لا	10	66,7	7,5	2,5				
المجموع	15	100	//////////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (15) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين ، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل " نعم " وقد بلغ عددهم (5) فرداً بنسبة مئوية بلغت 33.3%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " لا" والبالغ عددهم (10) بنسبة مئوية قدرت بـ 66.7%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 1,667<sup>a</sup> وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.05$ )، وبالتالي فإن هناك فرق غير دال إحصائياً بين المجموعتين و بالرجوع للنسب المئوية فالإجابات لصالح المجموعة الثانية "لا" ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5% .

**ومنه نستنتج** أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يقرنون بأن الحجم الساعي لا يسمح بإجراء التقويم بكل أنواعه خلال الحصة الدراسية (تشخيصي ، تكويني ، ختامي)، لأن التقويم يحتاج إلى وقت طويل حتى يحقق نتائجه ومع كثافة تعلمات في المخططات الاستثنائية لا يتسنى للأستاذ القيام بالتقويم

في كل مراحل الدرس ومع ذلك يقوم الأساتذة بوضع نموذج وإستراتيجية لتقويم تعلمات التلاميذ خلال الوضع الاستثنائي لأن التقويم خطوة مهمة لا يمكن الاستغناء عنها في معرفة مدى تحقق الهدف التعليمي لدى التلاميذ ويستخدم ذلك بعد كل مقطع تعليمي، لأن الوقت غير كافي لإجرائها بعد كل درس أو حصة ، ولأن نتائج تقويم التعلم لا تظهر إلا بعد سلسلة من الدروس .

الجدول رقم 24: يوضح تلقي الاستاذ تكوينا خاصا بكيفية استعمال وتنفيذ المخططات الاستثنائية

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرارات	درجة الحرية	قيمة كا <sup>2</sup>	مستوى الدلالة	القرار
تكوين أولي	4	26,7	5	-1	2	2,800 <sup>a</sup>	,247	غير دال
تكوين أثناء الخدمة	3	20	5	-2				
لم تتلقى تكوين	8	53,3	5	3				
المجموع	15	100	15	////////////////////				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (15) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات ، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "تكوين أولي" وقد بلغ عددهم (4) فرداً بنسبة مئوية بلغت 26.7%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "تكوين أثناء الخدمة" والبالغ عددهم (3) بنسبة مئوية قدرت بـ 20%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لم تتلقى تكوين" والبالغ عددهم (8) بنسبة مئوية قدرت بـ 53,3%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت 2.800<sup>a</sup> وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق غير دال إحصائياً بين المجموعات الثلاث ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5% .

ومنه نستنتج أن أغلبية أفراد عينة الدراسة لم يتلقوا تكويناً خاصاً بكيفية استعمال وتنفيذ المخططات الاستثنائية، وهم غير راضون عن ذلك، ويرجع ذلك إلى تطبيق بروتوكول التباعد الجسدي

خلال جائحة كورونا والتي فرضت عدم التجمع في الأماكن المغلقة، ولهذا تم إلغاء الندوات التكوينية و الإكتفاء بالتقارير والمنشور التوضيحية التي ترسلها وزارة التربية للمدارس من أجل توضيح كيفية تطبيق التعديلات في المخططات الاستثنائية.

## 2-2- عرض وتحليل نتائج المحور الثالث: "تأثير دمج وحذف الدروس في المخططات الاستثنائية على أداء الأستاذ":

الجدول رقم 25: يوضح تأثير آلية الدمج للدروس في المخططات الاستثنائية على أداء الأستاذ ؟

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرارات	درجة الحرية	قيمة كا <sup>2</sup>	مستوى الدلالة	القرار
نعم	11	73,3	7,5	3,5	1	3,267 <sup>a</sup>	,071	غير دال
لا	4	26,7	7,5	-3,5				
المجموع	15	100	//////////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (15) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين ، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "نعم " وقد بلغ عددهم (11) فرداً بنسبة مئوية بلغت 73.3%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (4) بنسبة مئوية قدرت بـ 26.7%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت 3.267<sup>a</sup> وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن ليس هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5% وبالرجوع إلى النسب المؤوية

نستنتج أن أغلبية أفراد عينة الدراسة ترى آلية الدمج للدروس في المخططات الاستثنائية أثرت بالسلب على أدائهم، لأن عملية الدمج استهدفت إكمال التعليمات ولم يراعى فيها تناسب الحجم الساعي ولم تراعى أيضاً قدرات التلاميذ وفرروقاتهم في استيعاب الدرسين معاً مما خلق عبئاً على الأستاذ في تقديم هذه الدروس .

الجدول رقم 26: يوضح الالتزام بتطبيق دمج الدروس في المخططات الاستثنائية كما جاءت.

القرار	مستوى الدلالة	قيمة كا <sup>2</sup>	درجة الحرية	الفرق بين التكرارات	التكرار المتوقع	النسبة المئوية	التكرار المشاهد	بدائل الإجابة
غير دال	,091	4,800 <sup>a</sup>	2	-2	5	20	3	نعم
				-2	5	20	3	لا
				4	5	60	9	أحيانا
				////////////////////		100	15	المجموع

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (15) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات ، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل " نعم " وقد بلغ عددهم (3) فرداً بنسبة مئوية بلغت 20%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لا" والبالغ عددهم (3) بنسبة مئوية قدرت بـ 20%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " أحيانا" والبالغ عددهم (9) بنسبة مئوية قدرت بـ 60%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 4.800<sup>a</sup> وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.05$ )، وبالتالي فإن هناك فرق غير دال إحصائياً بين المجموعات الثلاث ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5% ، بالرجوع إلى النسب المؤوية

نستنتج أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يلتزمون أحيانا بتطبيق دمج الدروس في المخططات الاستثنائية كما جاءت، وذلك لأن هناك بعض الدروس مثل دروس في الرياضيات واللغة العربية من غير الممكن دمج هدفين تعليميين فيهما في حصة واحدة مع حجم ساعي قليل، كما يصعب إجراء تقويمهما فيقوم الأستاذ بفصل بتقديم كل درس على حدى ليحقق الكفاءة اللازمة وهذا يعتمد على خبرة وكفاءة الأستاذ في دمج الدرس من عدمه.

الجدول رقم 27: يوضح الكفاءة إعادة شرح الدرس للفوج الثاني

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرارات	درجة الحرية	قيمة كا <sup>2</sup>	مستوى الدلالة	القرار
نعم	4	26,7	7,5	-3,5	1	3,267 <sup>a</sup>	0.071	غير دال
لا	11	73,3	7,5	3,5				
المجموع	15	100	//////////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (15) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين ، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (4) فرداً بنسبة مئوية بلغت 26.7%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (11) بنسبة مئوية قدرت بـ 73.3%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت 3.267<sup>a</sup> وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن ليس هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5% وبالرجوع إلى النسب المئوية .

نستنتج أن أغلبية أفراد عينة الدراسة ترى لا يمكنهم إعادة الشرح الدرس بنفس الكفاءة للفوج الثاني ويعود السبب إلى إجهاد الأستاذ واستنفاد طاقته مع الفوج الأول خاصة إذا كان الفوج صعب التحكم فيه فوضوي أو يعاني من انخفاض في مستواه الدراسي إضافة إلى إحساس الأستاذ بالملل من تكرار نفس الدرس .

الجدول رقم 28: يوضح تلافى وتعديل بناء الخطة التدريسية للفوج الثاني

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرارات	درجة الحرية	قيمة كا <sup>2</sup>	مستوى الدلالة	القرار
نعم	14	93,3	7,5	6,5	1	11,267 <sup>a</sup>	0,000	دال
لا	1	6,7	7,5	-6,5				
المجموع	15	100	//////////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (15) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين ، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (14) فرداً بنسبة مئوية بلغت 93.3%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (1) بنسبة مئوية قدرت بـ 6.7%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت 11.267<sup>a</sup> وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.05$ )، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين لصالح المجموعة الأولى "نعم"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%

ومنه نستنتج أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يمكنهم شرح الدرس للفوج الأول من تلاميذ وتعديل بناء الخطة التدريسية للفوج الثاني لأنه من خلال إعادة الدرس يتمكن الأستاذ من تلافي نقاط الضعف في الأخطاء والعقبات، التي واجهها مع الفوج الأول فيكتسب بذلك خبرة وتجربة تمكنه من بناء خطة بديلة مع الفوج الثاني .

#### الجدول رقم 29: دمج الدروس و زيادة فاعلية و تسهيل إجراء عملية تقويم تعلمات التلاميذ

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرارات	درجة الحرية	قيمة كا <sup>2</sup>	مستوى الدلالة	القرار
نعم	4	26,7	7,5	-3,5	1	3,267 <sup>a</sup>	0.071	غير دال
لا	11	73,3	7,5	3,5				
المجموع	15	100	//////////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (15) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين ، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (4) فرداً بنسبة مئوية بلغت 26.7%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (11) بنسبة مئوية قدرت بـ 73.3%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت 3.267<sup>a</sup> وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.05$ )، وبالتالي فإن ليس هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين و بالرجوع للنسب المئوية

فهي لصالح المجموعة الثانية "لا"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5% .

ومنه نستنتج أن أغلبية أفراد عينة الدراسة لا يمكن دمج الدروس في زيادة فاعلية و تسهيل إجراء عملية تقويم تعلمات التلاميذ، وهذا لصعوبة دمج الدروس فكل درس يحتوي على كفاءة معينة وهدف تعليمي،ومن الصعب تقويم هدفين مع بعض دون التأكد من تحقق الهدف الأول، بالإضافة إلى قلة الزمن المخصص في المخططات لعملية التقويم .

الجدول رقم 30: تأثير التعديلات المتكررة في المخططات الاستثنائية على أداء الأستاذ.

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرارات	درجة الحرية	قيمة ك <sup>2</sup>	مستوى الدلالة	القرار
لا	7	46,7	7,5	-,5	1	,067 <sup>a</sup>	0.796	غير دال
نعم	8	53,3	7,5	,5				
المجموع	15	100	//////////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (15) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين ، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "لا" وقد بلغ عددهم (7) فرداً بنسبة مئوية بلغت 46.7%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "نعم" والبالغ عددهم (8) بنسبة مئوية قدرت بـ 53.3%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (ك<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 0.067<sup>a</sup> وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن ليس هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين و بالرجوع للنسب المئوية فهي لصالح المجموعة الثانية "لا"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5% .

ومنه نستنتج أن أغلبية أفراد عينة الدراسة ترى أن التعديلات المتكررة على المخططات الاستثنائية أدت إلى تأثير على أداء الأستاذ، بحيث أرهقته في محاولة التأقلم معها وفهم كفاءات تطبيقها خاصة مع انعدام الندوات التكوينية في ظل جائحة كورونا .

الجدول رقم 31: يوضح نقائص في بناء المخططات.

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرارات	درجة الحرية	قيمة كا <sup>2</sup>	مستوى الدلالة	القرار
نعم	8	53,3	7,5	-,5	1	,067 <sup>a</sup>	0.796	غير دال
لا	7	46,7	7,5	,5				
المجموع	15	100	////////////////////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (15) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين ، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (8) فرداً بنسبة مئوية بلغت 53.3%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (7) بنسبة مئوية قدرت بـ 53.3%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت 0.067<sup>a</sup> وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن ليس هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين و بالرجوع للنسب المئوية فهي لصالح المجموعة الأولى "نعم"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5% بالرجوع إلى النسب المئوية فهي لصالح المجموعة الأولى .

**ومنه نستنتج** أن أغلبية أفراد عينة الدراسة ترى أن هناك نقائص في بناء المخططات وهذا يعود إلى أن الأستاذ يجد صعوبة في تنفيذها، تمثلت هذه النقائص في عدم إعطاء الحجم الساعي الكافي للتعلمات مع كثافتها، إضافة إلى عدم استشارة المعلمين أثناء تعديلها، وأيضاً عدم مراعاتها لمتطلبات نمو التلاميذ وقدراتهم عند القيام بعملية دمج وحذف التعلمات خاصة مع انخفاض مستوى التحصيل لدى التلاميذ في السنوات إلي مستها جائحة كورونا .

الجدول رقم 32: تحقيق المخططات الاستثنائية للكفاءات لدى التلاميذ

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرارات	درجة الحرية	قيمة كا <sup>2</sup>	مستوى الدلالة	القرار
نعم	3	20	7,5	-4,5	1	5,400a	0.02	دال
لا	12	80	7,5	4,5				
المجموع	15	100	////////////////////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (15) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين ، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل " نعم " وقد بلغ عددهم (3) فرداً بنسبة مئوية بلغت 20%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لا" والبالغ عددهم (12) بنسبة مئوية قدرت بـ 80%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 5.400<sup>a</sup> وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائياً بين ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5% .

ومنه نستنتج أن أغلبية أفراد عينة الدراسة المخططات الاستثنائية لم تساعد على تحقيق الكفاءات لدى التلاميذ، لأنها اختزلت بعض التعليمات كانت ضرورية بحذف بعض الدروس تبنى عليها تعليمات في دروس اللاحقة إضافة إلى نقص الحجم الساعي والذي اثر على تقويم مدى تحقق الكفاءات عند التلميذ .

الجدول رقم 33: يوضح تأثير حذف بعض الدروس على أداء الأستاذ

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرارات	درجة الحرية	قيمة كا <sup>2</sup>	مستوى الدلالة	القرار
نعم	6	40	7,5	-1,5	1	,600 <sup>a</sup>	0.439	غير دال
لا	9	60	7,5	1,5				
المجموع	15	100	//////////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (15) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين ، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (6) فرداً بنسبة مئوية بلغت 40%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبديل " لا" والبالغ عددهم (9) بنسبة مئوية قدرت بـ 60%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 0.600<sup>a</sup> وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن ليس هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين و بالرجوع للنسب

المئوية فهي لصالح المجموعة الثانية "لا"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5% .

ومنه نستنتج أن أغلبية أفراد عينة الدراسة ترى أن حذف بعض الدروس لم يؤثر على أدائهم ذلك أن الأستاذ قد يقدم للدروس المحذوف ولو بفكرة بسيطة إذا استلزم الأمر، من أجل مصلحة التلميذ أولاً وقبل كل شيء .

**الجدول رقم 34: الالتزام بعدم تقديم الدروس المحذوفة في المخططات الاستثنائية**

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرارات	درجة الحرية	قيمة كا <sup>2</sup>	مستوى الدلالة	القرار
نعم	9	60	7,5	-1,5	1	,600 <sup>a</sup>	0.439	غير دال
لا	6	40	7,5	1,5				
المجموع	15	100	////////////////////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (15) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين ، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبدل "نعم" وقد بلغ عددهم (9) فرداً بنسبة مئوية بلغت 60%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجاباتهم على هذا السؤال بالبدل "لا" والبالغ عددهم (6) بنسبة مئوية قدرت بـ 40%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت 0.600<sup>a</sup> وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن ليس هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين و بالرجوع للنسب المئوية فهي لصالح المجموعة الأولى "نعم"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5% .

ومنه نستنتج أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يقرون بأنهم يلتزمون بعدم تقديم الدروس المحذوفة في المخططات الاستثنائية، وذلك لضيق الوقت والتزامهم بإنهاء البرنامج في وقته المحدد ، على الرغم من أهمية الدروس المحذوفة في بعض الأحيان، ويكتفي الأستاذ بشرح مختصر لها حتى يستطيع بناء الدرس التالي .

الجدول رقم 35: يوضح ملائمة حذف بعض الدروس لتعلمات التلاميذ

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرارات	درجة الحرية	قيمة كا <sup>2</sup>	مستوى الدلالة	القرار
نعم	5	33,3	5	0,0	2	1,600 <sup>a</sup>	,449	غير دال
لا	7	46,7	5	2,0				
أحيانا	3	20	5	-2,0				
المجموع	15	100	15	////////////////////				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (15) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات ، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل " نعم " وقد بلغ عددهم (5) فرداً بنسبة مئوية بلغت 33.3%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " لا" والبالغ عددهم (7) بنسبة مئوية قدرت بـ 46.7%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " أحيانا" والبالغ عددهم (3) بنسبة مئوية قدرت بـ 20%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 1.600<sup>a</sup> وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.05$ )، وبالتالي فإن هناك فرق غير دال إحصائياً بين المجموعات الثلاث ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5% . **ومنه نستنتج** أن أغلبية أفراد عينة الدراسة ترى أن حذف بعض الدروس لم يكن مناسباً لتعلمات التلاميذ، ذلك لأن أغلب الدروس مرتبطة ببعضها وعند حذف درس يترك ثغرة تؤثر على استيعاب التعلم وتتحقق الكفاءات وهو ما يؤثر على كفاءة الأستاذ وأدائه .

الجدول رقم 36: تأثير انقطاع التسلسل لبعض المواد (تقديم درس كل أسبوعين) على استيعاب التلاميذ.

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرارات	درجة الحرية	قيمة كا <sup>2</sup>	مستوى الدلالة	القرار
نعم	6	40	5	1	2	,400 <sup>a</sup>	,819	غير دال
لا	4	26,7	5	-1				
أحيانا	5	33,3	5	,0				
المجموع	15	100	15	////////////////////				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (15) فرداً قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات ، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل " نعم " وقد بلغ عددهم (6) فرداً بنسبة مئوية بلغت 40%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " لا" والبالغ عددهم (4) بنسبة مئوية قدرت بـ 26.7%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل " أحياناً" والبالغ عددهم (5) بنسبة مئوية قدرت بـ 33.3%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ  $0.400$  وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا ( $\alpha=0.05$ )، وبالتالي فإن هناك فرق غير دال إحصائياً بين المجموعات الثلاث ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5% بالرجوع إلى النسب المؤوية.

ومنه نستنتج أن أغلبية أفراد عينة الدراسة ترى أن انقطاع التسلسل لبعض المواد (تقديم درس كل أسبوعين) أثر على استيعاب التلاميذ، لأن التلاميذ في المرحلة الابتدائية ينسون بسرعة ويحتاجون إلى التكرار لتثبيت المعلومات التي يكتسبونها يومياً، خاصة مع الحجم الساعي القليل، الذي يضطر الأستاذ إلى إعطاء واجبات منزلية بدل القيام بمرحلة الاستثمار في الصف الدراسي، مع نقص المراقبة الأسرية ومراجعة الدروس في البيت .

الجدول رقم 37: يوضح عملية دمج و تقليص الدروس في بناء المخططات تتطلب استشارة

الترتيب	النسبة المئوية %	التكرار المشاهد	البدائل
1	53.3%	8	المعلمين
2	33.3%	5	باحثين جامعيين مختصين
3	13.3%	2	سياسيين وإداريين

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (15) فرداً قد انقسمت إلى ثلاثة مجموعات، حيث جاء في المرتبة الأولى المجموعة الذين أجابوا على السؤال بالبديل "المعلمين" وقد بلغ عددهم (15) فرداً بنسبة مئوية بلغت 53.3%، أما المرتبة الثانية فجاءت المجموعة

الذين أجابوا على السؤال بالبديل "باحثين جامعيين مختصين" والبالغ عددهم (7) بنسبة مئوية قدرت بـ 33.3%، أما في المرتبة الثالثة فجاءت المجموعة الذين أجابوا على السؤال بالبديل "سياسيين وإداريين" والبالغ عددهم (2) بنسبة مئوية قدرت بـ 13.3.

نستنتج أن أغلب أفراد عينة الدراسة يتفقون على أن عملية دمج و تقليص الدروس في بناء المخططات تتطلب استشارة المعلمين لأنهم في الميدان والأقدر على فهم طبيعة التلاميذ وما يناسبهم من حذف أو دمج وما يستطيع التلميذ أن يستوعبه أو لا.

الجدول رقم 38: يوضح مدى نجاعة المخططات الاستثنائية

بدائل الإجابة	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرارات	درجة الحرية	قيمة كا <sup>2</sup>	مستوى الدلالة	القرار
أحيانا	7	46,7	7,5	-,5	1	,067 <sup>a</sup>	0.796	غير دال
لا	8	53,3	7,5	,5				
المجموع	15	100	////////////////////					

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالاً (15) فرداً قد انقسمت إلى مجموعتين ، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم بالبديل "نعم" وقد بلغ عددهم (7) فرداً بنسبة مئوية بلغت 46.7%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا السؤال بالبديل "لا" والبالغ عددهم (8) بنسبة مئوية قدرت بـ 53.3%، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا<sup>2</sup>) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (1) قدرت بـ 0,067<sup>a</sup> وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن ليس هناك فرق دال إحصائياً بين المجموعتين و بالرجوع للنسب المئوية فهي لصالح المجموعة الثانية "لا"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5% . ومنه نستنتج أن أغلبية أفراد عينة الدراسة يقرون : بأن المخططات الاستثنائية لم تكن ناجعة.

2- عرض نتائج الدراسة:

2-1- عرض النتائج الكلية للدراسة:

جاءت هذه الدراسة للبحث فيما إذا كانت البرامج والمخططات الاستثنائية لوزارة التربية قد أثرت على أداء أستاذ المدرسة الابتدائية، ومن خلال تحليل ومناقشة البيانات توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أكدت غالبية الأساتذة أنهم راضون عن اعتماد نظام التفويج في ظل جائحة كورونا.
- كما أكدت الغالبية بأن تفويج التلاميذ داخل القسم ساعدهم على تنفيذ المخططات الاستثنائية.
- أغلبية الأساتذة يؤكدون على أن نظام التفويج يساعدهم في مواجهة مشكلات ضبط الصف.
- كما يساعد نظام التفويج الأساتذة في استيعاب التلاميذ للدرس .
- ترى أغلبية أفراد عينة الدراسة من الأساتذة أن الحجم الساعي لا يكفي لتناول كل أنشطة الدرس ولا يكفي لإشراك كافة التلاميذ في الأنشطة التعليمية .
- تبين أن أفراد عينة الدراسة من الأساتذة يقرون بأن الحجم الساعي يساعد على ضبط التلاميذ داخل حجرة الصف .
- يقر أفراد عينة الدراسة من الأساتذة أنهم يتمكنون من إيصال المعلومة للتلاميذ بسبب التفويج .
- أغلبية الأساتذة يرون أن تقليص الحجم الساعي لا يجعلهم يلغون بعض الدروس لنهم يلجأون إلى تقديمها .
- يشعر أغلبية الأساتذة بالقلق من عدم إنهاء الدرس في الوقت المحدد .
- أكد أفراد عينة الدراسة بأن الحجم الساعي لا يكفي لتصحيح الواجبات المنزلية المعطاة
- يجعل تقليص الحجم الساعي أفراد العينة يركزون على المواد الأساسية فقط .
- أغلبية أفراد عينة الدراسة يقرون بأن الحجم الساعي للحصة لا يكفي لتصحيح ومتابعة أعمال التلاميذ داخل الصف .
- أغلبية أفراد عينة الدراسة ترى أن الحجم الساعي غير كاف للقيام برصد الأخطاء لدى التلاميذ ومعالجة ضعاف التحصيل وذوي الصعوبات التعليمية.
- ترى أغلبية أفراد عينة الدراسة أن الحجم الساعي لا يمكن من الالتزام بخطة الدرس أي مراحل، حيث يتم الاستغناء في غالب الأحيان عن وضعية الانطلاق.

- أغلبية أفراد عينة الدراسة يقرون بأن : الحجم الساعي لم يمكنهم من تحديد نقاط القوة والضعف في سيرورة الدرس وتعديلها.
- أكد أغلبية أفراد عينة الدراسة بأن الحجم الساعي في ظل جائحة كورونا غير كاف لإتمام ما جاءت به المخططات الاستثنائية.
- يقر غالبية أفراد عينة الدراسة بأن الحجم الساعي لا يسمح بإجراء التقويم بكل أنواعه خلال الحصة الدراسية (تشخيصي ، تكويني ، ختامي).
- لم يتلقى أغلبية أفراد عينة الدراسة تكوينا خاصا بكيفية استعمال وتنفيذ المخططات الاستثنائية، وهم غير راضون عن ذلك.
- أغلبية أفراد عينة الدراسة تؤكد أن آلية الدمج للدروس في المخططات الاستثنائية أثرت بالسلب على أدائهم .
- أغلبية أفراد عينة الدراسة يلتزمون أحيانا بتطبيق دمج الدروس في المخططات الاستثنائية كما جاءت.
- أغلبية أفراد عينة الدراسة لا يمكنهم إعادة الشرح الدرس بنفس الكفاءة للفوج الثاني
- تؤكد أغلبية أفراد عينة الدراسة أنه يمكنهم شرح الدرس للفوج الأول من تلافي وتعديل بناء الخطة التدريسية للفوج الثاني.
- أغلبية أفراد عينة الدراسة ترى أنه لا يمكن دمج الدروس في زيادة فاعلية و تسهيل إجراء عملية تقويم تعلمات التلاميذ.
- أغلبية أفراد عينة الدراسة ترى أن التعديلات المتكررة على المخططات الاستثنائية أدت إلى تأثير على أداء الأستاذ.
- ترى أغلبية أفراد عينة الدراسة أن هناك نقائص في بناء المخططات .
- أغلبية أفراد عينة الدراسة المخططات الاستثنائية لم تساعد على تحقيق الكفاءات لدى التلاميذ.
- تؤكد أغلبية أفراد عينة الدراسة أن حذف بعض الدروس لم يؤثر على أدائهم .
- كما تؤكد أغلبية الأساتذة بأنهم يلتزمون بعدم تقديم الدروس المحذوفة في المخططات الاستثنائية بسبب ضيق الوقت.
- أغلبية أفراد عينة الدراسة ترى أن حذف بعض الدروس لم يكن مناسباً لتعلمات التلاميذ .

- أغلبية أفراد عينة الدراسة ترى أن انقطاع التسلسل لبعض المواد (تقديم درس كل أسبوعين) أثر على استيعاب التلاميذ .
- أغلب أفراد عينة الدراسة يرون أن عملية دمج و تقليص الدروس في بناء المخططات تتطلب استشارة المعلمين .
- تؤكد أغلبية أفراد عينة الدراسة بأن المخططات الاستثنائية لم تكن ناجعة.

## 2-2- النتيجة العامة للدراسة:

بشكل عام نستنتج أن :

أساتذة المدرسة الابتدائية تأثر أداءهم بما اعتمده وزارة التربية من برامج ومخططات استثنائية خلال الوضع الاستثنائي لتفشي جائحة كورونا، فقد وجد الأستاذ صعوبة في تنفيذ هذه المخططات، إذ أدى تقليص الحجم الساعي للحصص الدراسية، إلى معاناة الأستاذ في محاولة إيجاد التوازن بين كثرة التعليمات الواجب إعطاؤها للتلميذ والزمن المخصص له وهو مجبر على إكمال البرنامج في الوقت المحدد من قبل الوزارة ، الشيء الذي مارس ضغطا وإرهاقا على الأستاذ وتأثيرا سلبيا على أدائه وكفاءته، بحيث صعب عليه أداء مهامه و تنفيذ خطته التدريسية، فلم يجد الأستاذ الوقت الكافي لا لمتابعة نشاطات كافة التلاميذ وإشراكهم في الأنشطة التعليمية، ولا بإجراء تقييم مناسب وكاف لما تم تناوله من تعليمات داخل حجرة الصف ورصد كل الصعوبات لدى التلاميذ، خاصة مع الطريقة التي تم بها دمج وحذف الدروس، والتي لم تتناسب مع قدرات التلاميذ، وأثرت على مدى استيعابهم للدروس ،الشيء الذي انعكس أيضا على المعلم فأصبح يبذل جهدا أكبر لإيصال المعلومة وتحقيق الكفاءة، كما أن تفويض التلاميذ إلى فوجين فرعين تحت إشراف ومتابعة الأستاذ، رغم أنه ساعد على ضبط الصف والتحكم في سلوك التلاميذ وسهل قليلا من استيعابهم للدروس، إلا أنه كان مجهدا بالنسبة له ومملا في نفس الوقت بسبب تكرار نفس الدرس مع الفوج الثاني .

3- مناقشة نتائج الدراسة

3-1- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات :

3-1-1- مناقشة النتيجة العامة في ضوء الفرضية الكلية:

تنص الفرضية العامة على أنه أدى اعتماد مخططات استثنائية للتعليم في ظل جائحة كورونا إلى نقص في أداء أستاذ المدرسة الابتدائية ، وبناءا على النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق الاستبيان بمحاوره الثلاثة على أفراد العينة وبعد القراءة الإحصائية لنتائج الدراسة تبين أن:

أساتذة المدرسة الابتدائية تأثر أداءهم بما اعتمده وزارة التربية من برامج ومخططات استثنائية خلال الوضع الاستثنائي لتفشي جائحة كورونا، فقد وجد الأستاذ صعوبة في تنفيذ هذه المخططات نظرا لقلّة الدورات التكوينية التي كانت ستساهم في إعطاء الأساتذة نوع من الخبرة والمعارف تمكنهم من تجاوز هذه الأوضاع بكل سهولة والقيام بمسؤولياتهم ، إذ أدى تقليص الحجم الساعي للحصص الدراسية، إلى معاناة الأستاذ في محاولة إيجاد التوازن بين كثرة التعلّمات والخبرات التعليمية الواجب إعطاؤها للتلميذ والزمن المخصص لها، وهو مجبر على إكمال البرنامج في الوقت المحدد من قبل الوزارة ، الشيء الذي مارس ضغطا وإرهاقا على الأستاذ وتأثيرا سلبيا على أدائه وكفاءته، بحيث صعب عليه أداء مهامه و تنفيذ خطته التدريسية، فلم يجد الأستاذ الوقت الكافي لا لمتابعة نشاطات كافة التلاميذ وإشراكهم في الأنشطة التعليمية، ولا بإجراء تقويم مناسب وكاف لما تم تناوله من خبرات وأنشطة و تعلّمات داخل حجرة الصف ولا برصد كل الصعوبات لدى التلاميذ، خاصة مع الطريقة التي تم بها دمج وحذف الدروس، والتي لم تتناسب مع قدرات التلاميذ، وأثرت على مدى استيعابهم للدروس ، مما ينعكس على التلاميذ من حيث عدم تلقيهم للمعارف اللازمة ليكونوا قادرين مستقبلا على أداء مهامهم، الشيء الذي انعكس أيضا على المعلم فأصبح يبذل جهدا أكبر لإيصال المعلومة وتحقيق الكفاءة، كما أن تفويض التلاميذ إلى فوجين فرعيين تحت إشراف ومتابعة الأستاذ، رغم أنه ساعد على ضبط الصف والتحكم في سلوك التلاميذ وسهل قليلا من استيعابهم للدروس ،إلا أنه كان مجهدا بالنسبة له ومملا في نفس الوقت بسبب تكرار نفس الدرس مع الفوج الثاني، وبهذا تكون الفرضية العامة قد تحققت.

### 3-1-2- مناقشة النتيجة العامة في ضوء الفرضية الفرعية الأولى :

تنص الفرضية الجزئية الأولى على أنه يؤدي تقليص الحجم الساعي للحصة الدراسية إلى نقص في أداء الأستاذ، وصعوبة في الالتزام بالحجم الساعي وبناء على النتائج المتحصل عليها تبين أنه: قد أدى تقليص الحجم الساعي للحصص الدراسية، إلى خلق توتر وإرهاق لدى الأساتذة من عدم إكمال البرنامج في الوقت المحدد والذي أقرته الوزارة، إضافة إلى معاناة الأستاذ في محاولة إيجاد التوازن بين كثرة الدروس والتعلم التي يجب أن يحصل عليها التلميذ والزمن المخصص لذلك ، الشيء الذي أثر على الأستاذ سلبيا وعلى أدائه وكفاءته، بحيث صعب عليه تنفيذ مهامه التدريسية على أكمل وجه، فلم يجد الأستاذ الوقت الكافي لا لمتابعة نشاطات كافة التلاميذ وإشراكهم في الأنشطة التعليمية، ولا بإجراء تقويم مناسب وكاف لما تم تناوله من تعلمات داخل الحجرة الدراسية، وبالتالي تحققت الفرضية الأولى.

### 3-1-3- مناقشة النتيجة العامة في ضوء الفرضية الفرعية الثانية :

تنص الفرضية الجزئية الثانية على أنه تؤدي آلية الدمج والتخفيف للمواضيع في ظل المخططات الاستثنائية إلى عدم تحقيق كفاءات كافية لدى التلاميذ وبناء على النتائج المتحصل عليها تبين أن: دمج وحذف الدروس، لم تتناسب مع قدرات التلاميذ، وأثرت على مدى استيعابهم للدروس، الشيء الذي انعكس أيضا على المعلم فأصبح يبذل جهدا أكبر لإيصال المعلومة وتحقيق الكفاءة، نظرا إلى أن دمج درسين يعني دمج هدفين تعليميين وكفاءتين وأحيانا ثلاثة أهداف، فليس من المعقول أن يتلقى تلميذ المرحلة الابتدائية هذا الكم من التعلم في حصة واحدة إذ لن يتمكن الأستاذ من تبسيطها وتحقيق الكفاءة فيها خاصة مع تقليص الزمن الدراسي وقلة التقويمات، إذ تحتاج إلى سلسلة من تعلم الإدماج حتى يصل إلى الكفاءة الختامية، وفي ما يخص حذف الدروس فمن المعلوم أن الكفاءات تبنى في مناهج الجيل الثاني لولبيا أي متصلة ببعضها وأي تقليص أو حذف للتعلم يؤثر على صحة بناء الكفاءات وبهذا تكون الفرضية الثانية محققة .

3-2- مناقشة النتيجة العامة في ضوء النظريات المفسرة :

في مجرى التغيرات التي طرأت في الفترة الأخيرة من نقشي لوباء كورونا، عملت المنظومة التربوية الجزائرية على تعديل البرنامج الدراسي بوضع مخططات استثنائية تكون منسجمة مع جميع التغيرات الحاصلة، فكانت تحاول أن تجعل محتوياتها تستجيب و تتكيف مع الوضع الراهن و ذلك من خلال ما يعرف بعمليات تقييم الاستثمار التعليمي، إلا أن أساتذة المدرسة الابتدائية قد تأثر أداءهم بما اعتمدهته وزارة التربية من برامج ومخططات ، فقد وجد الأساتذة صعوبة في تنفيذ هذه المخططات نظرا لقلّة الدورات التكوينية التي كانت ستساهم في إعطاءهم نوع من الخبرة والمعارف تمكنهم من تجاوز هذه الأوضاع بكل سهولة مما يساعدهم للارتقاء ومضاعفة شعورهم بتحقيق ذاتهم واحتياجاتهم الشيء الذي يدفعهم إلى إبراز طاقاتهم في التدريس ومهاراتهم الأدائية التي تعود عليهم بالنفع وعلى مجتمعهم، وهو ما تذهب إليه نظرية رأس المال البشري والتي تنص على أن التعليم هو الداعم الرئيسي لرأس المال لبشري من خلال تدريب العمالة الماهرة بالاهتمام بالتعليم الأساسي لإعداد المهارات اللازمة لمواكبة متطلبات السوق. (1)

فلأستاذ دور فعال في أي نظام تربوي نظرا للتأثير الذي يحدثه المعلم المؤهل في نوعية التعليم و مستواه و المساهمة التي تقدمها في تحديد نوعية مستقبل الأجيال ، فانه يمكن الجزم بان تنمية الثروة البشرية التي تعد أثن رأس مال ، يعتمد اعتمادا جوهريا على المعلم ، لكن أدى تقليص الحجم الساعي للحصص الدراسية، إلى معاناة الأستاذ في محاولة إيجاد التوازن بين كثرة التعلمات والخبرات التعليمية الواجب إعطاءها للتلميذ ، وهو مجبر على إكمال البرنامج في الوقت المحدد من قبل الوزارة ، الشيء الذي مارس ضغطا وإرهاقا على الأستاذ وتأثيرا سلبيا على أدائه وكفاءته، بحيث صعب عليه أداء مهامه، وبالتالي سيتأثر أيضا رأس المال البشري من التلاميذ والذين من الممكن أن لا يتحصلوا على القدر الكافي من الخبرات والمعارف التي تساعدهم على تكوين المهارات اللازمة ليكونون قادرين على أداء مهامهم مستقبلا، فنظرية رأس المال البشري تعتبر التعليم مكونا متزايدا للقوى العاملة والتي تعد مصادر متجددة، ويعني هذا أنه لا بد من تنمية كافة الجوانب الإنسانية والعقلية والاجتماعية للإنسان الذي هو أساس رأس المال البشري.

(1) مسعداوي يوسف: مرجع سابق ، ص. 244.

بناء عليه، فإن العامل الحاسم في تنفيذ السياسات التربوية و نجاح مخططاتها هو الأستاذ، و قدراته على التكيف مع المستجدات بحيث يستطيع تحقيق التكامل بين عناصر العملية التربوية، من خلال تنميته كمورد بشري هام في توجيه و تكوين التلاميذ و تغيير المجتمع برمته، ليستطيع تخطي جل الصعوبات الأدائية التي تقف عائقا في وظيفته.

### 3-3- مناقشة النتيجة العامة في ضوء الدراسات السابقة :

لقد انتهت نتائج دراستنا إلى أن أساتذة المدرسة الابتدائية تأثر أداءهم بما اعتمدته وزارة التربية من برامج ومخططات استثنائية خلال الوضع الاستثنائي لتفشي جائحة كورونا، فقد واجه الأستاذ صعوبة في تنفيذ هذه المخططات نظرا لقلة الدورات التكوينية التي كانت ستساهم في إعطاء الأساتذة نوع من الخبرة والمعارف تمكنهم من تجاوز هذه الأوضاع بكل سهولة والقيام بمسؤولياتهم وهذا ما ذهبت إليه دراسة "حنان بونيف" و "هجيرة بوساق" من أن هناك نقص في عملية تكوين الأساتذة مما يعتبر عائق بيداغوجي وتنظيمي في العملية التعليمية التعلمية ، لكن ركزت دراسة بونيف وبوساق على متغير التقويم التربوي فقط، في حين يعتبر في دراستنا كأحد المؤشرات المتغير المستقل وهو المخططات .

توصلت دراستنا أيضا إلى أن تقليص الحجم الساعي للحصص الدراسية، أدى إلى معاناة الأستاذ في محاولة إيجاد التوازن بين كثرة التعلّمات والخبرات التعليمية الواجب إعطاؤها للتلميذ والزمن المخصص لها، وهو مجبر على إكمال البرنامج في الوقت المحدد من قبل الوزارة ، الشيء الذي مارس ضغطا وإرهاقا على الأستاذ وتأثيرا سلبيا على أدائه وكفاءته، بحيث صعب عليه أداء مهامه وهو ما توصلت إليه دراسة "الفرهود" من أن الأداء يختلف حسب النصاب من الحصص لكن دراسة الفرهود ركزت على كثافة الحجم الساعي على عكس دراستنا التي تناولت تقليص الحجم الساعي كما أشارت دراسة "حنان بونيف" و"هجيرة بوساق" إلى ذلك بأن عدم مراعاة التنظيم الزمني خلق صعوبات للأستاذ ، أما "دراسة غيدي عبد القادر" فقد خلصت إلى أن الضغوط المهنية النفسية تأثر على مستوى الأداء وهو ما نؤكد في الدراسة الحالية إذ أن ضغط عدم إكمال البرنامج زيادة على الضغط النفسي الذي يتعرض له الأستاذ من خوف عدم استيعاب التلاميذ مع قلق خطر الإصابة بعدوي كوفيد يؤدي إلى انخفاض مستوى الأداء لدى الأستاذ.

توصلت دراستنا إلى أن الأستاذ لا يجد الوقت الكافي لا لمتابعة نشاطات التلاميذ وإشراكهم في الأنشطة التعليمية، ولا بإجراء تقويم مناسب وكاف لما تم تناوله من خبرات وأنشطة و تعلمات داخل حجرة الصف ولا برصد كل الصعوبات لدى التلاميذ وهو ما ذهبت إليه دراسة "حنان بونيف" و"هجيرة بوساق" من أن الوقت غير كافي ظل جائحة كورونا للقيام بعملية التقويم التربوي خاصة مع الطريقة التي تم بها دمج وحذف الدروس، والتي لم تتناسب مع قدرات التلاميذ، وأثرت على مدى استيعابهم للدروس، مما ينعكس على التلاميذ من حيث عدم تلقيهم للمعارف اللازمة ليكونوا قادرين مستقبلا على أداء مهامهم، الشيء الذي انعكس أيضا على المعلم فأصبح يبذل جهدا أكبر لإيصال المعلومة وتحقيق الكفاءة، كما أن تفويض التلاميذ إلى فوجين فرعين تحت إشراف ومتابعة الأستاذ، ورغم أنه ساعد على ضبط الصف والتحكم في سلوك التلاميذ وسهل قليلا من استيعابهم للدروس، إلا أنه كان مجهدا بالنسبة له ومملا في نفس الوقت بسبب تكرار نفس الدرس مع الفوج الثاني وهو عكس ما ذهبت إليه دراسة "إبراهيم لهزيل و محمد عبد النور" من أن النظام الاستثنائي في ظل جائحة كورونا يساعد وبشكل كبير عملية الأداء وأنه خلق أريحية بالنسبة للأساتذة في تأدية مهامهم خاصة التوقيت وقلة عدد التلاميذ.

خلاصة الفصل:

لقد تم في هذا الفصل عرض لما جاء في النتائج ليس فقط كنسب وتكرارات كمية، بل تعداه إلى جعل هذه المعطيات وظيفية بالنسبة للدراسة، وتحليلها والتعبير عنها بكلمات ودلالات سوسولوجية، تسمح باختبار الفرضيات وتحقيق أهداف الدراسة بكيفية علمية.

خاتمة

### خاتمة:

تعد البرامج التي تعدها وتبرمجها وزارة التربية في كل جائحة بمثابة قارب النجاة الذي تستعين به، من أجل إنقاذ التعليم وتوفير الحد الأدنى من التعلّات الضرورية للمتعلّمين، التي لا غنى عنها في كل مستوى من المستويات التعليمية ضمانا منها عدم هدر رأس مالها البشري الذي تعول عليه الدولة في بناء أنظمتها وازدهارها، وهي تعد لذلك كل الإمكانيات المادية والبشرية من أجل إنجاز مشروع التعليم .

لقد خلقت جائحة كورونا تحد واجهته الدولة الجزائرية على مستوى نظامها التعليمي، بحيث ومن اجل استمرارية التعليم في ظل جائحة كورونا اضطرت وزارة التربية الوطنية إلى وضع خطط جديدة تستجيب للوضع الاستثنائي الجديد بشكل استعجالي ، والذي فرض عليها إجراء تعديلات مست البرامج التعليمية، فلجأت الوزارة الوصية إلى اعتماد مخططات استثنائية على مدى ثلاث مواسم دراسية، أُجبر أساتذة المدرسة الابتدائية على محاولة التأقلم مع وضع جديد وصعب ، أدى بهم إلى بذل المزيد من الجهد في القيام بأدوارهم وأداء مهامهم على أكمل وجه، لتحقيق الكفاءات اللازمة لدى المتعلمين، الشيء الذي شكل ضغوطات كبيرة على الأستاذ والتلميذ، ورغم الجهد المبذول من طرفهم إلا أن الطريقة التي أعدت بها هذه المخططات قد أثرت بالسلب على أداء أساتذة المدرسة الابتدائية، سواء من حيث الحجم الساعي الذي يجعلهم في صراع مع الوقت لإنهاء البرنامج، أو من حيث طريقة دمج وحذف الدروس.

وعليه يجب علينا إعادة النظر في طرق إعداد البرامج وبناء المخططات خاصة في أوضاع مثل التي مرت بها الجزائر في الآونة الأخيرة وذلك ب :

- ضرورة إجراء دورات تكوينية لأساتذة التعليم الابتدائية حول المخططات الاستثنائية وكيفية العمل بها .
- إعادة النظر في البرامج والمخططات الاستثنائية وضبطها من حيث الحجم الساعي ومدى ملائمتها للتعلّات.
- إلغاء نظام التفويج مع ضرورة تخفيف ضغط عدد التلاميذ داخل الصف الدراسي بحيث لا يتعدى الفوج التربوي 20 تلميذا.
- التركيز على المواد القاعدية، اللغة والرياضيات بالنسبة لتلاميذ الطور الأول .
- ضرورة إشراك أساتذة الطور الابتدائي في بناء البرامج والمخططات التعليمية.
- إجراء المزيد من الدراسات حول تأثيرات جائحة كورونا على الأساتذة والتلاميذ والتحصيل الدراسي وعلى التعليم بصفة عامة .

قائمة المصادر

والمراجع

المعاجم

معجم المعاني الجامع ، معجم عربي عربي .

معجم الوسيط

المراجع باللغة العربية

- إبراهيم مجدي عزيز: التدريب الإبداعي وتعليم التفكير، عالم الكتب، القاهرة، 2005.
- أبو نمره محمد: إدارة الصفوف وتنظيمها، (د،ط)، دار يافا للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2001.
- أحمد أبو هلال: تحليل عملية التدريس، (د،ط)، مكتبة النهضة الإسلامية، الأردن، 1979.
- أحمد سعفان محمد. سعيد طه محمود: المعلم إعداداه ومكانته وأدواره، ط2، دار الكتاب الحديث، 2007.
- احمد علي الحاج محمد : فلسفة التربية نظريا وتطبيقيا، ط 1، دار المناهج، عمان، الأردن، 2002
- جودت أحمد سعادة وعبد الله محمد إبراهيم: المنهج المدرسي المعاصر، ط4، دار الفكر، 2004
- حثروبي محمد الصالح: الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، عين ميله، الجزائر، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، 2012
- حسين فرج عبد اللطيف: تخطيط المناهج وصياغتها، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007.
- حسين نشوان يعقوب: الجديد في تعليم العلوم، ط2، دار الفرقان للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1992
- دليل استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي
- الدوسري إبراهيم مبارك: الإطار المرجعي للتقويم التربوي، ط2، مكتب التربية لدول الخليج، الرياض، 2000.
- زرواتي رشيد: مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، عين مليلة، الجزائر، ط1، دار الهدى للطباعة والنشر، 1428هـ-2007م.
- زيتون حسن حسين: مهارات التدريس رؤية في تنفيذ الدرس، ط2، عالم الكتب، مصر، 2004.
- سامي أحمد: الارتقاء بفاعلية هيئة التدريس، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2014.

## قائمة المصادر والمراجع

- سلامة عادل أبو العز: تخطيط المناهج المعاصرة،(دط)، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008.
- شبل احمد فاروق محفوظ : أسس التربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2005
- صلاح الدين المتبولي: التربية ومشكلات المجتمع، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2003
- عبد الرحمان بن سليمان بن فهد الرهيط: العلاقة بين نتائج تقويم الأداء الوظيفي للمعلم المتميز في مراحل التعليم العام ونسب التفاعل اللفظي في أداة فلاندرز، جامعة الملك سعود، 2004
- عبد الرحمن عبد السلام جامل : أساسيات المناهج التعليمية وأساليب تطويرها، ط1، دار المناهج، الأردن
- عبد الكريم سعد اليماني : فلسفة التربية، ط 1، دار الشروق، الأردن، 2004
- عبد اللطيف الفارابي، محمد أيمن موحى عبد العزيز وآخرون: البيداغوجيا والديداكتيك، سلسلة علوم التربية (09—10)، ط1، دار الخطاي للطباعة والنشر، المغرب، 1994.
- عبد الله عبد الدايم : "التربية عبر التاريخ " من العصور القديمة حتى أوائل القرن العشرين، ط 4، دار المتعلم، بيروت، لبنان، 1981
- عبد الله عبد الدائم: التربية في البلاد العربية- حاضرها ومشكلاتها ومستقبلها من عام 1950 إلى عام 2000، ط1، دار الملايين،، بيروت، 1993،
- عبد الله عبد الدائم: التربية في البلاد العربية- حاضرها ومشكلاتها ومستقبلها من عام 1950 إلى عام 2000، ط1، دار الملايين، بيروت، 1993.
- عبد الله عبد الرحمن: الرقابة الإدارية وعلاقتها بالأداء الوظيفي في الأجهزة الأمنية، ط1، أكاديمية نايف للنشر والتوزيع، السعودية، 2003.
- عزام بن محمد الدّخيل: مع المعلم، لمحات في أهمية دور المعلم في العملية التربوية والتعليمية ط 3، الدار العربية للعلوم ناشرون، لبنان، 2016.
- علام صلاح الدين محمود: التقويم التربوي المؤسسي وتطبيقاته في تقويم المدارس، دار الفكر العربي، 2003.
- غيدي عبد القادر: الضغط المهني وأثره على مستوى الأداء لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور المتوسط والثانوي بالجزائر، جامعة الجزائر، 2011.

## قائمة المصادر والمراجع

- الفتلاوي سهيلة محسن كاظم: المناهج التعليمية والتدريس الفاعل، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2006.
- الفتلاوي سهيلة محسن كاظم: كفايات التدريس، المفهوم، التدريب والأداء، ط1، دار النشر والتوزيع، عمان، 2009
- فيرور مامي زارقة : محاضرات في علم الاجتماع التربوية، ط1، دار بهاء الدين، قسنطينة، الجزائر، 2008
- اللقاني أحمد حسين: المناهج بين النظرية والتطبيق، ط4، عالم الكتب، القاهرة، 2020.
- متولي فؤاد بسيوني: المداخل الدراسية بكليات التربية، دراسة تربوية، الإسكندرية، دار المعارف الجامعية، 1990
- محمد حسن العميرة : أصول التربية التاريخية والاجتماعية والنفسية والفلسفية، ط 2، دار المسيرة، عمان، الأردن، ، 2000
- محمد زيان حمدان: قياس كفاية التدريس طرقه وسائله الحديثة، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 1984
- مسعودة خالدي :أساسيات البحث العلمي، دار الإمام مالك، المجلد الأول، سبتمبر 2019.
- مسعودة كنونة : ملاحظات حول الاستخدام الميداني لبعض تقنيات البحث السوسولوجي، أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية، سلسلة العلوم الاجتماعية، منشورات جامعة منتوري، قسنطينة، 1999.
- نونا صليوه: تصميم البرامج التعليمية للأطفال ما قبل المدرسة، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2005.
- الهويدي زيد: الأساليب الحديثة في تدريس العلوم، دار الكتب، الإمارات المتحدة، 2005.
- وزارة التربية الوطنية : المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، وحدة النظام التربوي، 2005.
- وزارة التربية الوطنية: اللجنة الوطنية للمناهج، المرجعية العامة للمناهج معدلة وفق القانون التوجيهي التربية رقم 04-08، مارس 2009.
- وزارة التربية الوطنية: المفتشية العامة للتربية الوطنية، المخططات السنوية وآليات تنفيذها للسنة الثالثة ابتدائي، سبتمبر
- وزارة التربية الوطنية: وحدة التسيير البيداغوجي، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية، 2005.

### المذكرات والأطروحات الجامعية:

- جبيلي نسمة، لوقادري رشيدة: الضغوط المهنية وعلاقتها بالأداء الوظيفي لدى معلمي المرحلة الابتدائية، مذكرة ماستر في علوم التربية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، 2016-2017.
- حديد يوسف: تقويم الأداء التدريسي لأساتذة الرياضيات في التعليم الثانوي في ضوء أسلوب الكفايات الوظيفية- دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم الثانوي لولاية جيجل، شهادة دكتوراه في علم النفس التربوي، جامعة منتسوري، قسنطينة، 2008-2009.
- حليس راضية: كثافة البرامج الدراسية وأثرها على أداء أستاذ التعليم الابتدائي - دراسة ميدانية -، مذكرة ماستر، تخصص علم اجتماع التربية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2019-2020.
- خيرة عبد اللاوي وحدة بن قنيسة: كثافة برنامج اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي وأثره على التحصيل الدراسي - دراسة ميدانية لبعض مدارس ولاية الجلفة، مذكرة ماستر في علم الاجتماع التربوي، جامعة زيان عاشور، الجلفة، 2016-2017.
- شريفة بنت عبد الله بن زهران الراجحية ، درجة ممارسة مديري مدارس التعليم ما بعد الأساسي لمهارات تقويم الأداء الوظيفي من وجهة نظر المعلمين بمحتفظة الداخلية بسلطنة عمان، رسالة ماجستير، تخصص إدارة تعليمية، جامعة نزوى، 2013-2014
- صلاح أحمد الناقة: تقويم الأداء التدريسي للطلبة المعلمين بكلية التربية في الجامعة الإسلامية بمحافظة جنوب غزة، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) مجلد 17، العدد 02، يونيو 2009
- عمر بوسكرة: المرافق الترويحية والسياحية بين المخطط والواقع في ولاية جيجل، دراسة ميدانية- زيامة منصورية، العوانة أنموذجًا، أطروحة دكتوراه علوم، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف 2، سنة 2016-2017
- عمر محمد التومي الشيباني : تطور النظريات والأفكار التربوية، ط 2، الجامعة المفتوحة، ليبيا، 1999،

## قائمة المصادر والمراجع

- العمرابي نادية: تأثير الضغوط المهنية على الأداء الوظيفي للعمال، مذكر ماستر في علم اجتماع تنمية وتسيير الموارد البشرية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2016-2017.
  - فاتحي عبد النبي: الوضعية المهنية للمعلم في ضوء تدابير الإصلاح التربوي - دراسة ميدانية على عينة من معلمي المدارس الابتدائية ولاية أدرار، شهادة دكتوراه في علم اجتماع التربية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015-2016.
  - فتحي عبد النبي: الوضعية المهنية للمعلم في ضوء تدابير الإصلاح التربوي، رسالة دكتوراه في علم اجتماع التربية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015-2016
  - ناصر بن صلاح القرني: تقويم الأداء التدريسي لمعلمي العلوم في المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، دكتوراه في الإدارة التربوية، الجامعة الأمريكية في لندن، بدون سنة
- المجلات والملتقيات العلمية:**
- إبراهيم لهزيل، محمد عبد النور، أداء أستاذ التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا (كوفيد 19) - دراسة ميدانية، مجلة انسة للبحوث والدراسات، جامعة زيان عاشور الجلفة، المجلد 12، العدد 02، ديسمبر 2021.
  - الاتحاد الإفريقي: اللجنة الفنية المتخصصة للتعليم والعلم والتكنولوجيا، استخدام التعليم والعلم والتكنولوجيا لفيروس كورونا، تقرير هيئة المكتب، أديس أبابا، 09 أبريل 2020.
  - بلخير طبشي، شوقي ممادي: مدى ممارسة معلمي المرحلة الابتدائية للكفايات التدريسية (التخطيط اليومي للتعليمي نموذجًا)، ملتقى التكوين في التربية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2010.
  - حسين صديق: تقويم الأداء في المؤسسات الاجتماعية، مجلة جامعة دمشق، المجلد 28، العدد 01، 2015-2016.
  - حنان بونيف، بوساق هجيرة. مجلة آفاق لعلم الاجتماع، المجلد 11، العدد 1، جوان 2021.

## قائمة المصادر والمراجع

- خليل عبد الرحمن الحربي، وإقبال بنت زين العابدين درندري: تقويم البرامج التعليمية الدولية في المدارس الأهلية السعودية باستخدام نموذج روسي وزملائه للتقويم، مجلة العلوم التربوية، المجلد 28، العدد 62، الرياض، 2016.
- فرناندو ريمرز، أندرياس سلايشر، ترجمة مكتب التربية العربي لدول الخليج: إطار عمل لتوجيه استجابة التعليم تجاه جائحة فيروس كورونا المستجد، تقرير OECD، 2020
- الفرهود، صالح يوسف: تدريس الرياضيات: الواقع والمعوقات، اللقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، الجودة في التعليم العام، كلية التربية، الرياض، جامعة الملك سعود، 15-16 مايو، 2007.
- مدونة البنك الدولي: عام دراسي جديد في ظل جائحة كورونا، مقالة بقلم: تغيران شمس، بتاريخ: 2020/08/18.
- مركز الأبحاث الإحصائية والاقتصادية والاجتماعية والتدريبية للدول الإسلامية: الآثار الاجتماعية والاقتصادية لجائحة كوفيد 19، في الدول الأعضاء لمنظمة التعاون الإسلامي - الآفاق والتحديات.
- مريم أرفيس: الأداء الوظيفي للعاملين في المنظمة، دراسة نظرية، مجلة التغيير الاجتماعي، جامعة بسكرة، العدد السادس
- مسعداوي يوسف: دور الاستثمار في التعليم في تنمية رأس المال البشري دراسة تقييمية لحالة الجزائر، مجلة الاقتصاد الجديد، جامعة سعد دحلب، البليدة، العدد 12، المجلد 1، 2015

### المواقع الإلكترونية

- <http://blogs.worldbank.org>.
- البنك الدولي : مشروع رأس المال البشري الأسئلة الشائعة ، اليوم 6/02/2022، ساعة 9:41  
[www.albankaldawli.org](https://www.albankaldawli.org) [https](https://www.albankaldawli.org)

السلامة

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة  
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية  
قسم علم الاجتماع  
تخصص علم اجتماع تربوية

إستبيان خاص ب:  
البرامج والمخططات الاستثنائية لوزارة التربية في ظل جائحة  
كورونا وتأثيرها على أدا أستاذ المدرسة الابتدائية  
دراسة ميدانية  
مدرسة بن عيسى مولود بالمسيلة انموذجا

أستاذي الفاضل:

نرجو من سيادتكم المحترمة التفضل بالإجابة عن الأسئلة المطروحة بكل دقة وموضوعية بوضع علامة في الخانة المناسبة ،علما أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة إنما الإجابة الصحيحة هي التي تناسب وضعيتكم .

كما نحيطكم علما أن المعلومات التي ستدلون بها ستبقى سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فحسب.

نشكركم على حسن تعاونكم معنا .

الموسم الجامعي : 2021-2022

## المحور الأول : البيانات الشخصية

1. الجنس :

ذكر  أنثى

2. السن :

.....

3. المستوى التعليمي

المعهد التكنولوجي للتربية  ليسانس  ماستر  دكتوراه

4. الإقضية في التعليم

.....

5. مادة التدريس

لغة عربية  لغة فرنسية

## المحور الثاني : تأثير التفويج و تقليص الحجم الساعي على أداء الأستاذ

6. هل أنت راض عن اعتماد نظام التفويج في ظل جائحة كورونا ؟

نعم  لا

..... لماذا

7. هل ترى بأن تفويج التلاميذ داخل القسم يساعد على تنفيذ المخططات الاستثنائية ؟

نعم  لا

..... في كلتا الحالتين اذكر كيف ؟

.....

8. هل يساعدك نظام التفويج في مواجهة مشكلات ضبط الصف ؟

نعم  لا

9. هل يساعدك نظام التفويج في استيعاب التلاميذ للدرس ؟

نعم  لا

10. هل يكفي الحجم الساعي لتناول كل أنشطة الدرس ؟

نعم  لا

11. هل يكفي الحجم الساعي لإشراك كافة التلاميذ في الأنشطة التعليمية؟

نعم  لا

12. هل يساعد الحجم الساعي على ضبط التلاميذ داخل حجرة الصف؟

نعم  لا

13. هل تتمكن من إيصال المعلومة للتلاميذ بهذا الحجم الساعي المقلص؟

نعم  لا

14. تقليص الحجم الساعي يجعلك تلغي بعض الدروس؟

نعم  لا

15. هل تشعر بالقلق من عدم إنهاء الدرس في الوقت المحدد؟

نعم  لا

16. تقليص الحجم الساعي يجعلك تركز على المواد الأساسية فقط؟

نعم  لا

كيف ذلك؟ .....

17. هل يكفي الحجم الساعي لتصحيح الواجبات المنزلية المعطاة؟

نعم  لا

18. هل يكفي الحجم الساعي للحصة لتصحيح ومتابعة أعمال التلاميذ داخل الصف؟

نعم  لا

19. هل الحجم الساعي كاف للقيام برصد الأخطاء لدى التلاميذ ومعالجة ضعف التحصيل وذوي

الصعوبات التعليمية؟

نعم  لا  أحيانا

لماذا؟ .....

20. هل يمكنك الحجم الساعي من الالتزام بخطة الدرس، أي مراحل سير الدرس (وضعية

انطلاق، بناء تعلمات، استثمار)؟

نعم  لا

21. هل مكنك الحجم الساعي من تحديد نقاط القوة والضعف في سيرورة الدرس وتعديلها؟

نعم  لا

22. هل الحجم الساعي في ظل جائحة كورونا كاف لإتمام ما جاءت به المخططات الاستثنائية؟

نعم  لا

23. هل ترى أن الحجم الساعي يسمح بإجراء التقويم بكل أنواعه خلال الحصة الدراسية

(تشخيصي ، تكويني ، ختامي) ؟

نعم  لا

24. هل تلقيت تكويننا خاصا بكيفية استعمال وتنفيذ المخططات الاستثنائية ؟

• تكوين أولي

• تكوين أثناء الخدمة

• لم أتلقى تكويننا

**المحور الثالث : تأثير دمج وحذف الدروس في المخططات الاستثنائية على أداء الأستاذ :**

25. آلية الدمج للدروس في المخططات الاستثنائية أثرت بالسلب على أدائك ؟.

نعم  لا

كيف ذلك ؟ .....

26. هل تلتزم بتطبيق دمج الدروس في المخططات الاستثنائية كما جاءت؟

نعم  لا  أحيانا

لماذا؟ .....

27. هل إعادة شرح الدرس كان بنفس الكفاءة للفوج الثاني ؟

نعم  لا

لماذا؟ .....

28. هل مكن شرح الدرس للفوج الأول من تلافي وتعديل بناء الخطة التدريسية للفوج الثاني؟

نعم  لا

29. هل مكن دمج الدروس في زيادة فاعلية و تسهيل إجراء عملية تقويم تعلمات التلاميذ؟

نعم  لا

لماذا؟ .....

30. هل أدت التعديلات المتكررة على المخططات الاستثنائية إلى تأثير على أداء الأستاذ؟

نعم  لا

لماذا .....

31. هل هناك نقائص في بناء المخططات؟

نعم  لا

في حالة الإجابة بنعم، اذكرها .....

.....

32. هل المخططات الاستثنائية ساعدت على تحقيق الكفاءات لدى التلاميذ؟

نعم  لا

كيف ذلك؟ .....

.....

33. هل أدى حذف بعض الدروس إلى تأثير على أدائك

نعم  لا

كيف ذلك؟ .....

.....

34. هل تلتزم بعدم تقديم الدروس المحذوفة في المخططات الاستثنائية

نعم  لا

لماذا؟ .....

.....

35. هل ترى أن حذف بعض الدروس كان مناسباً لتعلمات التلاميذ؟

نعم  لا  أحياناً

لماذا؟

36. هل انقطاع التسلسل لبعض المواد (تقديم درس كل أسبوعين) أثر على استيعاب التلاميذ؟

نعم  لا  أحياناً

كيف ذلك

37. عملية دمج و تقليص الدروس في بناء المخططات تتطلب استشارة :

- المعلمين
- باحثين جامعيين مختصين
- سياسيين وإداريين

38. هل ترى أن المخططات الاستثنائية كانت ناجعة؟

نعم  لا

في حالة الإجابة بلا، لماذا؟

39. ماذا تقترح



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

المديرية العامة للتعليم  
مديرية التعليم الابتدائي  
الرقم: 20/0.0.2/197

الجزائر في: 18 نوفمبر 2020

السيدات والسادة مديرو التربية، للتطبيق  
السيدات والسادة مفتشو التعليم الابتدائي، للتنفيذ والمتابعة  
السيدات والسادة مديرو المدارس الابتدائية، للتنفيذ

الموضوع: توضيحات إضافية بخصوص تنظيم تدرس التلاميذ في مرحلة التعليم الابتدائي واستعمال مخططات  
إستثنائية للتعلّم للسنة الدراسية 2021/2020.

المرجع: - المنشور رقم 1126 المؤرخ في 2020/10/11، المتعلق بالتدرجات ومخططات التعلّم للسنة الدراسية  
2021/2020.

- المنشور رقم 1127 المؤرخ في 2020/10/11، المتعلق بتنظيم تدرس التلاميذ خلال السنة الدراسية  
2021/2020.

المرفقات: - شبكة مواقيت المخطط الاستثنائي لمرحلة التعليم الابتدائي، ملحق (1)؛

- جداول توزيع الزمن في مرحلة التعليم الابتدائي، ملحق (2)؛

- نماذج لكيفية استعمال الزمن في مرحلة التعليم الابتدائي (للاستثناس)، ملحق (3)؛

- ملفات رقمية تتضمن مخططات إستثنائية للتعلّمات في مختلف المواد.

إلحاقاً بالمنشورين المشار إليهما في المرجع، وقصد التكفل بالانشغالات التي رفعها بعض مديري المدارس  
الابتدائية ومفتشي التعليم الابتدائي، وسعياً إلى تحقيق مبدأ الإنصاف وتكافؤ الفرص بين جميع التلاميذ عبر  
كامل التراب الوطني، يشرفني أن أوافيكم بهذا المنشور التكميلي الذي يتضمن توضيحات حول كيفية تنظيم  
تدرس التلاميذ في المدارس التي تعمل بنظام الدوام الواحد وتلك التي تعمل بنظام الدوامين وبعض التوضيحات  
حول المخططات الاستثنائية للتعلّم للسنة الدراسية 2021/2020.

1- بخصوص الحجم الساعي الأسبوعي للدراسة في المخطط الاستثنائي للدراسة:

يحدد الحجم الساعي الأسبوعي للدراسة باثنتي عشرة (12) ساعة في المستويات الخمسة لمرحلة التعليم  
الابتدائي، في المدارس التي تعمل بنظام الدوام الواحد وتلك التي تعمل بنظام الدوامين. أما الأقسام التي تدرس  
اللغة الأمازيغية فيكون الحجم الساعي الأسبوعي بها ثلاث عشرة ساعة ونصف (13سا و30د)، حسبما  
هو مبين في الملحق 1. وقد تم اعتماد حصص ذات 45د وأخرى ذات 30د.

## 2- بخصوص توزيع الزمن في مرحلة التعليم الابتدائي:

توزع الحصص التعليمية للأنشطة المقررة في المستويات الخمسة لمرحلة التعليم الابتدائي حسب المخططات الاستثنائية للتدريس بحيث يتم ضمان تكافؤ الفرص بين جميع التلاميذ من الفترات الصباحية سواء في المدارس التي تعمل بنظام الدوام الواحد أو تلك التي تعمل بنظام الدوامين بالتناوب على الفترات الصباحية والفترات المسائية كل أسبوع ( الملحق 2). وقد تم تصميم نماذج لكيفية استعمال الزمن في مرحلة التعليم الابتدائي يستأنس بها الأساتذة عند إعداد جداول استعمال الزمن الأسبوعي الخاصة بهم (الملحق 3).

## 3- بخصوص المخططات الاستثنائية للتعليم:

اعتباراً للوضعية الاستثنائية للتدريس خلال السنة الدراسية 2021/2020، وما انجر عنها من تأخر عند انطلاقها، تم تكييف مخططات التعلم مع هذه الوضعية الاستثنائية، مع ضمان إنجاز الحد الأدنى من التعلّيمات الذي يحقّ ملمح التخرّج في مختلف المستويات. وعليه، أدعو السيدات والسادة مديري المدارس الابتدائية والسيدات والسادة أساتذة المدرسة الابتدائية باعتماد المخططات الاستثنائية للتعلم المرفقة بهذا المنشور (الملحق 4).

## 4- بخصوص الأقسام ذات العدد القليل من التلاميذ:

يفوّج القسم إذا تجاوز عدد التلاميذ فيه 20 تلميذاً (أكبر تماماً من 20). أما الأقسام التي بها عدد التلاميذ يساوي أو أقل من عشرين (20) تلميذاً فلا تفوّج، ويطبّق عليها التوقيت الاستثنائي المذكور في شبكة المواقيت أعلاه، على أن تتمّ الدراسة يوميّاً في الفترة الصباحية. ويشترك أستاذ القسم في الوقت المتبقي من الدوام مع مدير المدرسة في تطبيق تدابير البروتوكول الوقائي الصحي.

أما المدارس ذات الخصوصية، كالتي بها حجرات صغيرة وضيقة لا تستوعب العدد الكافي من الطاولات، يخضع فيها التفوّج لمبدأ ضمان التباعد الجسدي (1 متر ونصف على الأقل).

## 5- بخصوص الأقسام متعددة المستويات:

يتمّ التعامل مع القسم متعدّد المستويات كفوج فرعي، على أن تتمّ الدراسة بها يوميّاً في الفترة الصباحية، ويشترك معلم القسم في الوقت المتبقي من الدوام مدير المدرسة في تطبيق تدابير البروتوكول الوقائي الصحي.

## 6- بخصوص أقسام التربية التحضيرية:

يتمّ العمل بما جاء في المنشور رقم 1162 المؤرّخ في 20/10/2020 المتضمّن التسجيل في أقسام التربية التحضيرية للسنة الدراسية 2021/2020. علاوة على ذلك، يتمّ مراعاة ما يلي:

- إذا زاد عدد الأطفال عن 20 طفلاً، يفوّج القسم ويطبّق عليه التوقيت الاستثنائي (12 ساعة في الأسبوع) لكلّ فوج فرعي وبالتناوب أسبوعياً.
- إذا كان عدد أطفال القسم التحضيري لا يصل إلى 20 طفلاً، فلا يفوّج القسم ويطبّق عليه التوقيت الاستثنائي (12 ساعة في الأسبوع) على أن تتمّ الدراسة يوميّاً في الفترة الصباحية. تشارك المربية

أو المرئي المشرف على هذا القسم، في الوقت المتبقي من الدوام، مدير المدرسة في تطبيق تدابير البروتوكول الوقائي الصحي.

وعليه، أطلب من السيدات والسادة مديري التربية توزيع هذا المنشور بجميع مرفقاته فور إستلامه على كل المدارس الابتدائية ومفتشي التعليم الابتدائي قصد متابعة تجسيد مضمونه ميدانياً. كما أطلب من مفتشي التعليم الابتدائي تنظيم أيام دراسية وندوات تربوية لفائدة مديري المدارس الابتدائية والأساتذة لتوضيح مضمونه وكيفية تطبيق المخطط الاستثنائي للدراسة ومرافقة الأساتذة في تنفيذ المخططات الاستثنائية للتعلم، مع الإبقاء على إمكانية التقدير والتصرف محلياً بشكل مرن، وفقاً لخصوصيات كل مدرسة ابتدائية.

نظراً إلى حساسية الظرف الاستثنائي الذي يتطلب تظافر جهود جميع المتدخلين، يتعين إيلاء مضمون هذا المنشور العناية اللازمة والسهر على ضمان تدرس التلاميذ والمحافظة على مصالحتهم، مع الاحترام التام لكل التدابير المتعلقة بالبروتوكول الوقائي الصحي من انتشار فيروس كورونا (كوفيد-19) حماية للتلاميذ والأساتذة وكافة المستخدمين في المدارس الابتدائية.

وزارة التربية والتعليم  
مدير التربية الوطنية وبتفويض منه  
مدير التعليم الابتدائي بالنيابة  
فايسم جمالان



نسخة إلى:

- السيد الأمين العام، على سبيل عرض حال؛
- السيد المدير العام للتعليم، للإعلام؛
- السيد المفتش العام، للإعلام.



ملحق (2): جداول توزيع الزمن في مرحلة التعليم الابتدائي

أولاً: المدارس التي تعمل بنظام الدوام الواحد

أ- السنوات 1 و 2 و 3 ابتدائي (21 حصة)

الأيام	الفترة الصباحية										الفترة المسائية		التوقيت			
	15:00	14:30	14:00	13:30	13:00	12:30	12:00	11:15	10:45	10:15	09:45	09:30		09:00	08:30	08:00
الأحد	30	30	30	30	30	راحة	30	30	30	30	30	30	30	30	30	
	30	30	30	30	30			30	30	30	30	30	30	30	30	30
	30	30	30	30	30			30	30	30	30	30	30	30	30	30
	30	30	30	30	30			30	30	30	30	30	30	30	30	30
الاثنين	30	30	30	30	30	راحة	30	30	30	30	30	30	30	30	30	
	30	30	30	30	30			30	30	30	30	30	30	30	30	30
الثلاثاء	30	30	30	30	30	راحة	30	30	30	30	30	30	30	30	30	
	30	30	30	30	30			30	30	30	30	30	30	30	30	30
الأربعاء	30	30	30	30	30	راحة	30	30	30	30	30	30	30	30	30	
	30	30	30	30	30			30	30	30	30	30	30	30	30	30
الخميس	30	30	30	30	30	راحة	30	30	30	30	30	30	30	30	30	
	30	30	30	30	30			30	30	30	30	30	30	30	30	30
		30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	
		فاصل زمني (60)										30	30	30	30	

ب- السننات 4 و 5 غير المغفبتين بالآفة الأمازيغية (22 حصة)

الأيام	الفترة الصباحية										الفترة المسائية		التوقيت			
	15:00	14:30	14:00	13:30	13:00	12:30	12:00	11:15	10:45	10:15	09:45	09:30		09:00	08:30	08:00
الأحد	30	30	30	30	30	راحة	30	30	30	30	30	30	30	30	30	
	30	30	30	30	30			30	30	30	30	30	30	30	30	30
	30	30	30	30	30			30	30	30	30	30	30	30	30	30
	30	30	30	30	30			30	30	30	30	30	30	30	30	30
الاثنين	30	30	30	30	30	راحة	30	30	30	30	30	30	30	30	30	
	30	30	30	30	30			30	30	30	30	30	30	30	30	30
الثلاثاء	30	30	30	30	30	راحة	30	30	30	30	30	30	30	30	30	
	30	30	30	30	30			30	30	30	30	30	30	30	30	30
الأربعاء	30	30	30	30	30	راحة	30	30	30	30	30	30	30	30	30	
	30	30	30	30	30			30	30	30	30	30	30	30	30	30
الخميس	30	30	30	30	30	راحة	30	30	30	30	30	30	30	30	30	
	30	30	30	30	30			30	30	30	30	30	30	30	30	30
		30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	
		فاصل زمني (60)										30	30	30	30	

ج- السننات 4 و 5 المغفبتين بالآفة الأمازيغية (25 حصة)

الأيام	الفترة الصباحية										الفترة المسائية		التوقيت			
	15:30	15:00	14:30	14:00	13:30	13:00	12:30	12:00	11:15	10:45	10:15	09:45		09:30	09:00	08:30
الأحد	30	30	30	30	30	30	راحة	30	30	30	30	30	30	30	30	
	30	30	30	30	30	30			30	30	30	30	30	30	30	30
	30	30	30	30	30	30			30	30	30	30	30	30	30	30
	30	30	30	30	30	30			30	30	30	30	30	30	30	30
الاثنين	30	30	30	30	30	30	راحة	30	30	30	30	30	30	30	30	
	30	30	30	30	30	30			30	30	30	30	30	30	30	30
الثلاثاء	30	30	30	30	30	30	راحة	30	30	30	30	30	30	30	30	
	30	30	30	30	30	30			30	30	30	30	30	30	30	30
الأربعاء	30	30	30	30	30	30	راحة	30	30	30	30	30	30	30	30	
	30	30	30	30	30	30			30	30	30	30	30	30	30	30
الخميس	30	30	30	30	30	30	راحة	30	30	30	30	30	30	30	30	
	30	30	30	30	30	30			30	30	30	30	30	30	30	30
		30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	30	
		فاصل زمني (30)										30	30	30	30	

الفوج الفرعي الثاني

الفوج الفرعي الأول



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

الأمين العام

الرقم: 1394/ت.و.أ.ع

16 أوت 2021

السيدات والسادة

مديرو التربية، للتطبيق

مفتشو المراحل التعليمية الثلاث، للتنفيذ والمتابعة

مديرو مؤسسات التربية والتعليم للمراحل التعليمية الثلاث، للتنفيذ

الموضوع: التنظيم الاستثنائي للتدريس في المراحل التعليمية الثلاث للسنة الدراسية 2022/2021.

المرجع: المنشور الإطار للدخول المدرسي 2022/2021 رقم 1284 المؤرخ في 2021/7/11.

المرفقات: - البروتوكول الوقائي الصحي للدخول المدرسي 2022/2021،

- المخططات الاستثنائية للتدريس للمراحل التعليمية الثلاث.

يأتي الدخول المدرسي 2022/2021 في سياق وطني، وحتى عالمي، متميز يعطيه استمرار انتشار جالحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) والذي يفرض تطبيق الترتيبات الوقائية والاحترازية لمنع انتشاره، وما يلزم ذلك من إجراءات استثنائية لتنظيم التدريس لا بد من العمل والتفكير بها، ضمانا لديمومة الخدمة العمومية للتربية، مع المحافظة على صحة التلاميذ والمستخدمين وسلامتهم.

وترتكز الإجراءات الاستثنائية للتدريس للسنة الدراسية 2022/2021، على غرار السنة الدراسية المنقضية، على المبادئ العامة الآتية:

- إلزامية مواصلة التعليم الحضوري في مؤسسات التربية والتعليم، قصد تنمية كفاءات التلاميذ والمحافظة على مكتسباتهم وعلى تحصيلهم المعرفي وحتى على استعداداتهم النفسية. فالفضاء الطبيعي للتلاميذ يبقى الفضاء المدرسي.

- إلزامية المحافظة على صحة التلاميذ والأساتذة وكافة المستخدمين وسلامتهم، في مؤسسة التربية والتعليم  
- ضرورة مواصلة تطوير التعليم عن بعد والتعلم الذاتي، بهدف جعل المتعلمين في اتصال مستمر مع التعلّمات وتمكينهم من موارد وتطبيقات إضافية، وتزويدهم بأدوات منهجية لتعميق مكتسباتهم وإرسالها.

في هذا الإطار، يشرفني أن أوافيكم بهذا المنشور الذي يتضمن الترتيبات الصحية والتنظيمية في مؤسسات التربية والتعليم والمخططات الاستثنائية للتدريس في المراحل التعليمية الثلاث للسنة الدراسية 2022-2021، وكذا الترتيبات المتعلقة بالعمليات الإعلامية المرتبطة بها.

## 1- الترتيبات الوقائية الصحية في مؤسسات التربية والتعليم:

وتتمثل هذه الترتيبات الوقائية والصحية في البروتوكول الوقائي والصحي (الملحق 1) الذي أعدته وزارة التربية الوطنية وصادق عليه المجلس العلمي لوزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات للسنة الدراسية المنقضية، وهو نفس البروتوكول الوقائي الصحي الذي تم تحيينه بالنسبة للسنة الدراسية 2022/2021.

ويتعين على السيدات والسادة مديري مؤسسات التربية والتعليم التقيد بما جاء في هذا البروتوكول وتنفيذه بكل صرامة، ضمانا لصحة التلاميذ والأساتذة وكافة المستخدمين.

## 2- الترتيبات التنظيمية:

إن مواصلة الدراسة في ظل الظروف الاستثنائية لتفشي جائحة كورونا (كوفيد-19) يقتضي احترام قواعد التباعد الجسدي في كل فضاءات مؤسسة التربية والتعليم، وخاصة في قاعة الدراسة. لذلك يجب مواصلة العمل بالتفويج وبالتناوب بين الأفواج الفرعية حسب ما هو مبين في المخططات الاستثنائية.

## 3- المخططات الاستثنائية للتمدرس:

انطلاقا من المبادئ العامة المذكورة أعلاه، وعملا على تجسيد الترتيبات التنظيمية، تم إعداد مخططات استثنائية للتمدرس في المدارس الابتدائية (الملحق 2) وفي المتوسطات (الملحق 3) وفي الثانويات (الملحق 4)، تأخذ بعين الاعتبار خصوصيات كل مرحلة تعليمية ومتطلباتها البيداغوجية. وتبقى هذه المخططات قابلة للتكييف بشكل مرن مع واقع كل مؤسسة للتربية والتعليم وخصوصياتها.

## 4- العمليات الإعلامية حول المخططات الاستثنائية للتمدرس:

إن اعتماد المخططات الاستثنائية للتمدرس يقتضي تنظيم عمليات إعلامية ومرافقة لمديري المؤسسات التعليمية والمفتشين والأساتذة. لذلك، يتعين على السيدات والسادة مديري التربية برمجة أيام دراسية لمديري المؤسسات التعليمية حول هذه المخططات الاستثنائية وإجراء محادثات للوصول إلى الكيفيات العملية لتنفيذها.

إن السنة الدراسية 2022/2021 تعد سنة استثنائية، وتتطلب تظافر جهود جميع المتدخلين، لذلك، أؤكد لكم على ضرورة إيلائها العناية التي تستحقها والعمل على توزيع هذا المنشور على كل مؤسسات التربية والتعليم، والسهر على تطبيق الترتيبات المضمنة فيه وعلى تنفيذ المخططات الاستثنائية المعتمدة، وإنجاز جداول توزيع التوقيت الأسبوعي وفق هذه المخططات، مع الاحترام التام لكل التدابير المتعلقة بالبروتوكول الوقائي الصحي حماية للتلاميذ والأساتذة وكافة المستخدمين في المؤسسة التعليمية. وتبقى مديريات التعليم رهن إشارتكم لتقديم أي توضيحات إضافية أو استفسارات بخصوصها.

الأمين العام  
بوكر صديق بوغزة



نسخة إلى:

- السيد وزير التربية الوطنية، على سبيل عرض حال
- السيد رئيس الديوان، للإعلام
- السيد المفتش العام للتربية الوطنية، للمتابعة
- السيد مدير التعليم الابتدائي، للمتابعة
- السيد مدير التعليم المتوسط، للمتابعة
- السيدة مديرة التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، للمتابعة.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

الأمين العام

السيدات والسادة مديرو التربية، للتطبيق

الرقم: 9927/ت.و.ت.ا.1

السيدات والسادة مفتشو الأطوار التعليمية الثلاثة، للتنفيذ والمتابعة

2020/07/08

السيدات والسادة مديرو مؤسسات التربية والتعليم، للتنفيذ

الموضوع: بخصوص تنظيم تدريس التلاميذ خلال السنة الدراسية 2021/2020.

المرجع: المنشور الإطاري للدخول المدرسي 2021/2020 رقم 699 المؤرخ في 2020/07/08

المرفقات: البروتوكول اليقيني الصحي المتعلق بالدخول المدرسي؛

-ملاحق خاصة بتنظيم تدريس التلاميذ حسب المراحل التعليمية الثلاث

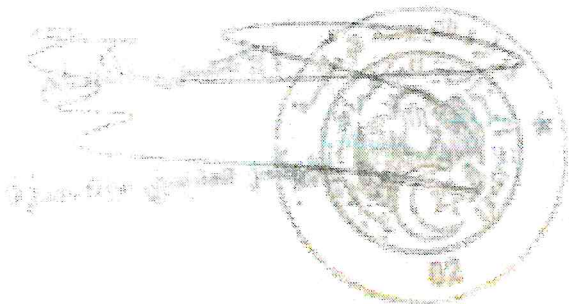
بأني الدخول المدرسي 2021/2020 في سياق وطني وعالمي متميز، يطبعه الوضع الصحي المزدهر بوباء كورونا المستجد (كوفيد-19)، والذي فرض تطبيق إجراءات وقائية واحترازية لمنع انتشاره، وأمل إعداد بروتوكول يقيني صحي استثنائي خاص بالتدريس تمت المصادقة عليه من قبل اللجنة العلمية التابعة لوزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، حيث بات التقيد الصارم بإجراءات هذا البروتوكول المرفق شرطا أساسيا لإعادة فتح مؤسسات التربية والتعليم واستئناف الدراسة بها واستمراريتها، وحتى يتسنى الامتثال لتدابير المتخذة بهذا الشأن، يتعين أن أواظبكم بهذا المنشور الذي يتضمن المخططات الاستثنائية لاستئناف الدراسة في المراحل التعليمية الثلاث (والتي الملاحق المرفقة)، خلال السنة الدراسية 2021/2020، وذلك على أساس المبادئ العامة التالية:

- حتمية التعايش مع وباء كورونا المستجد (كوفيد-19)، واستئناف الدراسة حضوريا قدر المستطاع؛
- ضرورة المحافظة على صحة التلاميذ والمستخدمين وسلامتهم؛
- العمل الدؤوب للطايف التربوي على توعية ومرافقة التلاميذ وتحسيس الأولياء بأهمية تعاوهم في ذلك.

وعليه، أؤكد لكم على ضرورة إيلاء هذه العملية العناية اللازمة والعمل على توزيع هذا المنشور على كل مؤسسات التربية والتعليم، والسهر على إنجاز جداول التوقيت الأسبوعي وفق المخططات الاستثنائية المرفقة، وتلقي هذه المخططات قابلة للتكيف مع وضعية كل مؤسسة للتربية والتعليم، من حيث أعداد التلاميذ وأعداد الأفواج التربوية والتجهيزات الدراسية ومن حيث موقعها الجغرافي.

بمسة لى

- السيد وزير التربية الوطنية، على سبيل عرض حال؛
- السيد المدير العام للتعليم، للمتابعة؛
- السيد الممثل العام للإعلام والمتابعة.



## بروتوكول وقائي صحي للدخول المدرسي 2021-2020



في إطار تطبيق أحكام المرسوم التنفيذي رقم 20-69 المؤرخ في 21 مارس سنة 2020 والمتعلق بتدابير الوقاية من انتشار وباء فيروس كورونا (كوفيد-19) ومكافحته، والنصوص ذات الصلة، وتحضيراً لعودة التلاميذ إلى مقاعد الدراسة مع بداية الموسم الدراسي 2021/2020، وفي ظل الظروف الاستثنائية الناجمة عن تطبيق التدابير الوقائية والاحترازية لمنع انتشار فيروس كورونا، والتي تقتضي توفير بيئة مدرسية صحية وأمنة لاستئناف الدراسة ومتابعة التلاميذ صحياً، تضع وزارة التربية الوطنية، بالتنسيق مع وزارة الصحة والسكان واصلاح المستشفيات، بروتوكولا صحيا وقائيا، يهدف إلى تحديد الإجراءات الواجب تطبيقها والقواعد التي ينبغي احترامها للوقاية من فيروس كورونا ومنع انتشاره في الوسط المدرسي، والعمل على إعادة فتح المؤسسات المدرسية مع المحافظة على صحة التلاميذ وجميع مستخدمي القطاع وسلامتهم.

### 1- قبل الدخول المدرسي: تحضير مؤسسات التربية والتعليم (العمومية والخاصة)

#### 1.1 دخول الطاقم الإداري يوم 19 أوت 2020:

- الحرص على تنظيف وتطهير كل مرافق المؤسسة (الأقسام، الساحة، قاعة الأساتذة، مكاتب الإدارة، المطبخ، المراقد، قاعة الرياضة، دورات المياه...).
- تنظيف وتطهير خزانات المياه إن وجدت،
- تنظيم فضاء المؤسسة بوضع مخطط لكيفية تنقل التلاميذ بحيث:
  - تهيئة مدخل المؤسسة بوضع حواجز مادية أو أشرطة ملونة أو طلاء بارز على الأرض بشكل يضمن تنقل التلاميذ، في اتجاه واحد مع احترام التباعد الجسدي،
  - وضع ممسحات مطهرة للأحذية عند مداخل المؤسسة (بساط مبلل بماء جافيل)،
  - الفصل بين ممرات الدخول وممرات الخروج لتتم الحركة في اتجاه واحد لتفادي التلاقي،
  - استعمال كل المنافذ المتاحة في المؤسسة لتفادي تجمع وازدحام التلاميذ،
  - وضع حواجز مادية أو أشرطة ملونة أو طلاء بارز على الأرض لتنظيم الحركة في الساحة، المطعم والمرقد بشكل يسمح بتنقل التلاميذ في اتجاه واحد مع احترام التباعد الجسدي،
  - تحضير قاعات الدراسة وتنظيم الطاولة بشكل يضمن احترام مسافة التباعد الجسدي بين التلاميذ (1 متر ونصف على الأقل)،
  - الحرص على تزويد قاعات الدروس وكل المرافق وفضاءات المؤسسة التربوية بسلات مهملات مزودة بأكياس بلاستيكية للتخلص من النفايات (أقنعة ومناديل مستعملة، أوراق...).
- الحرص على توفير مستلزمات التنظيف والتطهير (صابون سائل، مطهر كحولي، ماء جافيل...) وأدواته من طرف مصالح البلدية بالنسبة للابتدائية، ومن طرف المصالح الاقتصادية بالنسبة للمتوسطة والثانوية، وبكميات كافية،
- الحرص على توفير أجهزة قياس الحرارة بالأعداد الكافية،



- الحرص على وضع قارورات للمطهر الكحولي في مداخل المؤسسة،
- الحرص على تزويد كل قاعة درس بقارورة للمطهر الكحولي،
- التأكد من جاهزية العيادة وتوفير المستلزمات الطبية،
- توفير الماء والصابون في دورات المياه والمرافق الصحية،
- الحرص على التهوية المستمرة لقاعات الأساتذة ومكاتب الإدارة وكل الأماكن المغلقة المستعملة (على الأقل ثلاث مرات في اليوم لمدة 10-15 دقيقة)،
- وضع الملصقات والمنشورات الإعلامية، بالتنسيق مع أطباء وحدات الكشف والمتابعة، التي تتضمن تعليمات السلامة والوقاية والقواعد الواجب احترامها في كل مرافق المؤسسة (الساحة، الأقسام، المطعم، المرقد، قاعة الأساتذة، الإدارة)،
- إجبارية ارتداء القناع الواقي من طرف جميع مستخدمي المؤسسة من إداريين وأساتذة وعمال في كل الأماكن،
- منع كل زائر للمؤسسة من الدخول في حالة عدم ارتدائه للقناع الواقي.

## 2.1 دخول الأساتذة في 23 أوت 2020:

- عقد جلسة عامة مع الأساتذة والطاقم الإداري وكل مستخدمي المؤسسة وبحضور طبيب وحدة الكشف والمتابعة لقراءة البروتوكول الصحي الوقائي وتحديد المهام، وإلزام الجميع بضرورة التجند والتحلي باليقظة لاجتياز الظرف الاستثنائي،
- تفعيل خلية اليقظة المنصبة على مستوى كل مؤسسات التربية والتعليم قصد تعميم وتطبيق التدابير الوقائية التي تملها وزارة الصحة،
- عقد جلسة تنسيقية وبحضور طبيب وحدة الكشف والمتابعة مع أولياء التلاميذ لإشراكهم في عملية الوقاية،
- عقد مجالس التعليم لبدء السنة الدراسية باحترام تطبيق الترتيبات الوقائية والاحترازية والتقيد بها،
- اخضاع جميع مستخدمي المؤسسة من إداريين وأساتذة وعمال وكل الوافدين لقياس درجة الحرارة،
- ضرورة احترام التباعد الجسدي لكل المستخدمين في المؤسسة.

## 2- دخول التلاميذ: 21 أكتوبر و 04 نوفمبر 2020 .

- تجنب تجمع التلاميذ و تدافعهم عند الدخول ب:
  - استغلال كل منافذ المؤسسة المتاحة،
  - فتح المؤسسة بوقت كاف قبل انطلاق الدروس،
- حضور الاساتذة إلى المؤسسات بوقت كاف لمرافقة التلاميذ إلى الأقسام قبل انطلاق الدروس،
- الحرص على دخول التلاميذ إلى المؤسسة تحت إشراف مشرفين تربويين في المتوسطة أو الثانوية وتحت إشراف أستاذ في الابتدائية (أو أكثر حسب خصوصية كل المؤسسة)،
- ضرورة دخول التلاميذ عبر الممرات المصممة في مدخل المؤسسة والمزودة بالمسحات المطهرة للأحذية ومع احترام مسافة التباعد الجسدي (1.50 متر على الأقل)،



- ضرورة قياس درجة حرارة كل تلميذ، في حالة تسجيل أعراض الإصابة على أحد التلاميذ (رشح، حمى، ...) يوجه إلى العيادة أو خجرة خاصة في انتظار اتخاذ الاجراءات اللازمة في هذه الحالة.
- التحلي بالحكمة وعدم التهويل وإفزاز التلاميذ في حالة تسجيل أعراض الإصابة على أحدهم (رشح، حمى، ...).
- تطبيق إجراءات الوقاية عند التعامل مع التلميذ (التطهير، ارتداء القناع الواقي، احترام التباعد الجسدي...).
- بعد مغادرة التلميذ للقاعة تنظيفها وتطهيرها وتهويتها جيدا،
- تطهير التلاميذ أيديهم بالمطهر الكحولي وارتدائهم للقناع الواقي، ولا يُقبل في المؤسسة أي تلميذ لا يرتديه،
- ضرورة التحاق التلاميذ بالأقسام المخصصة لهم مباشرة بعد اجتياز اجراءات الدخول وتفادي التجمع والازدحام في الساحة،
- رفع العلم الوطني وأداء النشيد الوطني يتم باحترام قواعد التباعد الجسدي.

### 3- في قاعات الدراسة:

- ضرورة جلوس التلاميذ مع احترام التباعد الجسدي بينهم (1 متر ونصف على الأقل)،
- التزام الأستاذ بالتباعد الجسدي (1.50 متر على الأقل) بينه وبين التلاميذ،
- وضع بطاقات على الطاولات تحدد مكان وجهة جلوس كل تلميذ،
- التزام كل تلميذ بمكان جلوسه في القسم وعدم تغييره،
- الحرص على تهوية مستمرة لقاعة الدرس (على الأقل ثلاث مرات في اليوم لمدة 10-15 دقيقة)،
- تخصيص الدرس الأول لتحسيس التلاميذ بضرورة الوقاية وأهمية الإجراءات المتخذة لضمان صحتهم وسلامتهم وشرح مختلف الترتيبات التي يجب الالتزام بها مع التركيز على:
  - ضرورة حضور التلاميذ في الوقت وتفادي التجمع أمام مدخل المؤسسة،
  - التزام كل تلميذ بمكان جلوسه في القسم وعدم تغييره،
  - تحسيس التلاميذ على عدم استعمال أدوات زملائهم،
  - ضرورة عدم الحضور إلى المؤسسة في حالة إصابة أحد أفراد العائلة بالفيروس،
  - عدم الاستهزاء بالمرض (Covid-19) و اتخاذ الأمور بجدية،
  - أهمية الوعي الجماعي في الوقاية والنهي أو التبليغ عن أي تصرف يشكل خطر على الآخرين،
  - التذكير بمنهجية غسل اليدين بطريقة سليمة (تبليهما بالماء ثم استعمال الصابون وفرك باطن وظهر اليد جيدا وبين الأصابع والأظافر لمدة 20 ثانية، والشطف بالماء الجاري ثم تجفيف اليدين وتحديد الحالات التي تستدعي غسل اليدين،
- تخصيص خمس دقائق يوميا في بداية الفترة الصباحية لتحسيس التلاميذ وحثهم على الالتزام بالقواعد الصحية الوقائية وأهميتها،
- الحرص على استعمال المطهر الكحولي في قاعة الدرس من طرف التلاميذ والأستاذ كلما دعت الضرورة لذلك،
- حث التلاميذ على تطهير مكان عملهم تحت إشراف الأستاذ قبل المغادرة،
- ضرورة التخلص من النفايات (المناديل المستعملة، الأوراق ...) التي يخلفها التلاميذ بعد كل فترة دراسة،



- عند التهوية باستعمال المكيفات ضرورة تنظيف مصافها باستمرار،
- عند التهوية باستعمال المكيفات ضرورة توجيه فتحات التهوية نحو الأعلى وتجنب ضبطها في وضعية (swing)،
- الحرص على تجنب تشارك قنينات الماء الشرّوب أو مشروبات أخرى أو مأكولات بين التلاميذ،
- الحرص على تجنب تشارك الأدوات المدرسية (أقلام، آلات حاسبة، كتب، كراريس...) بين التلاميذ،
- استبعاد، خلال حصّة التربية البدنية والرياضية، الأنشطة التي تستوجب استعمال أدوات مشتركة بين التلاميذ أو تؤدي إلى التلامس بينهم.

#### 4- الاستراحة:

- برمجة أوقات مختلفة للاستراحة في الساحة من خلال تنظيمها بشكل متتالي لمجموعات محددة من الأقسام مع مراعاة التباعد الجسدي،
- إمكانية استفادة التلاميذ من الاستراحة داخل القسم تحت رقابة الأستاذ، مع إمكانية السماح للتلاميذ بالخروج إلى دورة المياه، على ألا يتعدى عددهم تلميذين في المرة الواحدة مع مراعاة قواعد الوقاية.

#### 5- دورات المياه:

- الحرص على النظافة الدائمة لأحواض غسل اليدين ودورات المياه،
- ضرورة توفير مستمر للماء والصابون السائل في دورات المياه، ومناديل للتجفيف ذات الاستعمال الواحد
- الحرص على غسل اليدين بالماء والصابون السائل قبل وبعد استعمال دورة المياه.

#### 6- الخروج من المؤسسة:

- التنسيق بين المشرفين التربويين وأساتذة الأقسام لترتيب خروج كل قسم،
- الحرص على مرور التلاميذ عبر الممرات المخصصة للخروج،
- الحرص على احترام مسافة التباعد الجسدي أثناء خروج التلاميذ من المؤسسة،
- الحرص على عدم بقاء التلاميذ أمام مدخل المؤسسة تفادياً للتجمعات،
- الحرص يوميا على تنظيف وتطهير كل مرافق المؤسسة في المساء بعد مغادرة التلاميذ وكذا تطهير الأسطح التي يلامسها ويحتك بها التلاميذ بكثرة،
- الحرص يوميا على تهوية قاعات الدراسة صباحا قبل دخول التلاميذ، خلال فترة الاستراحة وفي الفترة المسائية قبل دخول التلاميذ (بمعدل 10-15 دقيقة كل 3 ساعات).

#### 7- المطاعم المدرسية

- ضرورة تنظيف وتطهير المطعم يوميا،
- مطالبة عمال المطبخ بإجراء الفحوصات الطبية الضرورية، وتقديم شهادات طبية تثبت سلامتهم من الأمراض الطفيلية والمعدية،



- الغسل الجيد للأواني وكل معدات الطبخ بالماء والصابون،
- وجوب تقيّد الطباخ والأعوان بإجراءات الوقاية المنصوص عليها من طرف - ارتداء المآزر،  
- ارتداء الأقنعة الواقية،  
- احترام التباعد الجسدي أثناء تحضير الوجبة وتوزيعها،  
- الغسل المكثف لليدين باستعمال الصابون السائل والماء،
- احترام مقاييس حفظ المواد الغذائية والتأكد من نظافتها وسلامتها للوقاية من التسممات،
- الاحتفاظ بالخضر والفواكه واللحوم خلال ثلاثة (03) أيام في غرفة التبريد قبل طهيها،
- الحرص على احترام مسافة التباعد الجسدي عند إدخال التلاميذ إلى المطعم، أثناء تناولهم لوجبتهم وعند مغادرتهم المطعم،
- الحرص على حركة التلاميذ في اتجاه واحد داخل المطعم،
- الحرص على غسل اليدين بالماء والصابون قبل وبعد الوجبة،
- الحرص على تهوية المطاعم قبل وبعد دخول التلاميذ إليها وبشكل مستمر (على الأقل كل ثلاث ساعات لمدة 15 دقيقة)،
- ضرورة تجنب تقاسم أو تشارك المأكولات والمشروبات بين التلاميذ في المطعم،
- تفادي استعمال السلات أو الأواني المشتركة للمأكولات (الخبز، الفاكهة...)،
- تنظيم تناول الوجبة في المطعم بدفعات لتحقيق التباعد الجسدي (1.50 متر على الأقل) مع تطهير الطاوات والكراسي بعد كل دفعة.

## 8- المراقد المدرسية:

- إخضاع المقيمين لإجراء فحوصات طبية للتأكد من سلامتهم قبل قبولهم في النظام الداخلي،
- ضرورة التنظيف والتطهير اليومي لجميع المرافق،
- وجوب تنظيف وتطهير الأسرة والأفرشة كل ثلاثة أيام،
- توفير الماء والصابون السائل في دورات المياه،
- الحرص على النظافة الدائمة لأحواض غسل اليدين ودورات المياه،
- الحرص على التباعد بين مختلف الأسرة (متر واحد على الأقل)،
- التباعد الجسدي عند الالتحاق والخروج من المراقد،
- التنقل في اتجاه واحد مع احترام التباعد الجسدي أثناء ذلك،
- الحرص على تهوية المراقد قبل وبعد دخول التلاميذ إليها وبشكل مستمر (على الأقل كل ثلاث ساعات لمدة 15 دقيقة)،
- إلزام المقيمين بالتطبيق الصارم لقواعد السلامة الصحية والإجراءات الوقائية التي توصي بها مصالح الصحة.

## 9- النقل المدرسي:



- تطهير حافلة النقل قبل ركوب التلاميذ وبعد نزولهم منها،
- وضع قنينة من الجل الكحولي عند مدخل الحافلة،
- ضرورة احترام كل القواعد المرتبطة بالنقل الجماعي من طرف التلاميذ من ارتداء القناع الواقي، احترام مسافة التباعد الجسدي أثناء الركوب والجلوس ومغادرة الحافلة، تطهير اليدين قبل الركوب وبعد النزول من الحافلة، تجنب المصافحة والتعاقق.

وعليه، يتعين على جميع المتدخلين الامتثال للتعليمات وتطبيق الاجراءات الواردة في هذا البروتوكول كل في مجال اختصاصه والتقيّد بها بكل دقة وصرامة.

الملحق رقم 1

البروتوكول الوقائي الصحي

للدخول المدرسي 2022/2021

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

البروتوكول الوقائي الصحي  
للدخول المدرسي 2022/2021



في إطار تطبيق أحكام المرسوم التنفيذي رقم 20-69 المؤرخ في 21 مارس سنة 2020 والمتعلق بتدابير الوقاية من انتشار وباء فيروس كورونا (كوفيد 19) ومكافحته. والنصوص ذات الصلة. وتحضيرا لعودة التلاميذ إلى مقاعد الدراسة للسنة الدراسية 2022/2021. وفي ظل الظروف الاستثنائية الناجمة عن تطبيق التدابير الوقائية والأحرازية لمنع انتشار فيروس كورونا. والتي تقتضي توفير بيئة مدرسية صحية وأمنة لاستئناف الدراسة ومناخبة التلاميذ صحيا. تضع وزارة التربية الوطنية. بالتنسيق مع وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات. بروتوكولا صحيا وقائيا. يهدف إلى تحديد الإجراءات الواجب تطبيقها والقواعد التي ينبغي احترامها للوقاية من فيروس كورونا ومنع انتشاره في الوسط المدرسي. والعمل على إعادة فتح المؤسسات التعليمية مع المحافظة على صحة التلاميذ وجميع مستخدمي القطاع وسلامتهم.

1- قبل الدخول المدرسي: تحضير مؤسسات التربية والتعليم (العمومية والخاصة):

1.1 عند دخول المستخدمين الإداريين:

- الحرص على تنظيف وتطهير كل مرافق المؤسسة (الأقسام، الساحة، قاعة الأساندة، مكاتب الإدارة، المطبخ، المرافد، قاعة الرياضة، دورات المياه...).
- تنظيف وتطهير خزانات المياه إن وجدت.
- تنظيم فضاء المؤسسة بوضع مخطط لكيفية نقل التلاميذ بحيث:
  - ينظم مدخل المؤسسة بوضع حواجز مادية أو أشرطة ملونة أو ملاء بارز على الأرض بشكل يضمن نقل التلاميذ في اتجاه واحد مع احترام التباعد الجسدي.
  - وضع مسمحات مطهرة للأحذية عند مدخل المؤسسة (بساط منيل بماء جافيل).
  - الفصل بين ممرات الدخول وممرات الخروج لتفادي التجمعات في اتجاه واحد لتفادي التلوث.
  - استعمال كل المنافذ المتاحة في المؤسسة لتفادي تجمع وازدحام التلاميذ.
  - وضع حواجز مادية أو أشرطة ملونة أو ملاء بارز على الأرض لتنظيم الحركة في الساحة، المطعم والمرقد بشكل يسمح بتدفق التلاميذ في اتجاه واحد مع احترام التباعد الجسدي.
- تحضير قاعات الدراسة وتنظيم الطاولات بشكل يضمن احترام مسافة التباعد الجسدي بين التلاميذ (1.5 متر على الأقل).
- الحرص على تزويد قاعات الدروس وكل المرافق وفضاءات المؤسسة التربوية بمسلات مبهلات مزودة بأكياس بلاستيكية للتخلص من النفايات (المنعة ومناديل مستعملة أو...).
- الحرص على توفير مستلزمات التنظيف والتطهير (صابون سائل، مطهر كحول، ماء جافيل...) وأدواته من طرف مصالح البلدية بالنسبة للابتدائية. ومن طرف المصالح الاقتصادية بالنسبة للمتوسطة والثانوية. وبكميات كافية.
- الحرص على توفير أجهزة قياس الحرارة بالأعداد الكافية.



- الحرص على وضع قارورات للمطهر الكحولي في مداخل المؤسسة.
- الحرص على تزويد كل قاعة درس بقارورة للمطهر الكحولي.
- التأكد من جاهزية العيادة وتوفر المستلزمات الطبية.
- توفير الماء والصابون في دورات المياه والمرافق الصحية.

• اوضع الملصقات والمنشورات الإعلامية، بالتنسيق مع أطباء وحدات الكشف والمتابعة، التي تتضمن تعليمات السلامة والوقاية والقواعد الواجب احترامها في كل مرافق المؤسسة (الساحة، الأقسام، المطعم، المرقد، قاعة الأساتذة، الإدارة).

12 AOUT 2021

- إجبارية ارتداء القناع الواقي من طرف جميع مستخدمي المؤسسة من إداريين وأساتذة وعمال في كل الأماكن.
- منع كل زائر للمؤسسة من الدخول في حالة عدم ارتدائه للقناع الواقي.

## 2.1 عند دخول الأساتذة:

- عقد جلسة عامة مع الأساتذة والطاقم الإداري وكل مستخدمي المؤسسة، وبحضور طبيب وحدة الكشف والمتابعة، لقراءة البروتوكول الصحي الوقائي وتحديد المهام، وإلزام الجميع بضرورة التجنّد والتحلّي باليقظة للتعامل مع الظرف الاستثنائي.
- تفعيل خلية اليقظة الدائمة، المنصبة على مستوى كل مؤسسات التربية والتعليم بموجب المنشور رقم 313 المؤرخ في 2020/3/15، قصد تطبيق وتنفيذ التدابير التي يتضمنها البروتوكول الخاص بالإجراءات الواجب اتباعها للوقائية من انتشار فيروس كورونا (كوفيد-19) ومكافحته.
- عقد جلسة تنسيقية مع جمعية أولياء التلاميذ وبحضور طبيب وحدة الكشف والمتابعة لإشراكهم في عملية الوقاية.
- عقد مجالس التعليم لبداية السنة الدراسية باحترام تطبيق الترتيبات الوقائية والاحترافية والتقيد بها.
- اخضاع جميع مستخدمي المؤسسة من إداريين وأساتذة وعمال وكل الوافدين إليها لقياس درجة الحرارة.
- ضرورة احترام التباعد الجسدي لكل المستخدمين في المؤسسة.

## 2- عند دخول التلاميذ:

- تجنب تجمع التلاميذ و تدافعهم عند الدخول ب:
  - استغلال كل منافذ المؤسسة المتاحة،
  - فتح المؤسسة بوقت كاف قبل انطلاق الدروس،
- حضور الاساتذة إلى المؤسسات بوقت كاف لمرافقة التلاميذ إلى الأقسام قبل انطلاق الدروس.
- الحرص على دخول التلاميذ إلى المؤسسة تحت إشراف مشرفين تربويين في المتوسطة أو الثانوية وتحت إشراف أستاذ في الابتدائية (أو أكثر حسب خصوصية كل المؤسسة).
- ضرورة دخول التلاميذ عبر الممرات المصممة في مدخل المؤسسة والمزودة بالممسحات المطهرة للأحذية ومع احترام مسافة التباعد الجسدي (1.50 متر على الأقل).
- ضرورة قياس درجة حرارة كل تلميذ. في حالة تسجيل أعراض الإصابة على أحد التلاميذ (رشح، حمى...).
- يوجه إلى العيادة أو حجرة خاصة في انتظار اتخاذ الاجراءات اللازمة في هذه الحالة.
- التحلي بالحكمة وعدم التهويل وإفزع التلاميذ في حالة تسجيل أعراض الإصابة على أحدهم (رشح، حمى...).
- تطبيق إجراءات الوقاية عند التعامل مع التلميذ (التطهير، ارتداء القناع الواقي، احترام التباعد الجسدي).



• بعد مغادرة التلميذ للقاعة تنظيفها وتطهيرها وتهويتها جيدا.

• تطهير التلاميذ لأيديهم بالمطهر الكحولي وارتدائهم للقناع الواقي، ولا يُقبل في المؤسسة أي تلميذ لا يرتديه.  
• ضرورة التحاق التلاميذ بالأقسام المخصصة لهم مباشرة بعد اجتياز اجراءات الدخول وتفادي التجمع والازدحام في الساحة.

• رفع العلم الوطني وأداء النشيد الوطني يتم باحترام قواعد التباعد الجسدي.

12 AOUT 2021

### 3- في قاعة الدرس:

- ضرورة جلوس التلاميذ مع احترام التباعد الجسدي بينهم (1.5 متر على الأقل)، حسب المخطط أدناه.
- التزام الأستاذ بالتباعد الجسدي بينه وبين التلاميذ (1.5 متر على الأقل).
- وضع بطاقات على الطاولات تحدد مكان وجهة جلوس كل تلميذ.
- التزام كل تلميذ بمكان جلوسه في القسم وعدم تغييره.
- الحرص على التهوية المستمرة لقاعة الدرس (على الأقل ثلاث مرات في اليوم لمدة 10 إلى 15 دقيقة).
- تخصيص الدرس الأول لتحسيس التلاميذ بضرورة الوقاية وأهمية الإجراءات المتخذة لضمان صحتهم وسلامتهم وشرح مختلف الترتيبات التي يجب الالتزام بها مع التركيز على:
  - ضرورة حضور التلاميذ في الوقت وتفادي التجمع أمام مدخل المؤسسة.
  - التزام كل تلميذ بمكان جلوسه في القسم وعدم تغييره.
  - تحسيس التلاميذ على عدم استعمال أدوات زملائهم.
  - ضرورة عدم الحضور إلى المؤسسة في حالة إصابة أحد أفراد العائلة بالفيروس.
  - عدم الاستهزاء بالمرض (covid-19) و اتخاذ الأمور بجدية.
  - أهمية الوعي الجماعي في الوقاية والنهي أو التبليغ عن أي تصرف يشكل خطر على الآخرين.
  - التذكير بمنهجية غسل اليدين بطريقة سليمة (تبليهما بالماء ثم استعمال الصابون وفرك باطن وظهر اليد جيدا وبين الأصابع والأظافر لمدة 20 ثانية، والشطف بالماء الجاري ثم تجفيف اليدين وتحديد الحالات التي تستدعي غسل اليدين.
- تخصيص خمس دقائق يوميا في بداية الفترة الصباحية لتحسيس التلاميذ وحثهم على الالتزام بالقواعد الصحية الوقائية وأهميتها.
- الحرص على استعمال المطهر الكحولي في قاعة الدرس من طرف التلاميذ والأستاذ كلما دعت الضرورة لذلك.
- حث التلاميذ على تطهير مكان عملهم تحت إشراف الأستاذ قبل المغادرة.
- ضرورة التخلص من النفايات (المناديل المستعملة، الأوراق.....) التي يخلفها التلاميذ بعد كل فترة دراسة.
- عند التهوية باستعمال المكيفات ضرورة تنظيف مصافها باستمرار.
- عند التهوية باستعمال المكيفات ضرورة توجيه فتحات التهوية نحو الأعلى وتجنب ضببها في وضعية (swing).
- الحرص على تجنب تشارك قنينات الماء الشروب أو مشروبات أخرى أو مأكولات بين التلاميذ.
- الحرص على تجنب تشارك الأدوات المدرسية (أقلام، آلات حاسبة، كتب، كراريس.....) بين التلاميذ.
- استبعاد، خلال حصة التربية البدنية والرياضية، الأنشطة التي تستوجب استعمال أدوات مشتركة بين التلاميذ أو تؤدي إلى التلامس بينهم.



#### 4- الاستراحة:

- برمجة أوقات مختلفة للاستراحة في الساحة من خلال تنظيمها بشكل متتالي لمجموعات محددة من الأقسام مع مراعاة التباعد الجسدي.
- إمكانية استفادة التلاميذ من الاستراحة داخل القسم تحت رقابة الأستاذ، مع إمكانية السماح للتلاميذ بالخروج إلى دورة المياه، على ألا يتعدى عددهم تلميذين في المرة الواحدة مع مراعاة قواعد الوقاية.

#### 5- دورات المياه: 2 AOUT 2021

- الحرص على النظافة الدائمة لأحواض غسل اليدين ودورات المياه،
- ضرورة توفير مستمر للماء والصابون السائل في دورات المياه، ومناديل للتجفيف ذات الاستعمال الواحد.
- الحرص على غسل اليدين بالماء والصابون السائل قبل وبعد استعمال دورة المياه.

#### 6- الخروج من المؤسسة:

- التنسيق بين المشرفين التربويين وأساتذة الأقسام لترتيب خروج كل قسم،
- الحرص على مرور التلاميذ عبر الممرات المخصصة للخروج،
- الحرص على احترام مسافة التباعد الجسدي أثناء خروج التلاميذ من المؤسسة،
- الحرص على عدم بقاء التلاميذ أمام مدخل المؤسسة تفاديا للتجمعات،
- الحرص يوميا على تنظيف وتطهير كل مرافق المؤسسة في المساء بعد مغادرة التلاميذ وكذا تطهير الأسطح التي يلامسها ويحتك بها التلاميذ بكثرة،
- الحرص يوميا على تهوية قاعات الدراسة صباحا قبل دخول التلاميذ، خلال فترة الاستراحة وفي الفترة المسائية قبل دخول التلاميذ (بمعدل 10-15 دقيقة كل 3 ساعات).

#### 7- المطاعم المدرسية:

- ضرورة تنظيف وتطهير المطعم يوميا،
- مطالبة عمال المطبخ بإجراء الفحوصات الطبية الضرورية، وتقديم شهادات طبية تثبت سلامتهم من الأمراض الطفيلية والمعدية،
- الغسل الجيد للأواني وكل معدات الطبخ بالماء والصابون،
- وجوب تقييد الطباخ والأعوان بإجراءات الوقاية المنصوص عليها من طرف مصالح الصحة:
  - ارتداء المآزر،
  - ارتداء الأقنعة الواقية،
  - احترام التباعد الجسدي أثناء تحضير الوجبة وتوزيعها،
  - الغسل المكثف لليدين باستعمال الصابون السائل والماء،
- احترام مقاييس حفظ المواد الغذائية والتأكد من نظافتها وسلامتها للوقاية من التسممات،
- الاحتفاظ بالخضر والفواكه واللحوم خلال ثلاثة (03) أيام في غرفة التبريد قبل طهيها،
- الحرص على احترام مسافة التباعد الجسدي عند إدخال التلاميذ إلى المطعم، أثناء تناولهم لوجبتهم وعند مغادرتهم المطعم،
- الحرص على حركة التلاميذ في اتجاه واحد داخل المطعم،
- الحرص على غسل اليدين بالماء والصابون قبل وبعد الوجبة،



- ضرورة تجنب تقاسم أو تشارك المأكولات والمشروبات بين التلاميذ في المطعم.
- تضادى استعمال السلالات أو الأواني المشتركة للمأكولات (الخبز، الفاكهة، ..).
- تنظيم تناول الوجبة في المطعم بدفعات مع تطهير الطاولة والكراسي بعد كل دفعة.

#### 8- المراقب المدرسية:

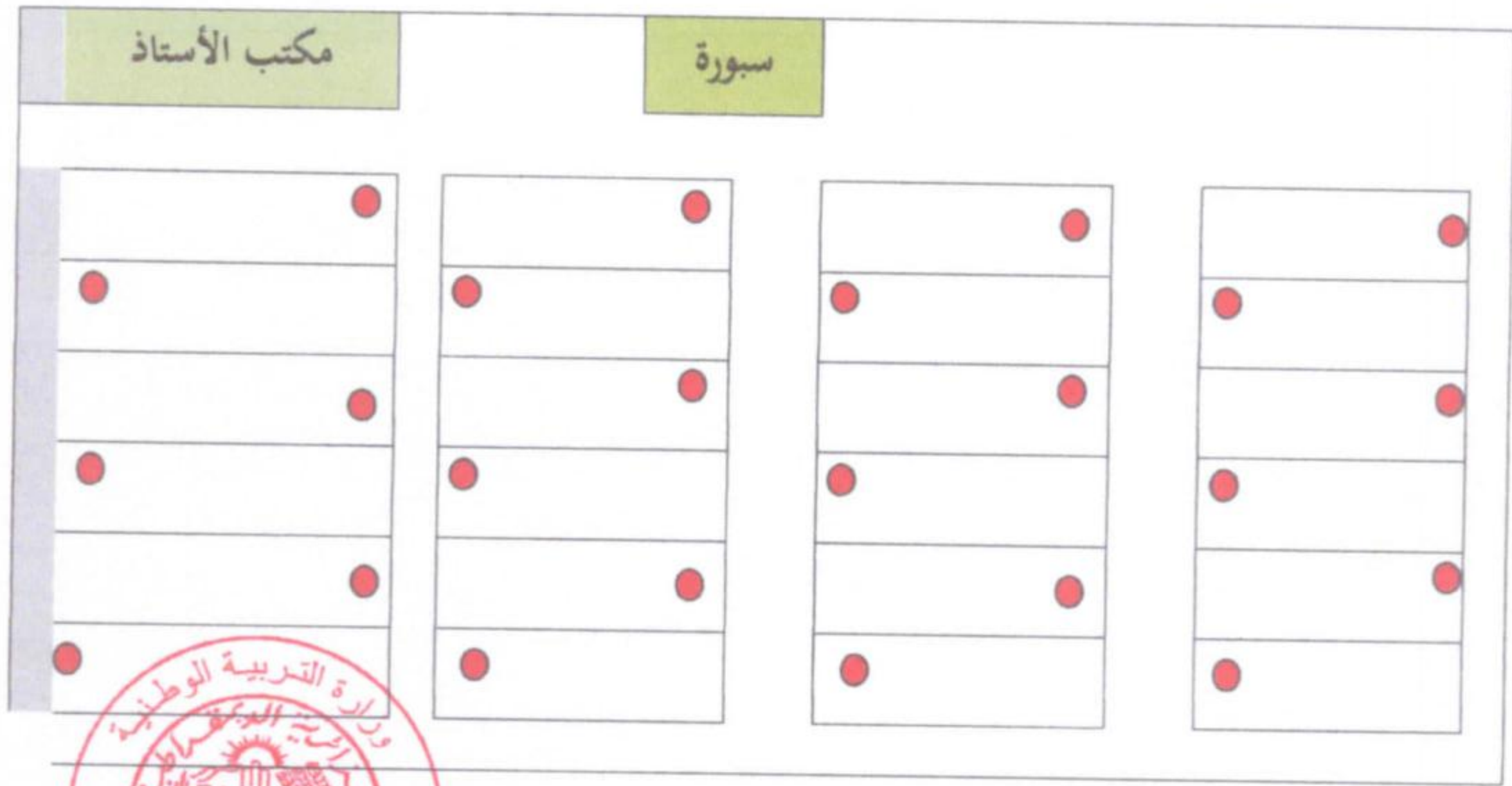
- إخضاع المقيمين لإجراء فحوصات طبية للتأكد من سلامتهم قبل قبولهم في النظام الداخلي.
- ضرورة التنظيف والتطهير اليومي لجميع المرافق.
- وجوب تنظيف وتطهير الأسرة والأفرشة كل ثلاثة أيام،
- توفير الماء والصابون السائل في دورات المياه.
- الحرص على النظافة الدائمة لأحواض غسل اليدين ودورات المياه،
- الحرص على التباعد بين مختلف الأسرة (متر واحد على الأقل).
- التباعد الجسدي عند الالتحاق والخروج من المراقب،
- التنقل في اتجاه واحد مع احترام التباعد الجسدي أثناء ذلك،
- الحرص على تهوية المراقب قبل وبعد دخول التلاميذ إليها وبشكل مستمر (على الأقل كل ثلاث ساعات لمدة 15 دقيقة).
- إلزام المقيمين بالتطبيق الصارم لقواعد السلامة الصحية والإجراءات الوقائية التي توصي بها مصالح الصحة.

#### 9- النقل المدرسي:

- تطهير حافلة النقل قبل ركوب التلاميذ وبعد نزولهم منها،
- وضع قنينة من الجل الكحولي عند مدخل الحافلة.
- ضرورة احترام كل القواعد المرتبطة بالنقل الجماعي من طرف التلاميذ من ارتداء القناع الواقي، احترام مسافة التباعد الجسدي أثناء الركوب والجلوس في الحافلة، تطهير اليدين قبل الركوب وبعد النزول من الحافلة، تجنب المصافحة والتعانق.

ملحوظة: يتعين على جميع المتدخلين الامتثال للتعليمات وتطبيق الاجراءات الواردة في هذا البروتوكول، كل في مجال اختصاصه، والتقيد بها بكل دقة وصرامة.

■ نموذج لمخطط جلوس التلاميذ في قاعة الدرس باحترام التباعد الجسدي:



12 AOUT 2021

الملحق رقم 2  
المخططات الاستثنائية للتمدرس  
في المدارس الابتدائية



## المخططات الاستثنائية للمدرس في المدارس الابتدائية

### أولاً: مخططات الدراسة:

1- بالنسبة للمدارس الابتدائية التي تعمل بنظام النوب الواحد:

يتم اعتماد مخطط استثنائي قائم على العمل في فترتين صباحية ومساءلية بدون تناوب. ويتميز هذا المخطط بما يلي:

- 1- اعتماد التفويج بحيث يقسم كل فوج تروبي إلى فوجين فرعيين؛
- 2- الاحتفاظ بنفس توقيت الأستاذ سواء أستاذ اللغة العربية أو أستاذ اللغة الأمازيغية أو أستاذ اللغة الفرنسية؛
- 3- العمل بالتناوب بين الفوجين كل يومين خلال الأسبوع ذي 5 أيام والتناوب كل أسبوعين؛

ويظهر المخطط الاستثنائي بالشكل الآتي:

اليوم	الفترة الصباحية 08:00 - 11:15 المدة: 3 سا	استراحة منتصف اليوم 11:15 - 13:00 المدة 1 سا و45د	الفترة المسائية 13:00 - 15:00 2 سا
الأحد	الفوج الأول		الفوج الثاني
الاثنين	الفوج الثاني		الفوج الأول
الثلاثاء	الفوج الأول		الفوج الثاني
الأربعاء	الفوج الثاني		الفوج الأول
الخميس	الفوج الأول		الفوج الثاني

الفوج الفرعي الأول (خضراء)      الفوج الفرعي الثاني (أزرق)

- 4- توقيت العمل الأسبوعي لكل فوج فرعي هو            
- 5- يشمل اليوم الدراسي فترتين: فترة صباحية مدتها 3سا تتخللها استراحة لمدة 15 د، وفترة مساءية مدتها 2 سا.
- 6- يستغل اليوم دون دراسة للأعمال المنزلية وللإستفادة من التعلم عن بعد.



## ب- بالنسبة للمدارس الابتدائية التي تعمل بنظام النوامين :

يتم إعداد مخطط استثنائي قائم على العمل في فترتين صباحية ومساءية يتناوب كل فوجين بين الفترتين، وتوزيعهما المخطط بما يلي:

- 1- اعتماد التوزيع بحيث يقسم كل فوج تربوي إلى فوجين فرعيين؛
- 2- الاحتفاظ بنفس توقيت الأستاذ سواء أستاذ اللغة العربية أو أستاذ اللغة الأمازيغية أو أستاذ اللغة الفرنسية؛
- 3- العمل بالتناوب بين الفوجين كل يومين خلال الأسبوع ذي 5 أيام (من الأحد إلى الخميس) والتناوب كل أسبوع؛

ويظهر المخطط الاستثنائي بالشكل الآتي:

اليوم	الفترة الصباحية 08:00 - 12:15 المدة: 4 سا	استراحة منتصف اليوم 12:15 - 12:45 المدة 30د	الفترة المسائية 12:45 - 17:00 4 سا
الأحد	الفوج الأول *		الفوج الأول
الاثنين	الفوج الثاني *		الفوج الثاني
الثلاثاء	الفوج الأول		الفوج الأول
الأربعاء	الفوج الثاني *		الفوج الثاني
الخميس	الفوج الأول من القسم "ب"		الفوج الأول من القسم "ب"

القسم الأول      القسم الثاني

\* يتم التناوب بين الفوجين 1 و 2 كل أسبوع.

4- توقيت العمل الأسبوعي لكل فوج فرعي:

5- يستغل اليوم دون دراسة للأعمال المنزلية وللإستفادة من التعلم عن بعد.

ثانيا: شبكة مواعيت المخطط الاستثنائي للتعليم الابتدائي في نظام النوام الواحد ونظام النوامين

اعتبارا للوضع الوبائي الصحي، وما يقتضيه من إجراءات استثنائية على مستوى الدراسة، تمت مراجعة شبكة المواعيت لمرحلة التعليم الابتدائي للسنة الدراسية 2022/2021 حسب الجدول الآتي:



تقديراً: شعبة موفقت المحفظ الاستثنائي للتعليم الابتدائي في نظام الدوام الواحد ونظام التوامن

الاسم المعطى للغة الامازيغية		الاسم المعطى للغة العربية		الاسم المعطى للغة الامازيغية		الاسم المعطى للغة العربية		شعبة اللغة الامازيغية		شعبة اللغة العربية		شعبة اللغة الامازيغية		شعبة اللغة العربية	
الوقت (ساعات)	عدد الحصص	الوقت (ساعات)	عدد الحصص	الوقت (ساعات)	عدد الحصص	الوقت (ساعات)	عدد الحصص	الوقت (ساعات)	عدد الحصص	الوقت (ساعات)	عدد الحصص	الوقت (ساعات)	عدد الحصص	الوقت (ساعات)	عدد الحصص
04:00	2	04:00	2	04:00	2	04:00	2	04:00	2	04:00	2	04:00	2	04:00	2
/	/	01:30	3	01:30	3	01:30	3	/	/	/	/	06:00	3	06:00	3
02:30	5	02:30	5	02:30	5	02:30	5	01:30	3	01:30	3	/	/	/	/
01:00	2	01:00	2	01:00	2	01:00	2	01:00	2	01:00	2	01:00	2	01:00	2
00:30	1	00:30	1	00:30	1	00:30	1	00:30	1	00:30	1	00:30	1	00:30	1
03:00	1	30:00	1	30:00	1	30:00	1	00:30	1	00:30	1	/	/	/	/
02:30	5	02:30	5	02:30	5	02:30	5	02:30	5	02:30	5	02:30	5	02:30	5
00:30	1	00:30	1	00:30	1	00:30	1	00:30	1	00:30	1	01:00	2	01:00	2
00:30	1	00:30	1	00:30	1	00:30	1	00:30	1	00:30	1	01:00	2	01:00	2
12:00	22	12:00	22	13:30	25	13:30	25	12:00	21	12:00	21	12:00	21	12:00	21
9:30	17	9:30	17	9:30	17	9:30	17	10:30	18	12:00	21	12:00	21	12:00	21
0:00	0	0:00	0	1:30	3	1:30	3	0:00	/	/	/	/	/	/	/
2:30	5	2:30	5	2:30	5	2:30	5	1:30	3	/	/	/	/	/	/

ملاحظة:

- الحجم الساعي الثانوي لاسناد التعليم الابتدائي بحدود 30 ساعة
- تعلم التربية الموسيقية والميكانيكية / التربية البدنية بالثانوي (اسبوعا باسبوع)
- بالنسبة للاقسام المعنية باللغة الامازيغية في نظام التوامن، يتم استكمال الحجم الساعي 1 ساعة و30 د في حصص اخرى لكل فوج قرني.



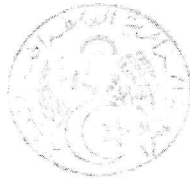
### ثالثاً: توجهات لإعداد جداول توزيع الزمن:

توزع الحصص التعليمية للأنشطة المقررة في المستويات الخمسة لمرحلة التعليم الابتدائي حسب المخططات الاستثنائية للمدرس، بحيث يتم ضمان تكافؤ الفرص بين جميع التلاميذ من الفترات الصباحية سواء في المدارس التي تعمل بنظام الدوام الواحد أو تلك التي تعمل بنظام الدوامين بالتناوب على الفترات الصباحية والفترات المسائية كل أسبوع؛

- تقدم حصص التربية العلمية والتربية المدنية وكلنا التاريخ والجغرافيا بالتناوب أسبوعاً بأسبوع؛
- تقدم التربية الموسيقية والتشكيلية / التربية البدنية بالتناوب أسبوعاً بأسبوع؛
- بالنسبة للأفواج المعنية باللغة الأمازيغية في نظام الدوام الواحد، تمّدد الفترة المسائية بنصف ساعة؛
- بالنسبة للأفواج المعنية باللغة الأمازيغية في نظام الدوامين، يتم إستكمال الحجم الساعي (1 ساعة و 30 د) في حجرة أخرى لكل فوج فرعي.

### رابعاً: نماذج لجداول توزيع الزمن في المدارس التي تعمل بنظام الدوام الواحد أو بنظام الدوامين:

- لإعداد جداول توزيع الزمن في المدارس الابتدائية التي تعمل بنظام الدوام الواحد، يمكن الاستئناس بتلك الواردة في المنشور رقم 202/0.0.2/197 المؤرخ في 18 نوفمبر 2020 المتضمن توضيحات إضافية بخصوص تنظيم تدرس التلاميذ في مرحلة التعليم الابتدائي واستعمال مخططات استثنائية للتعليم للسنة الدراسية 2021/2020.
- لإعداد جداول توزيع الزمن في المدارس الابتدائية التي تعمل بنظام الدوامين، يمكن الاستئناس بتلك الواردة في المنشور رقم 20/0.0.2/212 المؤرخ في 29 نوفمبر 2020 المتعلق بالدراسة يوم السبت في المدارس الابتدائية التي تعمل بنظام الدوامين.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

الأمين العام

28 اوت 2021

الرقم: 1411 اوت واع.ا.

السيدات والسادة مديرو التربية، للتطبيق والمتابعة  
السيدات والسادة مفتشو التربية الوطنية، للمتابعة  
السيدات والسادة مفتشو مرحلي التعليم الابتدائي والتعليم المتوسط، للمتابعة  
السيدات والسادة مديرو مؤسسات التربية والتعليم للمراحل التعليمية الثلاث، للتنفيذ

الموضوع: ترتيبات إضافية خاصة بالمخططات الاستثنائية للتمدرس في المراحل التعليمية الثلاث للسنة الدراسية 2022/2021.  
المرجع: المنشور رقم 1394 المؤرخ في 2021/08/14، المتعلق بالتنظيم الاستثنائي للتمدرس في المراحل التعليمية الثلاث للسنة  
الدراسية 2022/2021.

المرفقات: ملحق يتضمن توضيحات وترتيبات إضافية خاصة بالمخططات الاستثنائية للتمدرس في المراحل التعليمية الثلاث.

تكملة للمنشور المنوّه به في المرجع أعلاه، والمتعلق بالتنظيم الاستثنائي للتمدرس في المراحل التعليمية الثلاث للسنة الدراسية 2022/2021، وقصد إضفاء المزيد من المرونة في إجراء المخطط الاستثنائي للتمدرس، يشرفني أن أوافيكم بتوضيحات وترتيبات إضافية (الملحق)، بغرض مرافقة مديري مؤسسات التربية والتعليم في إعداد جداول التوقيت بما يتماشى والتنظيم الاستثنائي للتمدرس المعتمد في المراحل التعليمية الثلاث، ومساعدتهم على تجاوز الصعوبات المحتملة.

وبهذا الصدد، أطلب منكم وضع رزنامة لتنظيم لقاءات خلال الفترة الممتدة من 1 إلى 6 سبتمبر 2021، تحت إشراف مدير(ة) التربية، وبحضور رئيس مصلحة التنظيم التربوي أو رئيس مصلحة الدراسة والامتحانات، حسب الحالة، والمفتشين ومديري مؤسسات التربية والتعليم، من أجل دراسة وضبط التنظيمات التربوية الاستثنائية للمؤسسات، لا سيما تلك التي تطرح صعوبات في تنظيم التمدريس الاستثنائي وفي إعداد جداول التوقيت.

أؤكد على ضرورة إيلاء عناية خاصة بهذه التعليمات، والسهرة على تبليغها للسيدات والسادة مديري مؤسسات التربية والتعليم، من أجل تنفيذ ما ورد فيها.

الأمين العام  
بوتر صديق بوعزة

نسخة إلى:

- السيد وزير التربية الوطنية، على سبيل عرض حال؛
- السيد رئيس الديوان، للإعلام؛
- السيد المفتش العام للتربية الوطنية، للمتابعة؛
- السيد مدير التعليم الابتدائي، للمتابعة؛
- السيد مدير التعليم المتوسط، للمتابعة؛
- السيدة مديرة التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، للمتابعة.



## الملحق:

توضيحات وترتيبات إضافية متعلقة بالتنظيم الاستثنائي لتدريس التلاميذ في المراحل التعليمية الثلاث

أولا: بالنسبة لمرحلة التعليم الابتدائي:

- 1- بالنسبة للمدارس الابتدائية التي تعمل بنظام الدوام الواحد:
  - اعتماد التفويج، بحيث يقسم كل فوج تربوي إلى فوجين فرعيين، مع إمكانية عدم التفويج إذا كان عدد التلاميذ يساوي أو يقل عن 20 تلميذا:
  - الدراسة بالتناوب بين الفوجين الفرعيين كل يومين خلال الأسبوع ذي 5 أيام والتناوب أسبوعيا:
  - الاحتفاظ بالنصاب الساعي الأسبوعي القانوني لأستاذ المدرسة الابتدائية.

ويظهر المخطط الاستثنائي بالشكل الآتي:

اليوم	الفترة الصباحية 08:00 - 10:45	استراحة منتصف اليوم 10:45 - 13:00 المدة 2 سا و 15د	الفترة المسائية 13:00 - 14:30 01:30 سا
الأحد	08:00 - 10:45	10:45 - 13:00	13:00 - 14:30
الاثنين	08:00 - 10:45	10:45 - 13:00	13:00 - 14:30
الثلاثاء	08:00 - 10:45	10:45 - 13:00	13:00 - 14:30
الأربعاء	08:00 - 10:45	10:45 - 13:00	13:00 - 14:30
الخميس	08:00 - 10:00	10:00 - 13:00	13:00 - 14:30

الفوج الفرعي الأول (خضراء) الفوج الفرعي الثاني (أزرق)

- يقدر التوقيت الأسبوعي للفوج الفرعي بعشر (10) ساعات بالنسبة للمدارس الابتدائية التي تعمل بنظام الدوام الواحد.

- بالنسبة للأفواج التي يقل عدد التلاميذ بها 20 تلميذا، تكون الدراسة حسب الجدول الآتي:

الأيام	التوقيت
الأحد	08:00 - 09:15
الاثنين	08:00 - 09:15
الأربعاء	08:00 - 09:15
الخميس	08:00 - 09:15



- 2- بالنسبة للمدارس الابتدائية التي تعمل بنظام الدوامين:
  - اعتماد التفويج، بحيث يقسم كل فوج تربوي إلى فوجين فرعيين، مع إمكانية عدم التفويج إذا كان عدد التلاميذ يساوي أو يقل عن 20 تلميذا؛
  - الدراسة بالتناوب بين الفوجين الفرعيين كل يومين خلال الأسبوع ذي 5 أيام والتناوب أسبوعيا؛
  - الاحتفاظ بالنصاب الساعي الأسبوعي القانوني لأستاذ المدرسة الابتدائية.
- 3- بخصوص مواقيت المخطط الاستثنائي للتعليم الابتدائي في نظام الدوام الواحد ونظام الدوامين، تعتمد الشبكة المرفقة.
- 4- بخصوص جداول توزيع الزمن الأسبوعي، يمكن الاستئناس بالنماذج المرفقة.

## شبكة مواقيت المخطط الاستثنائي للتعليم الابتدائي في نظام الدوام الواحد ونظام الدوامين



الأقسام غير المعنية باللغة الأمازيغية						الأقسام المعنية باللغة الأمازيغية						السنة الثالثة ابتدائي			السنة الثانية ابتدائي			السنة الأولى ابتدائي			المواد	
السنة الخامسة ابتدائي			السنة الرابعة ابتدائي			السنة الخامسة ابتدائي			السنة الرابعة ابتدائي			السنة الثالثة ابتدائي		السنة الثانية ابتدائي		السنة الأولى ابتدائي		عدد حصص 30 د	عدد حصص 45 د	عدد حصص 30 د		عدد حصص 45 د
الزمن (ساعة)	عدد حصص 30 د	عدد حصص 45 د	الزمن (ساعة)	عدد حصص 30 د	عدد حصص 45 د	الزمن (ساعة)	عدد حصص 30 د	عدد حصص 45 د	الزمن (ساعة)	عدد حصص 30 د	عدد حصص 45 د	الزمن (ساعة)	عدد حصص 30 د	عدد حصص 45 د	الزمن (ساعة)	عدد حصص 30 د	عدد حصص 45 د					
03:30	1	4	03:30	1	4	03:30	1	4	03:30	1	4	04:00	2	4	06:00	3	6	06:00	3	6	اللغة العربية	
/			/			01:30		2	01:30		2	/			/			/			اللغة الأمازيغية	
02:00	1	2	02:00	1	2	02:00	1	2	02:00	1	2	01:30		2	/			/			اللغة الفرنسية	
00:30	1		00:30	1		00:30	1		00:30	1		00:30	1		00:30	1		00:30	1		ت/ الإسلامية	
00:30	1		00:30	1		00:30	1		00:30	1		00:30	1		00:30	1		00:30	1		ت علمية و تكنولوجية/ تربية مدنية	
00:30	1		00:30	1		00:30	1		00:30	1		00:30	1		/			/			التاريخ- الجغرافيا	
02:30	5		02:30	5		02:30	5		02:30	5		02:30	5		02:30	5		02:30	5		الرياضيات	
00:30	1		00:30	1		00:30	1		00:30	1		00:30	1		00:30	1		00:30	1		ت/ موسيقية وتشكيلية	
																					تربية بدنية	
10:00	17		10:00	17		11:30	19		11:30	19		10:00	17		10:00	17		10:00	17		المجموع	
08:00	14		08:00	14		08:00	14		08:00	14		08:30	15		10:00	17		10:00	17		مع حصص اللغة العربية	
/			/			1:30	2		1:30	2		/			/			/			مع حصص اللغة الأمازيغية	
02:00	3		02:00	3		02:00	3		02:00	3		1:30	2		/			/			مع حصص اللغة الفرنسية	

ملاحظة:

- تقدم التربية العلمية والتكنولوجية/ التربية المدنية بالتناوب أسبوعا بأسبوع:
- تقدم التربية الموسيقية والتشكيلية / التربية البدنية بالتناوب أسبوعا بأسبوع:
- بالنسبة للأفواج المعنية باللغة الأمازيغية في نظام الدوامين، يتم إستكمال الحجم الساعي (1 ساعة و30 د) في حجرة أخرى لكل فوج فرعي.



## جداول توزيع الزمن في مرحلة التعليم الابتدائي

أولاً: في المدارس التي تعمل بنظام الدوام الواحد

أ- السنوات 1 و 2 و 3 و 4 و 5 ابتدائي (17 حصة)

الفترة المسائية				الفترة الصباحية				التوقيت	
05:00								الأيام	
14:30	14:00	13:30	13:00	10:45	09:30	09:15	08:00		
د 30	د 30	د 30	راحة	د 30	د 45	استراحة	د 30	د 45	الأحد
د 30	د 30	د 30		د 30	د 45		د 30	د 45	الاثنين
د 30	د 30	د 30		د 30	د 45		د 30	د 45	الثلاثاء
د 30	د 30	د 30		د 30	د 45		د 30	د 45	الأربعاء
13:00-11:00			فاصل زمني (60د)			10:00-08:00			الخميس
د 30	د 45	د 45	د 30	د 45	د 45				

ب- السنتان 4 و 5 المعنيتان باللغة الأمازيغية (19 حصة)

الفترة المسائية				الفترة الصباحية				التوقيت		
								الأيام		
15:15	14:30	14:00	13:30	13:00	10:45	09:30	09:15	08:00		
د 45	د 30	د 30	د 30	راحة	د 30	د 45	استراحة	د 30	د 45	الأحد
د 45	د 30	د 30	د 30		د 30	د 45		د 30	د 45	الاثنين
د 45	د 30	د 30	د 30		د 30	د 45		د 30	د 45	الثلاثاء
د 45	د 30	د 30	د 30		د 30	د 45		د 30	د 45	الأربعاء
13:00-11:00			فاصل زمني (60د)			10:00-08:00			الخميس	
د 30	د 45	د 45	د 30	د 45	د 45					

الفوج الفرعي الثاني

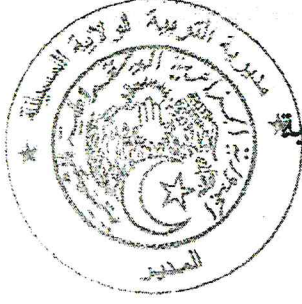
الفوج الفرعي الأول

السنوات 1 و2 و3 و4 و5 ابتدائي (17 حصة)



الفترة المسائية		الفترة الصباحية							
من 12:45 إلى 17:00		من 10:15 إلى 12:15				من 08:00 إلى 10:00			الأيام
الفوج الأول للقسم "ب"	الفوج الأول للقسم "ب"	د 30	د 30	د 30	د 30	د 30	د 45	د 45	الأحد
الفوج الثاني للقسم "أ"	الفوج الثاني للقسم "أ"	د 30	د 30	د 30	د 30	د 30	د 45	د 45	الاثنين
الفوج الأول للقسم "ب"	الفوج الأول للقسم "ب"	د 30	د 30	د 30	د 30	د 30	د 45	د 45	الثلاثاء
الفوج الثاني للقسم "أ"	الفوج الثاني للقسم "أ"	د 30	د 30	د 30	د 30	د 30	د 45	د 45	الأربعاء
الفوج الثاني للقسم "ب"	الفوج الأول للقسم "ب"	د 30	د 45	د 45		د 30	د 45	د 45	الخميس

الفوج الأول للقسم "أ"  
 الفوج الثاني للقسم "أ"  
 الفوج الأول للقسم "ب"  
 الفوج الثاني للقسم "ب"



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التربية الوطنية

الدراسة العامة للتعليم  
مديرية التعليم الابتدائي

الجزائر في 16 ديسمبر 2020

الرقم: 20/0.0.2/234

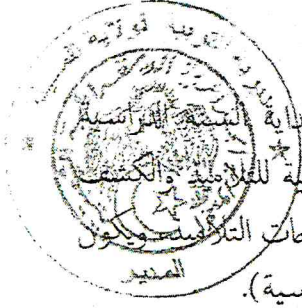
السيدات والسادة مديرو التربية للتطبيق  
السيدات والسادة مفتشو التعليم الابتدائي، للتنفيذ والمتابعة  
السيدات والسادة مديرو المدارس الابتدائية، للتنفيذ

- الموضوع: التقويم البيداغوجي في مرحلة التعليم الابتدائي للسنة الدراسية 2021/2020.  
المرجع: - المنشور رقم 1127 المؤرخ في 2020/10/11، المتعلق بتنظيم تدرس التلاميذ خلال السنة الدراسية 2021/2020؛  
- المنشور رقم 1161 المؤرخ في 202/10/20 المتضمن رزنامة الاختبارات الفصلية للسنة الدراسية 2021/2020؛  
- المنشور رقم 0.0.2/197 المؤرخ في 2020/11/18 المتضمن توضيحات إضافية بخصوص تنظيم تدرس التلاميذ في مرحلة التعليم الابتدائي واستعمال مخططات إستثنائية للتعليم للسنة الدراسية 2021/2020.

اعتبارا للمخطط الاستثنائي للمدرس خلال السنة الدراسية 2021/2020 نظرا للوضعية الصحية التي تعيشها البلاد جراء تفشي وباء كورونا (كوفيد-19)، وما نجم عنه من تقليص في مدة الزمن الدراسي وتكيف للمخططات التعليمية، أصبح لزاما وضع نظام استثنائي للتقويم البيداغوجي خلال السنة الدراسية 2021/2020 يراعي السياق الصحي والتنظيمي وما يتطلبه من احتياطات وقائية من جهة، ويضمن التقدير الموضوعي لنوعية التعليم وتنمية الكفاءات المستهدفة في كل المستويات التعليمية، من جهة أخرى، في انتظار إعادة النظر في نظام التقويم البيداغوجي بصفة شاملة وجذرية في وقت لاحق.

في هذا الإطار، يشرفني أن أوافيكم بهذا المنشور الذي يحدد إجراءات التقويم البيداغوجي في مرحلة التعليم الابتدائي للسنة الدراسية 2021/2020، في مكوناته الثلاثة: التشخيصي والتكويني والتحصيلي، وتقويم التعليمات في السنة الأولى ابتدائي، وكيفية حساب المعدل الفصلي والمعدل السنوي.

## 1- التقييم التشخيصي:



وتمثل في مجموعة الأنشطة التقييمية التي يقوم به الأستاذ بصفة فردية أو جماعية بداية السنة الدراسية بهدف إلى معرفة المكتسبات القبلية للتلاميذ والكشف عن مواطن الخلل في تحصيلهم، حتى يتمكن الأستاذ من تكييف عملية التعلم وفق احتياجات التلاميذ بالخصوص في اللغات الأساسية (اللغة العربية، اللغة الأمازيغية، الرياضيات واللغة الفرنسية).

## 2- التقييم التكويني:

هو مندمج في سيرورة العملية التعليمية/التعلمية، يهدف إلى معرفة مدى ترسيخ اكتساب الموارد، ويتم عن طريق الملاحظة المستمرة للتلاميذ في بناء تعلماتهم وسلوكياتهم، ومن خلال أسئلة شفوية وكتابتية قصيرة، استجابات، وظائف منزلية محدودة، حسب احتياجات التلاميذ، تسمح للأستاذ بتقدير أعمال التلميذ بواسطة ملاحظات نوعية حول أدائه، دون وضع علامات عددية، وتبرز التقدم المحقق و/أو الصعوبات التي يواجهها، وتدوّن في كراس القسم، مما يسمح للأستاذ بتعديل التعلمات قصد معالجة هذه الصعوبات.

## 3- التقييم التحصيلي:

هو تقييم يتّوج مختلف المحطات التعليمية (نهاية مقطع، نهاية فصل، ...) وبأشكال مختلفة (فروض، مراقبة مستمرة، اختبارات فصلية). ويهدف إلى تقديم حصيلة تطور الكفاءات المستهدفة خلال كل فصل (الكفاءات الختامية) حسب خصوصية كل مادة، والكفاءة المستهدفة في نهاية السنة (الكفاءة الشاملة)، بوضع علامات عددية وملاحظات نوعية ذات دلالة بيداغوجية. وتشمل تمارين بغرض تقييم الموارد، ووضعيّات مركبة تميز بالطبيعة الإدماجية لتقييم مدى إرساء التعلمات والتحكّم في مستوى من مستويات الكفاءة المستهدفة.

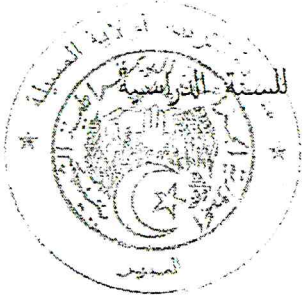
بالنسبة للسنة الدراسية 2021/2020، يتم الإقتصار في التقييم التحصيلي على الاختبارات الفصلية، وتجرى حسب الرزنامة المحددة في المنشور رقم 1161 المؤرخ في 20/10/2020 والمنوّه به في المرجع أعلاه. وتخصّ الاختبارات الفصلية كل المواد المقررة، باستثناء مواد الإيقاظ التي يكفي فيها بالتقييم التكويني عند برمجتها.

## 4- تقييم تعلمات التلاميذ في السنة الأولى ابتدائي:

يكون تقييم تعلمات التلميذ في الفصل الأول من السنة الأولى ابتدائي على شكل ملاحظات وصفية ونوعية حول سلوك التلميذ ومستوى نموّ الكفاءات لديه، تدوّن في خانة الملاحظات في كشف العلامات، وعلى دفتر التقييم البيداغوجي، دون منح علامات عددية. أما في الفصل الثاني، يكون التقييم بواسطة الاختبارات التي تنظم في نهاية الفصل مثل باقي المستويات التعليمية.

يكون الانتقال إلى السنة الثانية ابتدائي انتقالًا آليًا لكل تلميذ تابع الدراسة بصفة منتظمة.

5- حساب المعدل الفصلي والمعدل السنوي:



يحسب المعدل الفصلي والمعدل السنوي في مرحلة التعليم الابتدائي بصفة استثنائية للسنة الدراسية 2021/2020، على النحو الآتي:

أ - المعدل الفصلي = مجموع علامات المواد في الاختبارات الفصلية  
عدد المواد\*

\* يكون عدد المواد 5 في السنتين الأولى والثانية، 7 في السنة الثالثة و7 في السنتين الرابعة والخامسة و8 بالنسبة للتلاميذ الذين يدرسون اللغة الأمازيغية في هذين المستويين.

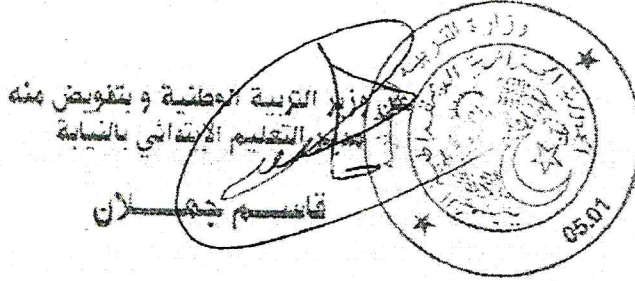
\* مواد الايقاظ غير معنية بالاختبارات الفصلية من السنة الأولى إلى السنة الخامسة.

ب - المعدل السنوي = معدل الفصل الأول + معدل الفصل الثاني

2

وقد تم تعديل كشوف العلامات المعمول بها حاليا في الأرضية الرقمية حتى تتماشى مع ما جاء في الترتيبات الخاصة بالتقويم البيداغوجي في مرحلة التعليم الابتدائي بالنسبة للسنة الدراسية 2021/2020.

إن نظام التقويم البيداغوجي يكتسي أهمية بالغة لارتباطه الوثيق مع العملية التعليمية التعلمية وانعكاساته المباشرة على المسار الدراسي للتلميذ. لذلك، فإني أطلب منكم توزيع هذا المنشور على كل المدارس الابتدائية ومؤسسات التربية والتعليم الخاصة. ودعوة السيدات والسادة مفتشي التعليم الابتدائي إلى مرافقة السيدات والسادة مديري المدارس الابتدائية والأساتذة في تطبيق مضمون هذا المنشور. كما أطلب منكم موافاة مديرية التعليم الابتدائي بأي صعوبة قد تعترض تنفيذه، حتى يكون التقويم البيداغوجي رافدا حقيقيا لضمان نوعية التعليم.



مديرية التربية لولاية المسيلة  
مصلحة التمدريس والامتحانات  
مكتب التعليم الأساسي

رقم: 1026 بتاريخ: 2020/12//17

إلى السيدات و السادة /

مفتشي التعليم الابتدائي بالولاية . للتنفيذ و المتابعة .  
مدير المدارس الابتدائية بالولاية . للتنفيذ .  
مدير التربية

مدير التربية

3

زين الدين بن بوزيد

نسخة إلى:

- السيد وزير التربية الوطنية، على سبيل عرض حال؛
- السيد الأمين العام، للإعلام.
- السيد المفتش العام، للمتابعة؛
- السيد المدير العام للتعليم المكلف، للإعلام؛
- السيد مدير الأنظمة المعلوماتية، للإعلام.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم: علم الاجتماع

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

## تصريح شرفي

### خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): مرقى نسيلة

الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم:

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 206877264

والصادرة بتاريخ: 2021/08/08

عن دائرة: المسيلة

المسجل (ة) بكلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم الاجتماع

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، عنونها:

البرامج والمخططات الاستثنائية لوزارة التربية الوطنية في ظل جائحة  
كورونا وتأثيرها على أداء أستاذ التربية الابتدائية درأمة مسيلة  
بمدرسة بن عيسى مولود بالمسيلة أمودجنا

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2022/06/24

إمضاء المعني

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع: **البواجم والمخططات الاستثنائية لوزارة التربية الوطنية في ظل جائحة كورونا وتأثيرها على أداء أساتذ المدرسية الابتدائية دراسة ميدانية بمدرسة بن عيسى مولود بالمسيلة أمودجنا**

إعداد الطلبة:

1- مفرى نبيلة رقم التسجيل: 2095364560

2- رقم التسجيل: /

القسم: علم الاجتماع الشعبة: علم الاجتماع التخصص علم اجتماع التربية إشراف: د/ عبد السلام سليمة الرتبة: أستاذة عمادة المسيلة

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2021-2022 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

رئيس فريق الاختصاص

لمهايل مصالحني

موافقة وإمضاء الاستاذة (ة) المشرف(ة):

د/ عبد السلام  
رئيس القسم



الدكتور:  
جمال بن خالد

لتحميل الوثيقة يرجى نسخ الرمز

